غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السفير السعودي الجديد في بيروت

ص٢

النجمة يهزم العهد ويفك شراكته معه

ص٥

الذكاء الاصطناعي يتوقع من سيفوز بكأس العالم

ص٨

السبت ١٣ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٧ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٦

AL-LIWAA 13 Juin 2026 - 62éme Année - No.17546

100000 L.L.

لبنان يقترب من إنجاز «اتفاقه الداخلي» على ترتيبات الوقف الشامل لإطلاق النار

نتنياهو لعدم التشويش على ترامب وكاتس يلوِّح بعدم الانسحاب.. ودمشق لإنهاء الحرب في لبنان

خارج المجادلات الكلامية، دخل الوضع اللبناني في مرحلة جديدة، مع تقدم الجهود الآيلة الى التوقيع على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران بين وقت وآخر، وربما نهاية الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل..

ولئن كانت طهران تسعى الى ربط الملف اللبناني بها، لا سيما وقف النار أو تثبته في الجنوب، وفقاً لما رأى الرئيس نواف سلام، فإن المساعي اللبنانية الرسمية قطعت شوطاً لتقديم طروحات تصب في مجرى الإستفادة من الضغوط الأميركية والعربية، لفرض ترتيبات وقف نار شامل في كل مناطق الحرب من الجنوب الى البقاع، مروراً بالضاحية الجنوبية، التي جرى تحييدها الى حد ما عن الضربات العدوانية الاسرائيلية، بعد ما بات القلق يحيط بالساسة الإسرائيليين، في ضوء التأكيدات الأميركية أن الاتفاق مع إيران يشمل لبنان أيضاً.. وفقاً لمسؤول أميركي كبير.

لكن مصادر دبلوماسية لبنانية واسعة الإطلاع أعربت لـ «اللواء» عن عدم ارتياحها للموقف الإسرائيلي المتشدد، والمماطل خلال المفاوضات في الجولة الرابعة..

وتخوفت المصادر من عدم توقيف الاحتلال الاسرائيلي عند حدّ معين، مع إصرار نتنياهو على مواصلة الحرب ولاستغلالها في الانتخابات البرلمانية بعد أسابيع..

وقالت أن جلسة المفاوضات المقبلة، لم تتثبت بعد..

وفي المعلومات أن اتصالات مكثفة جرت خلال الـ ٢٤ ساعة

٦

دخان الغارات يتصاعد من مدينة النبطية (سامر وهبي)

كل سبت

اشتقت للدنيا ببساطة...

فاديا قباني

ص ٨

البوسنة تعكِّر احتفالات كندا بالتعادل

مراسم الافتتاح الكندي لمونديال ٢٠٢٦

عكَّر منتخب البوسنة والهرسك بمشاركته الاولى بالمونديال، احتفالات كندا بكونها احدى الدول الثلاث المستضيفة، بفرضه التعادل ١-١، مساء الجمعة.

وكادت البوسنة تحقق مفاجأة كاملة بعد تقدمها بهدف لوتشيتش (٢٥)، لكن لارين ادرك التعادل لاصحاب الارض (٧٨).

وسبق المباراة حفل الافتتاح الثاني لكأس العالم، والخاص بالاستضافة الكندية، حيث وللمرة الأولى احتفل بانطلاق البطولة في الدول الثلاث المستضيفة، وقبل المواجهة الاولى لكل منها.

ويشار ان كوريا الجنوبية، قلبت تأخرها بهدف لتفوز على جمهورية التشيك ٢-١ وتحقق بداية موفقة في مشوارها ضمن المجموعة الأولى، بفضل هدفي هوانغ إن-بيوم وأوه هيون-جيو فجر الجمعة.

وتساوت كوريا في عدد النقاط مع المكسيك التي تتصدر المجموعة بعد الفوز ٢-صفر على جنوب أفريقيا التي لعبت بتسعة لاعبين مقابل ١٠، بعد ٣ عمليات طرد في صفوف الفريقين بالمباراة الافتتاحية للبطولة في مكسيكو سيتي.

كل الترتيبات باتت جاهزة للتوقيع على التفاهم بين واشنطن وطهران

«انتفاضة ترامب» حرَّكت التباطؤ الايراني.. وصقور الحرس يهاجمون عرقجي

الرئيس ترامب خلال تصريحاته أمس

اعتبرت إيران امس أن الاتفاق مع الولايات المتحدة بات "أقرب من أي وقت مضى"، مع تأكيد الوسيط الباكستاني أن "السلام لم يكن أقرب مما هو عليه الآن"، فيما قدّر مسؤول أميركي أن فرص توقيع الاتفاق قريبا تراوح من ٨٠ إلى ٨٥٪.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على منصة إكس إن "مذكرة تفاهم إسلام آباد أقرب من أي وقت مضى".

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس ، إن تصريحات إيران المسربة بشأن بنود الاتفاق مع الولايات المتحدة لا تمثل ما تم الاتفاق عليه فعلياً.

وكتب ترامب في منشور على منصته «تروث سوشال»: «البنود التي سربتها إيران لا علاقة لها بالبنود التي تم الاتفاق عليها كتابة. ما قالوه.. لا صلة له بالحقيقة»، معتبراً أن «ما قالوه، بما في ذلك تصريحهم المثير للشفقة عن وجود اتفاق، لا يمت للحقيقة بصلة».

ورأى الرئيس الأميركي أن المسؤولين الإيرانيين «يفتقرون الى النزاهة في التعامل، ولا يعرفون معنى التعامل بحسن نية»، مضيفاً: «عليهم تدبير أوضاعهم بسرعة!».

وكان الإعلام الرسمي الإيراني قد قال في وقت سابق من امس ، إن طهران لن تتخلى عن السيطرة على مضيق هرمز بموجب مسودة مذكرة التفاهم التي يُعمل عليها مع الولايات المتحدة، وستتمسك بما تعتبره حقوقاً لها في الملف النووي في أي مفاوضات.

وجهت وكالة فارس القريبة من الحرس الثوري انتقادات لاذعة وغير مسبوقة لوزير الخارجية الإيراني، متهمة إياه باعتماد «النهج الدبلوماسي المبهم» في تعامله مع التصريحات الأخيرة لترامب.

واعتبرت الوكالة أن ردود عراقجي، بدلاً من دحض الادعاءات الأميركية، جاءت بمثابة «دعم غير مباشر» لرواية ترامب وتخدم مصالحه الإعلامية.

من جهته،أعلن رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، امس، أنه تم الاتفاق على النص النهائي لمذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران.

وكتب شريف على منصة «إكس»: «يمكننا التأكيد أن نصاً نهائياً ومتفقاً عليه من اتفاق السلام قد تم التوصل إليه، وباكستان تعمل حالياً بشكل وثيق مع الطرفين لوضع اللمسات الأخيرة على الخطوات التالية».

يأتي هذا بينما قال وزير الخارجية الإيراني ،إن التوصل إلى مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة بات أقرب من أي وقت مضى، لكنه حث وسائل الإعلام على الامتناع عن التكهن بمضمونها لحين إبرامها نهائياً.

وكتب عراقجي على منصة «إكس»: «مذكرة تفاهم إسلام آباد أقرب من أي وقت مضى»، في إشارة إلى عاصمة باكستان التي تؤدي دور الوساطة الرئيسي بين البلدين.

وأشار مسؤول أميركي كبير، في معرض وصفه للاتفاق، إلى بنود لم ترد في نسخ النص التي ناقشتها المصادر مع رويترز، منها تدمير مخزون إيران من اليورانيوم عالي التخصيب.

وتنص الشروط التي قدمتها المصادر على أن تمنح الولايات المتحدة لإيران على الفور مليارات الدولارات من الأصول المجمدة وترفع العقوبات المفروضة على صادراتها النفطية مقابل رفع طهران الحصار المفروض على مضيق هرمز الذي هو في حكم المغلق منذ بدء الحرب.

ودخلت سويسرا على الخط امس باقتراحها استضافة مراسم التوقيع المحتملة لمذكرة تفاهم بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال مصدر غربي إنه في حال التوصل إلى اتفاق بشأن الصياغة، فمن الممكن توقيع نائب الرئيس الأميركي جيه. دي. فانس ورئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف مذكرة التفاهم بحلول يوم الأحد المقبل، مع ترجيح جنيف حاليا مكانا للتوقيع.

وأعلن مسؤول أميركي رفيع امس أن مسودة التفاهم بين الولايات المتحدة وإيران تشمل لبنان أيضا.

وقال المسؤول في اتصال هاتفي مع صحافيين أن التفاهم "يشمل لبنان، وإيران، ودول الخليج، وإسرائيل".

وكان مسؤول أميركي أكد أن الإيرانيين "وافقوا" على خمس نقاط هي "تدمير وإزالة المواد النووية الإيرانية، تفكيك البرنامج النووي، عدم الإفراج عن أموالهم (المجمّدة) حتى التزامهم بالشروط، فتح مضيق هرمز، وإحجام إيران عن تمويل الجماعات الإرهابية"، في إشارة إلى حلفائها في لبنان واليمن والعراق.

لكن وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) قالت إن طهران لن تتخلى عن سيطرتها على مضيق هرمز بموجب مسودة اتفاق إطاري مع واشنطن لإنهاء الحرب، وستتمسك بحقها في تخصيب اليورانيوم.

كما نشرت وكالة أنباء مهر الإيرانية، نقلا عن مصدر مقرب من فريق التفاوض الإيراني، ما وصفته بأنه النص الذي تمت مناقشته والذي ينص على وقف دائم وفوري للأعمال العدائية بما في ذلك في لبنان، و٦٠ يوما من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بشأن القضايا النووية والرفع الكامل للعقوبات الأميركية.

وذكرت أن الخطة تضمنت الإفراج عن ٢٤

٦

الأمير محمد بن سلمان يبلِّغ ماكرون اعتذاره عن حضور قمة الـ ٧

أبلغ الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اعتذاره عن حضور قمة الـ ٧، بسبب ارتباطات مسبقة.

وشكر الأمير محمد بن سلمان، الرئيس ماكرون على دعوته لحضور قمة الـ ٧.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعلن أن قادة «مصر والسعودية وقطر والإمارات» سيشاركون، الثلاثاء، في إحدى جلسات قمة مجموعة السبع المقررة في إيفيان لبحث الحرب في الشرق الأوسط.

وقال الرئيس الفرنسي، خلال لقائه ممثلين للمجتمع المدني في الإليزيه، إن النقاش سيتناول «إغلاق مضيق هرمز الذي له تأثير فعلي على اقتصاداتنا»، بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المحروقات، والمفاوضات حول إيران، مشدداً على الأهمية الكبيرة لمحاولة إيجاد سبل للتعاون، وفق ما نقلته».

الإعلام يعلم ... أنه لا يعلم

أحمد الغز

استهداف ضاحية بيروت الجنوبية، شكل مدخلا إلى اشتعال الجبهات الحربية والدبلوماسية الإقليمية والدولية، من الرد الإيراني واليمني على إسرائيل، إلى الرد الإسرائيلي على إيران، إلى إسقاط إيران المروحية الأميركية، والرد الأميركي على ايران والذي أنتج استهداف ايراني على الكويت والبحرين والأردن، الى السجالات التركية الاسرائيلية حول سوريا ولبنان، الى صحوة الامم المتحدة واستذكار غزة والدولة الفلسطينية والمضائق الدولية، الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية والاعتراضات الصينية الروسية، والنشاط الدبلوماسي العربي المكثف وتقاطعاته الاقليمية والدولية.

استهداف ضاحية بيروت الجنوبية، يعتبر الحدث الأساس في تحريك العالم بأسره الذي أصيب بتداعيات حرب غزة وشظاياها، والتي أدخلت المنطقة العربية في مواجهات واسعة، وأحدثت تحولات بنيوية عميقة نتيجة الاستهدافات الحربية الانتاجية والمجتمعية، مما ادى الى اعادة النظر في التحالفات والخصومات، وانخراط دول المحيط الشرق أوسطية في قضايا المنطقة، من تركيا الى باكستان وأذربيجان واندونيسيا وأرمينيا واثيوبيا، بالإضافة الى تداعيات مضيق هرمز على الاقتصادات العالمية من دول وشعوب وشركات.

استهداف ضاحية بيروت الجنوبية، اعاد الى الاذهان مفهوم الدبلوماسية الحامية التي ارتبطت بالوزير هنري كيسنجر خلال حرب فيتنام، كما اعاد التذكير بالدور الذي لعبه مساعده فيليب حبيب في معالجة ازمة الصواريخ السورية في البقاع اللبناني، ثم عاد لإدارة خروج منظمة التحرير الفلسطينية بعد اجتياح ١٩٨٢، اما الدبلوماسية الحامية الجديدة التي تقودها عواصم وقوى عربية واقليمية ودولية متعددة من اجل تفاهمات اميركية - ايرانية تتضمن فتح مضيق هرمز وانهاء الحروب بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وايران وحلفائها من جهة أخرى.

استهداف ضاحية بيروت الجنوبية، أدخل المنطقة والعالم في مرحلة بالغة الخطورة لجهة تعاظم الحروب والتدخلات، وربما نكون أمام الساعات الأخيرة لأطول حروب المنطقة على الإطلاق، ويبقى السؤال.. (ماذا عن فلسطين) و(ماذا عن لبنان)، فالتسويات تصنع والاتفاقات توقع والمضايق تغلق وتفتح، لكن الشعوب التي دفعت الثمن تبقى خارج الغرف المغلقة، والاعلام يتابع ويعلم ما يسمح له بمتابعته، اما الحقيقة فموعدها التاريخ، وليس نشرات الاخبار.. لان الحقيقة هي اولى ضحايا الحروب.. والإعلام يعلم.. انه لا يعلم.

ahmadghoz@hotmail.com

الشرع: لا نية لدى سوريا بالدخول إلى لبنان

أكد الرئيس السوري أحمد الشرع، أمام زواره، أمس الاول، أن لا نية لدى دمشق للدخول إلى لبنان، معتبراً أن ما يُتداول بهذا الشأن لا يعدو كونه شائعات، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مصدرين كانا حاضرين في اللقاء، امس .

وكان مصدر دبلوماسي أفاد، بأن الولايات المتحدة تضغط على سوريا منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحزب الله في لبنان في ٢ آذار، من أجل التدخل ضد حزب الله في هذا البلد المجاور الذي تتشارك معه حدوداً طويلة.وقال أحد المصدَرين، طالباً عدم كشف اسمه، امس، إن الشرع تطرق إلى الملف اللبناني خلال لقائه في قصر الشعب وفداً ضم أكثر من ٧٠ من وجهاء وأعيان محافظة ريف دمشق. وبحسب المصدر، فقد أكد الرئيس السوري أن «ما يُتداول بشأن دخول سوريا إلى لبنان لا يعدو كونه شائعات».

بيروت ودمشق ضمن المجال الحيوي لأنقرة وسط تحوُّلات إقليمية متسارعة

أردوغان يوسِّع مفهوم الأمن القومي التركي: عقيدة إقليمية جديدة؟

يشكّل تصريح رجب طيب أردوغان بأن «أمن تركيا لا يبدأ من هاتاي، بل من حلب ودمشق وبيروت» تحوُّلاً مهماً في الخطاب الاستراتيجي التركي، إذ يتجاوز المفهوم التقليدي للأمن القومي القائم على حماية الحدود المباشرة، نحو رؤية تعتبر أن استقرار المشرق العربي جزءٌ لا يتجزأ من أمن الدولة التركية نفسها. وقد جاء هذا الموقف في سياق تصاعد التوترات الإقليمية، حيث ربط أردوغان بين أمن تركيا وأمن كل من سوريا ولبنان، محذراً من التداعيات الواسعة للحروب والصراعات الجارية في المنطقة.

هذا التصريح تعبير دقيق عن عقيدة أمنية تركية تتبلور منذ سنوات. فمنذ اندلاع الحرب السورية، انتقلت أنقرة تدريجياً من سياسة «صفر مشاكل» إلى سياسة التدخل المباشر لحماية مصالحها الاستراتيجية. وقد كرر أردوغان في أكثر من مناسبة أن أمن سوريا واستقرارها مرتبطان مباشرة بأمن تركيا، وهو ما وسّع اليوم ليشمل بيروت أيضاً.

سياسياً، يحمل إدراج بيروت ضمن المجال الأمني التركي عدة دلالات.

-أولاً، إنه اعتراف بأن لبنان لم يكن يوماً مجرد ساحة محلية معزولة، بل جزءاً من التوازنات الإقليمية الكبرى التي تؤثر في شرق المتوسط. فتركيا ترى أن أي انهيار إضافي في لبنان أو أي توسُّع للحرب على أراضيه سينعكس على مجمل البيئة الأمنية في المنطقة، بما فيها المصالح التركية الاقتصادية والعسكرية.

-ثانياً، يعكس التصريح رغبة تركية في تثبيت موقع أنقرة كقوة إقليمية مركزية. فحين يعلن أردوغان أن أمن تركيا يبدأ من بيروت ودمشق، فإنه يوجه رسالة مفادها أن تركيا لم تعد تنظر إلى نفسها كدولة حدودية محصورة داخل الأناضول، بل كفاعل رئيسي في رسم معادلات الشرق الأوسط. هذا يتقاطع مع الخطاب الذي تبنته القيادة التركية في السنوات الأخيرة والقائم على تعزيز الاستقلالية الاستراتيجية وتوسيع النفوذ الإقليمي.

ثالثاً-أما في البُعد اللبناني، فيفتح التصريح الباب أمام تفسيرات متعددة. من جهة، قد يُنظر إليه كرسالة دعم للبنان في مواجهة المخاطر الإقليمية، وخصوصاً في ظل استمرار التوتر عند الحدود الجنوبية. من جهة أخرى، قد يُفهم على أنه مؤشر إلى أن لبنان بات جزءاً من المنافسة الجيوسياسية بين القوى الإقليمية المختلفة، حيث تتقاطع فيه المصالح التركية والإيرانية والعربية والدولية.

اللافت أن أردوغان ربط حديثه أيضاً بما سماه «أوهام أرض الميعاد»، معتبراً أن التوسع الإسرائيلي يمثل تهديداً لا يقتصر على الفلسطينيين أو اللبنانيين، بل يمتد إلى مجمل المنطقة، بما فيها تركيا نفسها. في هذا السياق، يصبح الربط بين بيروت وأمن أنقرة جزءاً من محاولتها تقديم نفسها قوة مواجهة للمشاريع التي تراها مهددة للتوازن الإقليمي.

> «نجاح الرؤية التركية يبقى مرهوناً بقدرة أنقرة على تحويل خطابها الإقليمي إلى نفوذ فعلي ضمن بيئة شرق أوسطية شديدة التعقيد»

لكن رغم قوة الخطاب، يبقى السؤال عن حدود القدرة التركية على ترجمة هذه الرؤية إلى سياسات عملية.

تواجه أنقرة تحديات اقتصادية داخلية وضغوطاً دولية وإقليمية معقدة، كما أن نفوذها في لبنان يبقى محدوداً مقارنة بنفوذ قوى أخرى تمتلك حضوراً تاريخياً وأمنياً وسياسياً أكثر عمقاً. لذلك لا تعني التصريحات التركية، مهما كانت مرتفعة السقف، بالضرورة انتقالاً فورياً إلى دور مباشر في لبنان.

في المقابل، يحمل كلام الرئيس التركي بُعداً ردعياً موجهاً إلى الخارج أكثر مما هو موجّه إلى الداخل اللبناني. فأردوغان يريد القول إن أي محاولة لإعادة رسم خرائط النفوذ في المشرق أو فرض وقائع جديدة بالقوة لن تمر من دون أن تكون تركيا طرفاً معنياً بها. تستهدف هذه الرسالة بالدرجة الأولى اللاعبين الإقليميين والدوليين المنخرطين في الصراعات الحالية.

بذلك يتبيّن أن عبارة «أمن تركيا من أمن بيروت» ليست مجرد مجاز سياسي أو تعبير عاطفي عن التضامن. هي تعكس تحوُّلاً في النظرة التركية إلى الجغرافيا السياسية للمنطقة. فأنقرة باتت ترى أن أمنها القومي يمتد إلى ما وراء حدودها المباشرة، وأن استقرار العواصم العربية المحيطة، في مقدمها بيروت ودمشق، يشكل خط الدفاع الأول عن المصالح التركية. ويبقى مدى نجاح هذه الرؤية مرهوناً بقدرة تركيا على تحويل خطابها الإقليمي إلى نفوذ فعلي ضمن بيئة شرق أوسطية شديدة التعقيد والتنافس.

إنطوان الأسمر

همس

رجال أعمال لبنانيون يمَّموا وجهة استثماراتهم بلداناً في افريقيا بعد الخسائر التي تعرضوا لها في حرب الجنوب الدائرة منذ ت١ ٢٠٢٣ واليوم!

غمز

يحرص قطب وسطي على تدوير زوايا داخلية في إطار ملاقاة ما يجري من انفراجات إقليمية لتعزيز وضعية الإستقرار الداخلي.

لغز

يستبعد مسؤول أمني سابق أن تتمكن إسرائيل من التملص من ترتيبات الاتفاق الأولي بين الولايات المتحدة وإيران.

السياسة اليوم

دعم سعودي لخروج لبنان من محور إيران ؟

لم يكن قرار المملكة العربية السعودية برفع الحظر عن المنتجات والبضائع اللبنانية ،والسماح بدخولها الى السوق السعودية من دون سبب او مبررات،بل أتى جراء جملة عوامل ومتغيرات، مهدت الطريق لاتخاذ هذا القرار الذي يؤشر الى مرحلة جديدة في العلاقات اللبنانية السعودية، تعيدها إلى سابق عهدها، كما كانت علاقة مميزة تقوم على الاحترام المتبادل، ووقوف المملكة باستمرار إلى جانب لبنان، لمساعدته في تخطي الصعاب وازمات الحروب الإسرائيلية وتداعياتها والمشاكل الداخلية التي عصفت به منذ أكثر من نصف قرن،وكان اتفاق الطائف احد اهم الانجازات التي قامت به لوقف الحرب الاهلية فيه.

من المعلوم أن مسببات إتخاذ قرار الحظر ، كان بفعل قيام ما يُسمَّى بحلف ايران وبشار الاسد نهاية العام ٢٠١٠، بضم لبنان قسراً إلى الحلف المذكور،رغماً عن معظم مكوناته وبقوة وهيمنةالسلاح الإيراني غير الشرعي لحزب الله،واستعماله كمنصة لترهيب واستعداء الدول العربية الشقيقة واستهداف أمن واستقرار الدول الخليجية على وجه الخصوص، والقيام بشتى الممارسات المسيئة، التي تعكر صفو العلاقات بين البلدين ، واكثر من ذلك بتوظيف نفوذ هذا الحلف، واستغلال السيطرة الامنية والسياسية على مفاصل الدولة اللبنانية، لتشجيع منظم لإنشاء معامل تصنيع المخدرات على نطاق واسع لم يشهده لبنان من قبل ،وتصدير المخدرات بكميات كبيرة الى هذه الدول بشكل منظم وهادف لإغراق المجتمعات العربية بهذه الآفة الخطيرة والمدمرة، ليسهل تفتيت هذه الدول وضرب مقوماتها، باستهداف جيل الشباب فيها تحديداً.

ادى اندحار الحلف المذكور بعد تداعيات حرب المشاغلة واسناد غزّة، وسقوط نظام بشار الاسد، الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة الرئيس نواف سلام، رغماً عن ارادة وقرار قوة ايران السياسية بلبنان، وقيام سلطة جديدة، قلصت تسلط سلاح حزب الله على القرار السياسي والامني للدولة، وساهمت الإجراءات والتدابير السياسية والامنية ، لاسيما منها حصر السلاح بيد الدولة وحدها، ومكافحة صناعة المخدرات وتصديرها،الى إعادة الثقة المفقودة، داخلياً وخارجياً، واسقطت كل أسباب وموانع البروده التي تخللت علاقات لبنان مع اشقائه العرب.

يشكل القرارالسعودي الجديد في هذا الوقت بالذات خطوة مهمة لدعم الدولة في مساعيها للتعافي الاقتصادي ومواجهة تداعيات الحرب الدائرة جنوباً، والوقوف معها في السياسة التي تتبعها لتحرير القرار اللبناني من محاولات ايران وحزب الله، لاعادة الهيمنة الايرانية من جديد على لبنان، إن كان من خلال محاولة ربط ملف لبنان ،بمسار المفاوضات الاميركية الايرانية، او من خلال الايعاز لحزب الله بتخريب جهود وقف اطلاق النار، واعطاء المبرارات لإسرائيل، للاستمرار في توسيع احتلالها للأراضي اللبنانية جنوباً ،وهو ما حصل منذ حرب إسناد إيران مطلع شهر اذار الماضي والاهم دعم الموقف اللبناني،في المفاوضات المباشرة مع إسرائيل،ولاسيما مع الولايات المتحدة الأميركية، والتي لم تمارس الضغوط الفعلية اللازمة على حليفتها إسرائيل،للتوصل إلى ترتيبات او اتفاق محدد ،يوقف توسع الاحتلال الإسرائيلي ويؤدي الى الانسحاب من لبنان. كما يساعد القرار أيضا الى تشجيع باقي الدول العربية الشقيقة والصديقة، السلطة الجديدة في لبنان لدعم جهوده بإنهاء هيمنة النظام الايراني، واعادته الى عمقه العربي وعلاقاته الطبيعية مع الدول العربية الشقيقة والصديقة، واسقاطجميع الحواجز،والرواسب غير الطبيعية التي راكمها الحلف الايراني على لبنان خلال العقدين الماضيين.

معروف الداعوق

عون عرض وجابر الأوضاع الماليّة وأبرق لبوتين مهنّئاً

علوية: رئيس الجمهورية أنقذ سد القرعون من كارثة

الرئيس عون مجتمعاً مع الوزير جابر

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع وزير المال ياسين جابر، خلال استقباله له في قصر بعبدا، الأوضاع المالية في البلاد والإجراءات التي تتخذها الوزارة في هذه المرحلة.

واستقبل رئيس الجمهورية رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصلحة مياه الليطاني الدكتور سامي علوية، الذي أطلع الرئيس عون على وضع منشآت المصلحة في ظل الظروف الراهنة لا سيما بعد تعرّض محيط سد القرعون للاعتداءات الإسرائيلية، إضافة الى وضع معامل الطاقة الكهربائية ومشاريع الري التي تعمل في الجنوب والساحل الجنوبي، كما المشاريع المستقبلية للمؤسسة وانتشارها حول نهر الليطاني لاسيما في البقاع والجنوب والتحديات التي تواجهها.

ولفت الدكتور علوية بعد اللقاء، الى ان الرئيس عون أبدى استعداده للمساعدة في كل ما من شأنه تذليل العقبات التي تقف أمام عمل هذه المنشآت، مشيراً الى «أن رئيس الجمهورية وعبر الاتصالات التي أجراها، أنقذ سد القرعون من كارثة بعدما عمد الجيش الإسرائيلي الى استهداف محيطه ومنشآته الحيوية بسلسلة غارات تسببت بأضرار مباشرة طالت بعض البنى التحتية التابعة للسد ونظام امداد الطاقة فيه». وقال: «ان الرئيس عون يعمل جاهداً على التنسيق بين القوى الأمنية، لتأمين الحماية لموظفي معامل الطاقة ليتمكنوا من الوصول الى أماكن عملهم».

وكان علوية أطلع الرئيس عون أيضا على وضع مخزون المياه في بحيرة القرعون وكيفية استثماره خلال أزمة تأمين الطاقة، وذلك بهدف إنتاج الطاقة الكهرومائية خصوصاً في فصل الصيف. ولفت الى ان وضع البحيرة لناحية مخزون المياه جيد على رغم تحديات التلوث التي كانت تواجهها جراء تسرب مياه الصرف الصحي إليها، وهي ستتمكن من تأمين معدل ٥٠ ميغاوات لإنتاج الطاقة بهدف إمداد الشبكة العامة.

على صعيد آخر، ولمناسبة العيد الوطني الروسي، ابرق رئيس الجمهورية الى الرئيس فلاديمير بوتين مهنّئا.

وجاء في برقية التهنئة: «لمناسبة إحتفال بلادكم الصديقة بالعيد الوطني، أعرب لفخامتكم عن تهنئتي القلبية، متمنياً للشعب الروسي دوام السلام والطمأنينة، ولبلادكم الخير والإزدهار. وأغتنم هذه المناسبة لأؤكد لكم إعتزازي بالروابط التاريخية التي تجمع بين بلدينا، وتطلّعي الى تطوير علاقاتنا الثنائية في مختلف المجالات».

سلام: إيران رفضت وقف النار في لبنان لتؤكّد أن القرار بيد طهران وحدها

قال رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إن رفض إيران لاتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، لم يأتِ من فراغ، بل للتأكيد أن القرار الحقيقي في لبنان لا يزال بيد طهران وحدها.

وأضاف سلام، في مقابلة مع صحيفة «التايمز» البريطانية: «من الواضح جدا لماذا رفضت إيران اتفاق وقف إطلاق النار، لقد أرادت إيران أن تقول للعالم بأسره إن لبنان ليس أكثر من مجرد ورقة في جيبنا، ونحن من نقرر نيابة عن لبنان، نحن وحدنا أصحاب القرار النهائي».

واعتبر أن الرفض الإيراني للاتفاق، والذي جاء قبل أن يعلن حزب الله موقفه الرسمي منه، يعكس بوضوح حجم النفوذ الإيراني العميق داخل الحزب، ويظهر مدى التبعية الكاملة لإيران.

وقال سلام في هذا السياق: «إذا كان في هذا الرفض ما يدلّ على شيء، فهو الحجم الهائل للسيطرة التي يمارسها الحرس الثوري الإيراني، ليس فقط على الجهازين العسكري والأمني لحزب الله، بل أيضاً على عملية اتخاذ القرار داخل الحزب نفسه».

وتحدث رئيس الحكومة اللبنانية عن طبيعة العلاقة بين حزب الله وإيران في مرحلتين مختلفتين، مشيرا إلى أن «الأمور كانت مختلفة تماما في عهد الأمين العام الراحل السيد حسن نصر الله»، مضيفا: «لقد كان نصر الله، إلى حد كبير، جزءا لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرار، وكانت له كلمته واستقلاليته النسبية».

ورأى سلام أن إيران تمارس اليوم نفوذا مباشرا وحاسما على حزب الله، بشكل لم يسبق له مثيل، وتابع قائلا: «بالتأكيد، إن الجهة الوحيدة القادرة على حشد الموارد اللازمة لإعادة إعمار ما دمرته الحرب هي الدولة اللبنانية وحدها. وإعادة الإعمار لا يمكن أن تتم إلّا من خلال الدولة ومؤسساتها، تماماً كما أن الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة لا يمكن أن يتحقق إلّا عبر مفاوضات تجريها الدولة اللبنانية».

وعن نظرته المستقبلية إلى لبنان رغم كل هذه الحرب والتحديات، قال سلام بتفاؤل حذر: «لست متشائما على الإطلاق، بل أستطيع أن أقول إنني متفائل، ولكنني لست ساذجا. وما زلت أؤمن فعلا وبقوة بأن هذا البلد يمتلك إمكانات هائلة وكبيرة جدا، وليس لدينا أي خيار آخر سوى أن نسير في طريق الإصلاح الجاد. فإذا كنا نريد حقاً إعادة الدولة إلى الوقوف على قدميها مجدّداً، فلا خيار آخر أمامنا سوى هذا الطريق».

على صعيد آخر، دعا الرئيس سلام مجلس الوزراء الى جلسة تعقد عند الثالثة من بعد ظهر الاثنين المقبل في السراي الحكومي، لمتابعة البحث في المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية، إضافة الى البحث في بنود عادية ومنتظمة وشؤون وظيفية، في جدول أعمال يتضمن ٢٥ بنداً.

ومساء أمس، التقى سلام قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وتمّ التباحث في نتائج زيارته إلى باكستان، والأوضاع في الجنوب، والجانب العسكري من المفاوضات المرتقبة في واشنطن.

كما التقى المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، وعطفاً على الاجتماع الموسّع الذي عُقد أمس في السراي الكبير، جرى استكمال البحث في الإجراءات الوقائية المطلوبة لمواكبة استئناف الصادرات إلى المملكة العربية السعودية.

ومساء أمس عقد رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام لقاءً بحضور وزير الصناعة جو عيسى الخوري، ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، ووزير الزراعة نزار هاني، مع ممثلين عن القطاعين الصناعي والزراعي، خُصّص لمواكبة استئناف الصادرات إلى المملكة العربية السعودية، حيث أطلعهم على التدابير الوقائية التي ستُتخذ في هذا المجال.

برّي عرض ونصار التطورات وشؤوناً تشريعية

المصري: حرص مشترك على وحدة اللبنانيين

الرئيس بري مستقبلاً الوزير نصار (حسن إبراهيم)

عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، مع وزير العدل عادل نصار للأوضاع العامة والتطورات وشؤون تشريعية.

والتقى رئيس المجلس نقيب المحامين في بيروت السابق فادي المصري، في حضور أمينة سر مجلس النقابة المحامية مايا شهاب، حيث تناول اللقاء شؤونا نقابية وتشريعية متصلة بنقابة المحامين وقانون إستقلالية القضاء.

وبعد اللقاء تحدث النقيب المصري: «بحثنا أمورا وطنية تتعلق بتحصين لبنان وبسيادته لبنان وإستقلاله، وبكل العمل المشترك بين المجلس النيابي والمجتمع الحقوقي في لبنان ولا سيما نقابة المحامين الذي هو عمل مهم جدا لكي نستطيع دائماً أن نكون محصنين فلبنان قوته بقوته، وقوته بوحدة أبنائه وتضامنهم».

وأضاف: «كان هناك تشديد مشترك بين دولة الرئيس وبيننا على هذه الوحدة بين اللبنانيين وتضامن اللبنانيين بوجه أي خطر، فالوحدة هي سر وجود لبنان، وسر بقائه وسر هذه الفكرة اللبنانية الرائعة وهو المثال اللبناني للعالم والرئيس بري حريص عليه، ونقابة المحامين تعتبر من أبرز الهيئات الحقوقية، وثم انتقلنا للبحث في مشاريع قوانين تتابعها النقابة مع المجلس النيابي وفي اللجان النيابية، ولا سيما مشروع إستقلالية القضاء».

وختم: «وكان لنا جولة أفق تتعلق ببعض الشؤون النقابية، ودولة الرئيس محام ويهمّه نقابة المحامين ودائماً نحن وإياه على تواصل ببعض الأمور، وتكلمنا عن نظام آداب المهنة الجديد وسلّمناه النسخة الأولى عنه، وكان هناك حوار حول كل ما يتعلق بمصلحة المحامين ومستقبل مهنة المحاماة، وأشاد دولته بالمنصة الإلكترونية الجديدة للمحامين والتي حققت اللامركزية النقابية حيث أصبح بوسع المحامي ان يتابع شؤونه ومعاملاته ودفع رسومه وإشتراكاته من أي مكان في العالم».

السفير السعودي الجديد في بيروت

السفير السعودي فهد الدوسري

وصل سفير المملكة العربية السعودية الجديد لدى الجمهورية اللبنانية فهد الدوسري، بعد ظهر أمس إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، لتسلّم مهامه الديبلوماسية في لبنان، خلفاً للسفير الدكتور وليد بخاري.

وحطّت الطائرة التي أقلّت السفير الدوسري عند الساعة الثانية بعد الظهر، حيث كان في استقباله في صالون الشرف ممثل وزارة الخارجية اللبنانية السفير علي حبحب، إلى جانب سفراء قطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وسلطنة عُمان الدكتور أحمد السعيدي، والكويت محمد سلطان الشرجي، إضافة إلى أركان السفارة السعودية في بيروت.

ومن المتوقع أن يقدم السفير الدوسري أوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية جوزاف عون، ونسخة عنها الى وزير الخارجية يوسف رجّي.

الحجار بحث ونواب بيروت شؤون العاصمة:

لتكريس الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد

الوزير الحجار مع نواب العاصمة ومحافظها ورئيس بلديتها

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه في الوزارة، وفدا من نواب بيروت ضم: فؤاد مخزومي، غسان حاصباني، بولا يعقوبيان، نديم الجميل، فيصل الصايغ، هاكوب ترزيان، أمين شري، عدنان طرابلسي، إدكار طرابلسي، نقولا صحناوي، ومحمد خواجة، بحضور محافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس المجلس البلدي إبراهيم زيدان.

وخلال اللقاء، تم البحث في شؤون العاصمة الإدارية والمالية، وسبل تعزيز الدعم الذي تقدمه الوزارة للمحافظ والمجلس البلدي، بما يؤمّن حسن سير المرفق العام، وتحسين الواقع الخدماتي في بيروت.

كما تناول المجتمعون الأوضاع الأمنية في العاصمة، والإجراءات والتدابير المتخذة لتنظيم السير وتخفيف الازدحام وقمع المخالفات، وتعزيز التنسيق بين قوى الأمن الداخلي وفوج حرس مدينة بيروت للحفاظ على الأمن فيها.

وشدّد الوزير الحجار على أن «بيروت، بما تمثله من رمزية وطنية ودور جامع لجميع اللبنانيين، تحظى بمتابعة خاصة من الوزارة»، مؤكدا «الحرص على أهمية تكريس مبادئ الشفافية والمساءلة ومكافحة الفساد في مختلف الإدارات والمؤسسات، بما يعزز ثقة المواطنين بالدولة».

كنعان عرض وعيسى للمسار التفاوضي ودعم الجيش والإصلاحات المالية

استقبل رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان في منزله في البياضة السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى، في لقاء استمر أكثر من ساعة ونصف، جرى خلاله عرضٌ للتطورات الراهنة في لبنان والمنطقة، ولا سيما المسار التفاوضي المستمر في واشنطن وأهميته بالنسبة إلى لبنان في التوصل إلى وقف للحرب وتحقيق السيادة والاستقرار، وتأمين الظروف اللازمة لانطلاق عملية إعادة الإعمار.

وتطرق اللقاء أيضاً إلى ملف الإصلاحات المالية والاقتصادية، بما يعزز الثقة بلبنان ويؤمّن مقومات التعافي الاقتصادي والمالي، مع الحفاظ على حقوق المودعين وإعادة الانتظام إلى القطاع المالي.

كما تناول البحث ضرورة دعم الجيش اللبناني وتمكينه من القيام بالمهام الموكلة إليه، بما يساهم في تثبيت حضور الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وتعزيز سلطتها، في إطار تنفيذ القرارات المتخذة على هذا الصعيد.

الخازن اتصل بفرنجية مستذكراً ومعزّياً

أجرى الوزير السابق وديع الخازن، في ذكرى استشهاد الوزير والنائب السابق طوني سليمان فرنجيه، اتصالا برئيس تيار «المردة» الوزير السابق سليمان فرنجية معزّياً ومستذكراً.

وقال في بيان: «في ذكرى استشهاده نتذكّره وزوجته وإبنته وعناصر أمنه وحمايته الذين استشهدوا في مجزرة إهدن، لنؤكّد على النبل الوطني، والتسامح الخلقي الذي تعامل معه كبير العائلة الرئيس الراحل سليمان فرنجية وحفيده رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية مع هذه الفاجعة العائلية والوطنية على حد سواء».

أضاف: «لقد إتسمت شخصية الراحل الكبير بالوفاء في السياسة والعزّة في النفس، والدفاع عن لبنان وعن معقله الماروني بشراسة المدافع عن الكرامة التي تجسّد ذروة المعايير الإنسانية والوطنية. وكان جريئا في مواقفه العامة، بعيدا عن الرياء السياسي والتملق، بغيابه الطويل، تفتقد السياسة والوطن ركناً أساسياً من أركان الوفاق الوطني، الذي ما أحوجنا إليه جميعا اليوم».

لماذا تصمت أوروبا أمام العدوان الإسرائيلي؟

د. طلال الساحلي*

في اللحظات المفصلية من تاريخ النظام الدولي، لا تُختبر الدول فقط بقدرتها على حماية مصالحها، بل أيضاً بمدى قدرتها على الحفاظ على التماسك بين ما تعلنه من مبادئ وما تمارسه فعلياً من سياسات. ومن هذه الزاوية تحديداً، تبدو أوروبا اليوم أمام واحدة من أكثر أزماتها الفكرية والسياسية تعقيداً منذ نهاية الحرب الباردة. فالقارة التي قدمت نفسها طويلاً بوصفها موطن القانون الدولي وحقوق الإنسان، تبدو عاجزة، أو مترددة، أو غير راغبة، في اتخاذ موقف حاسم تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، رغم ما تنطوي عليه من انتهاكات واضحة للسيادة اللبنانية، ومن سقوط للمدنيين، ومن تهديد دائم للاستقرار الإقليمي.

ولعل ما يمنح هذه المسألة أهميتها الاستثنائية، أن الصمت الأوروبي النسبي لا يبدو مجرد تفصيل دبلوماسي عابر، ولا نتيجة ظرفية لميزان قوى مؤقت، بل يكشف عن أزمة أعمق تتصل بطبيعة الدور الأوروبي نفسه في العالم، وحدود استقلاليته السياسية، وعلاقته المعقدة بالولايات المتحدة وإسرائيل، وكذلك بفهمه الخاص لمفهوم «الحق في القانون الدولي». فمنذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، تبنّى الاتحاد الأوروبي خطاباً صارماً يقوم على رفض تغيير الحدود بالقوة، والدفاع عن سيادة الدول وعن الشرعية الدولية. لكن هذا الخطاب ذاته بدا أقل وضوحاً وأكثر انتقائية عندما تعلق الأمر بإسرائيل، سواء في فلسطين أو لبنان أو سوريا. ومن هنا، لم يعد السؤال المطروح فقط لماذا تصمت أوروبا تجاه إسرائيل؟ بل أصبح السؤال الأعمق: هل ما يزال الاتحاد الأوروبي قادراً على تقديم نفسه بوصفه قوة قانونية وأخلاقية عالمية، أم أنه تحوّل، مثل غيره من القوى الكبرى، إلى فاعل تحكمه اعتبارات القوة والتحالفات والمصالح قبل أي شيء آخر؟

أوروبا وفكرة القوة المعيارية

لقد سعت أوروبا، بعد الحرب العالمية الثانية، ثم بصورة أوضح بعد انتهاء الحرب الباردة، إلى بناء هوية سياسية مختلفة عن النماذج الإمبراطورية التقليدية. فلم تكن أوروبا، بخلاف الولايات المتحدة أو روسيا أو الصين، قوة عسكرية موحدة ذات نزعة توسعية واضحة، بل حاولت أن تقدم نفسها باعتبارها «قوة معيارية»، أي قوة تستند في نفوذها إلى القانون الدولي والمؤسسات متعددة الأطراف وحقوق الإنسان والدبلوماسية. وقد ارتبط هذا التصور بصورة أوروبا الجديدة التي نشأت بعد الكوارث الكبرى للحربين العالميتين، حيث بدا أن القارة استخلصت درساً تاريخياً مفاده أن الأمن الحقيقي لا يتحقق عبر الهيمنة العسكرية وحدها، بل عبر بناء منظومة قانونية دولية تحكم العلاقات بين الدول، وتمنع العودة إلى منطق الحروب المفتوحة والإمبراطوريات التوسعية.

من هنا جاء التمسّك الأوروبي الشديد بمبادئ سيادة الدول وعدم جواز احتلال الأراضي بالقوة واحترام الحدود الدولية وحق الشعوب في تقرير مصيرها. غير أن المشكلة الكبرى ظهرت حين لم تُطبق هذه المبادئ بالدرجة نفسها على الجميع، وهنا تحديداً بدأت أزمة المصداقية الأوروبية.

لبنان بين السيادة والهشاشة الجيوسياسية

في الحسابات الأوروبية الكبرى، لا يحتل لبنان موقعاً مركزياً في الأمن الاستراتيجي للقارة. فلبنان بالنسبة إلى أوروبا ليس أوكرانيا. إنه دولة صغيرة منهكة اقتصادياً وسياسياً، تقع في منطقة اعتادت العواصم الأوروبية النظر إليها باعتبارها فضاءً دائماً للأزمات وعدم الاستقرار. وهذا الإدراك للبنان بوصفه هامشاً جيوسياسياً يفسر جزئياً ضعف رد الفعل الأوروبي تجاه الاعتداءات الإسرائيلية. ففي حين جرى النظر إلى الحرب الروسية في أوكرانيا باعتبارها تهديداً مباشراً للبنية الأمنية الأوروبية وللنظام الذي تأسس بعد الحرب الباردة، فإن الاعتداءات على لبنان تُقدَّم غالباً ضمن إطار «التصعيد الإقليمي» أو «الصراع الحدودي»، لا بوصفها خرقاً جذرياً للقانون الدولي يستوجب مواجهة حاسمة. لكن هذا التوصيف يخفي تناقضاً واضحاً، لأن القانون الدولي، نظرياً، لا يميز بين دولة كبيرة وأخرى صغيرة، ولا بين حدود في أوروبا وحدود في الشرق الأوسط. وانتهاك السيادة يبقى انتهاكاً، سواء وقع في كييف أو في الجنوب اللبناني. غير أن الواقع السياسي يكشف أن تطبيق القانون الدولي يظل مرتبطاً بموازين القوة وبالأهمية الجيوسياسية لكل ساحة من ساحات الصراع، الأمر الذي يجعل «الحق» نفسه خاضعاً أحياناً لمنطق المصالح لا لمنطق القواعد المجردة.

إسرائيل بوصفها استثناءً غربياً

لا يمكن فهم حدود الموقف الأوروبي من لبنان من دون فهم الموقع الخاص الذي تحتله إسرائيل داخل البنية السياسية الغربية. فإسرائيل لا تُنظر إليها أوروبياً بوصفها مجرد دولة شرق أوسطية، بل باعتبارها، في جزء كبير من المخيال السياسي الغربي، امتداداً للحضارة الغربية نفسها وحليفاً عضوياً في منطقة مضطربة. وهذا الموقع الاستثنائي يعود إلى عوامل متعددة ومتداخلة، في مقدمتها الإرث التاريخي للمحرقة النازية، حيث تشكّلت في الوعي الأوروبي، وخصوصاً الألماني، حساسية خاصة تجاه كل ما يتعلق بإسرائيل واليهود. وقد تحوّل هذا الشعور، مع الوقت، إلى أحد أسس العلاقة الخاصة مع إسرائيل، بحيث أصبح انتقادها في كثير من الأحيان ملفاً شديد الحساسية سياسياً وأخلاقياً، ويجري أحياناً الخلط بين نقد السياسات الإسرائيلية وبين معاداة السامية.

إلى جانب ذلك، ثمة البُعد الاستراتيجي الذي يجعل إسرائيل بالنسبة إلى الغرب أكثر من مجرد حليف إقليمي. فهي تُعدّ مركزاً تكنولوجياً واستخباراتياً متقدماً، وقاعدة مهمة للمصالح الغربية في الشرق الأوسط، وشريكاً أساسياً في مواجهة القوى المناهضة للنفوذ الغربي في المنطقة. ومن هنا، فإن أي محاولة أوروبية للضغط الجدّي على إسرائيل تصطدم ليس فقط بالحسابات الأوروبية الداخلية، بل أيضاً بالمعادلة الأميركية الأشمل التي تعتبر أمن إسرائيل جزءاً من الأمن الاستراتيجي الغربي.

أوروبا والتبعية الاستراتيجية للولايات المتحدة

في الواقع، تكشف الأزمة اللبنانية أيضاً حدود ما يُسمّى «الاستقلالية الاستراتيجية الأوروبية». فعلى الرغم من الخطاب الأوروبي المتكرر حول ضرورة بناء سياسة خارجية مستقلة عن واشنطن، أظهرت الوقائع أن أوروبا لا تزال، في الملفات الأمنية الكبرى، مرتبطة إلى حد بعيد بالمظلة الأميركية. وقد بدا ذلك واضحاً في الحرب الأوكرانية، كما بدا واضحاً في الموقف من إسرائيل. فالاتحاد الأوروبي لا يمتلك سياسة خارجية موحدة بالكامل، كما أن قدرته العسكرية الذاتية لا تزال محدودة مقارنة بالولايات المتحدة، ما يجعل هامش المناورة الأوروبي مقيداً بالتحالف الأطلسي وبالاعتبارات الأميركية الأوسع. وفي الشرق الأوسط تحديداً، تدرك أوروبا أن أي صدام سياسي كبير مع إسرائيل قد ينعكس مباشرة على علاقتها بواشنطن، وعلى وحدة المعسكر الغربي نفسه، خاصة في مرحلة يشهد فيها العالم تصاعد التنافس مع روسيا والصين. ولهذا، تفضل أوروبا غالباً اعتماد سياسة تقوم على إدارة الأزمة واحتواء التصعيد والدعوة إلى التهدئة، بدلاً من الانتقال إلى سياسات عقابية فعلية ضد إسرائيل، كتلك التي استخدمتها ضد روسيا في أوكرانيا.

الخوف الأوروبي من انهيار لبنان

لكن الحسابات الأوروبية لا تتعلق فقط بإسرائيل أو بالولايات المتحدة، بل أيضاً بالخوف من البديل المحتمل داخل لبنان نفسه. فالأوروبيون يدركون أن انهيار لبنان الكامل قد يفتح الباب أمام فوضى إقليمية واسعة، وتصاعد نفوذ الجماعات المسلحة، وموجات نزوح جديدة نحو أوروبا، فضلاً عن تهديد أمن شرق المتوسط وممرات الطاقة. ومن هنا، تنظر أوروبا إلى الاستقرار اللبناني باعتباره أولوية أمنية، حتى وإن كان هذا الاستقرار هشاً ومؤقتاً. ولذلك فإن المقاربة الأوروبية تقوم غالباً على محاولة منع الانهيار الكامل، لا على معالجة جذور الأزمة السياسية والعسكرية في المنطقة، وهو ما يفسر استمرار الدعم الأوروبي للجيش اللبناني وللمؤسسات الرسمية اللبنانية وللقوات الدولية العاملة في الجنوب، مع تجنب الدخول في مواجهة مباشرة مع إسرائيل. ء

أزمة القانون الدولي وازدواجية المعايير

غير أن الثمن الأكبر لهذه السياسة كان التآكل التدريجي لصورة أوروبا الأخلاقية في العالم. فحين تدافع أوروبا بحزم عن أوكرانيا باسم السيادة والقانون الدولي، ثم تبدو مترددة أمام قصف المدن اللبنانية أو استهداف المدنيين أو انتهاك السيادة اللبنانية، فإنها تفتح الباب واسعاً أمام اتهامها بازدواجية المعايير.

وقد أصبح هذا الاتهام جزءاً أساسياً من الخطاب السياسي والفكري في دول الجنوب العالمي، حيث يُنظر إلى الغرب بوصفه يطبق القانون الدولي بصورة انتقائية: قانون صارم تجاه الخصوم، ومرن تجاه الحلفاء.

وهنا تحديداً تواجه أوروبا أزمة تتجاوز السياسة اليومية إلى مستوى أعمق يتعلق بهويتها ودورها العالمي. فالقارة التي بنت جزءاً كبيراً من نفوذها على فكرة الدفاع عن «النظام الدولي القائم على القواعد» تجد نفسها اليوم متهمة بأنها تُخضع هذه القواعد نفسها لموازين القوة والتحالفات. بل إن الأزمة لم تعد خارجية فقط، بل داخلية أيضاً. فداخل المجتمعات الأوروبية نفسها بدأت تتصاعد أصوات تنتقد الموقف الرسمي من إسرائيل ولبنان وغزة، وتطالب بسياسة أكثر اتساقاً مع مبادئ حقوق الإنسان والقانون الدولي. وقد ظهرت هذه التحولات في التظاهرات الشعبية الواسعة، وفي النقاشات الفكرية والجامعية، وفي مواقف بعض الأحزاب الأوروبية، وفي الاعتراف المتزايد بالدولة الفلسطينية.

ومع أن هذه التحوّلات لم ترقَ بعد إلى تغيير استراتيجي شامل، فإنها تكشف أن أوروبا نفسها دخلت مرحلة مراجعة داخلية لهويتها السياسية والأخلاقية. فالسؤال الذي يواجهها اليوم لم يعد متعلقاً فقط بكيفية إدارة الأزمات في الشرق الأوسط، بل بكيفية الحفاظ على صدقيتها بوصفها قوة قانونية وأخلاقية في عالم يتجه تدريجياً نحو تعددية قطبية جديدة، لم تعد فيه الهيمنة الغربية أمراً مسلماً به كما كان بعد نهاية الحرب الباردة.

أوروبا أمام الامتحان التاريخي

وفي المحصلة، لا يمكن فهم الصمت الأوروبي تجاه العدوان الإسرائيلي على لبنان باعتباره مجرد ضعف دبلوماسي أو نقص في الإرادة السياسية، بل هو انعكاس لبنية كاملة من المصالح والتحالفات والهواجس التاريخية والاستراتيجية. غير أن هذا الصمت يحمل في الوقت نفسه كلفة متزايدة على أوروبا ذاتها. فكلما اتسعت الفجوة بين الخطاب والممارسة، تراجعت قدرة الاتحاد الأوروبي على تقديم نفسه بوصفه مرجعية أخلاقية عالمية. وفي عالم لم تعد فيه القوة العسكرية والاقتصادية وحدها كافية لصناعة النفوذ، قد تكون خسارة أوروبا لمصداقيتها السياسية والأخلاقية أخطر بكثير من أي خسارة جيوسياسية مباشرة.

ومن هنا، فإن السؤال الحقيقي الذي يواجه أوروبا اليوم ليس فقط كيف تتعامل مع لبنان أو إسرائيل، بل كيف يمكنها أن تعيد التوازن بين القيم التي تعلن الدفاع عنها وبين السياسات التي تمارسها فعلياً. لأن مستقبل الدور الأوروبي في العالم قد يتوقف، إلى حد بعيد، على الإجابة عن هذا السؤال.

* وزير سابق

لو كان هنري كيسنجر على قيد الحياة.. كيف ينصح لبنان بالتفاوض مع إسرائيل؟

البروفسور ميشال فريد الخوري

لو كان هنري كيسنجر لا يزال حيّاً، ونظر إلى المشهد اللبناني الراهن، في ظل الحرب الدائرة بين إسرائيل وحزب الله في جنوب لبنان، وتدمير عدد كبير من القرى اللبنانية، وتشابك هذه المواجهة مع الصراع الإقليمي بين أميركا وإسرائيل وإيران، لما بدأ نصيحته للبنان من العاطفة الوطنية، ولا من العدالة، ولا من الذاكرة التاريخية، بل من ميزان القوى. فمدرسة كيسنجر، كما تظهر بوضوح في كتابه «الدبلوماسية»، تنظر إلى العلاقات الدولية من زاوية الواقعية السياسية، لا من زاوية النوايا الحسنة أو المبادئ الإنسانية؛ فالسياسة عنده ليست محكمة أخلاقية، بل ساحة مصالح، ومن لا يفهم ميزان القوة قد يخسر حتى لو كان صاحب حق. وكيسنجر، المعروف بقراءته الواقعية للشرق الأوسط، كان سيبدأ من أسئلة محددة: ما هي موازين القوى؟ ومن يملك القرار؟ ومن يستطيع وقف الحرب أو إطالتها؟ ومن يملك القدرة على توقيع اتفاق ثم الالتزام به؟

النصيحة الأولى (فاوضوا بالواقع): لم يكن كيسنجر ليقول للبنان «راهنوا على المجتمع الدولي»، ولا «انتظروا الحل الكبير»، بل كان سيقول: افهموا موقعكم الحقيقي أولاً، ثم فاوضوا على أساس الواقع لا على أساس الوهم. فكيسنجر، المعروف بانحيازه الواضح لإسرائيل ومصالحها، لم يكن لينظر إلى لبنان كدولة قادرة على فرض شروطها بسهولة. كان سيرى أن لبنان يمتلك شرعية دولية، وعضوية في الأمم المتحدة، وحدوداً معترفاً بها، وتعاطفاً دبلوماسياً واسعاً، لكنه في المقابل يعاني ضعفاً داخلياً، وانقساماً سياسياً، وأزمة اقتصادية، ووجود قوى مسلحة خارج سلطة الدولة. وهنا تحضر فكرته في كتابه «النظام العالمي»، حيث يربط استقرار أي نظام سياسي أو دولي بعاملين أساسيين: الشرعية من جهة، وتوازن القوة من جهة أخرى. وبهذا المعنى، فإن لبنان يملك شرعية كبيرة، لكنه يفتقر إلى قوة تنفيذية موحّدة. ومن هذا المنطلق، كان سيقول للبنانيين إن المشكلة لا تكمن في إسرائيل وحدها، بل أيضاً في قدرة لبنان على إنتاج موقف تفاوضي واحد، وأن ما يضعف لبنان ليس تفوّق إسرائيل فقط، بل عجز اللبنانيين عن الاتفاق فيما بينهم على معنى المصلحة الوطنية. فالدولة التي تدخل التفاوض بأكثر من قرار وأكثر من مرجعية، تتحوّل من طرف تفاوضي إلى ساحة تفاوض وفوضى.

النصيحة الثانية (عالجوا قرار الحرب والسلم - أساس المشكلة): كان كيسنجر سيتعامل مع حزب الله كورقة إقليمية مرتبطة بإيران وبميزان الردع مع إسرائيل. وهذا ينسجم مع أسلوبه في قراءة الشرق الأوسط كما يظهر في كتابه «سنوات الاضطراب»، حيث لا يرى الحروب والنزاعات كوقائع منفصلة، بل كجزء من صراع أوسع بين قوى خارجية. لذلك، كان سيعتبر أن أي تفاوض لا يأخذ هذه الحقيقة في الاعتبار سيبقى تفاوضاً ناقصاً. لكنه في المقابل كان سيؤكد أن إسرائيل والولايات المتحدة لن تقبلا بتفاهم نهائي إذا ظل قرار الحرب والسلم خارج يد الدولة اللبنانية. وبذلك، يجد لبنان نفسه أمام معادلة شديدة التعقيد: لا يستطيع تجاهل قوة حزب الله، ولا يستطيع في الوقت نفسه بناء سيادة كاملة من دون معالجة مسألة السلاح الخارج عن سلطة الدولة؛ وهذه العقدة تمثل جوهر الأزمة اللبنانية.

النصيحة الثالثة (جزّئوا ملفاتكم): على لبنان ألا يخلط بين الخطاب السياسي والمكاسب الفعلية. فرفع السقف في الإعلام لا يعني بالضرورة تحسين الشروط على طاولة التفاوض. في كتابه «الدبلوماسية»، تظهر بوضوح فكرة كيسنجر أن السياسة الخارجية لا تُبنى على الأمنيات، بل على القدرة وحسابات المصلحة. لذلك، كان سيقول إن إسرائيل لا تتأثر كثيراً باللغة العاطفية، بل بالكلفة، والضمانات الأمنية، والضغط الأميركي. فإذا أراد لبنان الوصول إلى نتيجة عملية، فعليه تحويل مطالبه إلى ملفات واضحة: وقف الاعتداءات، تثبيت الحدود، معالجة النقاط المتنازع عليها، ضمان عودة الاستقرار إلى الجنوب، وربط أي تفاهم بمكاسب اقتصادية وسيادية. فالتفاوض الناجح، في نظر كيسنجر، لا يقوم على الشعارات الكبرى، بل على تقسيم الصراع إلى خطوات صغيرة قابلة للتطبيق.

النصيحة الرابعة (اجعلوا أهدافكم مصلحة أميركية): على لبنان أن يدرك أن الولايات المتحدة ليست وسيطاً محايداً. فكيسنجر نفسه، في مذكراته «سنوات البيت الأبيض» و«سنوات الاضطراب»، يعرض السياسة الأميركية على أنها سياسة مصالح استراتيجية، لا سياسة حياد. لذلك، لا ينبغي للبنان أن يدخل أي تفاوض وهو يتخيّل أن واشنطن ستضغط على إسرائيل بالطريقة نفسها التي تضغط بها على دولة ضعيفة. من هنا، ستكون نصيحته للبنان أن يخاطب واشنطن بلغة المصالح، لا بلغة الشكوى وحدها. على لبنان أن يوضح للأميركيين أن استمرار تدمير الجنوب لا يضعف حزب الله فقط، بل يضعف الدولة اللبنانية أيضاً، ويفتح الباب أمام فوضى طويلة، ونزوح جديد، واتساع نفوذ إيران، وانهيار أي فرصة للاستقرار. بهذا المعنى، يجب أن يحوّل لبنان استقراره إلى مصلحة أميركية، لا إلى مطلب لبناني فقط. هذه هي طريقة كيسنجر في التفكير: الدولة الضعيفة لا تغيّر حسابات الدولة الكبرى بالبكاء، بل بإظهار أن تجاهلها ستكون له كلفة على الآخرين. فكلما بدا لبنان كدولة عاجزة أو كامتداد لمحاور إقليمية، ضعفت قدرته على كسب التأييد الأميركي. أما إذا ظهر كدولة تعمل على ضبط الحدود، وحماية المدنيين، وتحريك الاقتصاد، ومنع الحرب، فقد يضع إسرائيل في موقع محرج أمام العالم.

النصيحة الخامسة (استخدموا أوراق القوة المتاحة لكم): لا ينبغي الدخول في أي تفاوض من دون امتلاك أوراق قوة، ولا يُقصد بالقوة هنا السلاح وحده. فلبنان يملك عناصر يمكن أن يستخدمها، مثل الشرعية الدولية، والقرارات الأممية، وحاجة أوروبا والولايات المتحدة إلى الاستقرار في المنطقة، وملف الطاقة، وموقعه الجغرافي، والخشية من موجات نزوح جديدة، إضافة إلى مصلحة معظم الأطراف في منع اندلاع حرب واسعة. وهذا ينسجم مع منهج كيسنجر في «الدبلوماسية»، حيث لا تقتصر القوة على البُعد العسكري، بل قد تكون جغرافية أو سياسية أو اقتصادية، أو ناتجة عن موقع الدولة بالنسبة لمصالح الآخرين. كان كيسنجر سيقول إن الدولة الضعيفة تحقق مكاسبها عبر تحويل ضعفها إلى مصدر قلق لدى الآخرين. فإذا كان انهيار لبنان يضرّ بمصالح الخارج، فعلى لبنان أن يجعل استقراره جزءاً من تلك المصالح أيضاً. لكنه في المقابل كان سيحذّر من الاتكال الكامل على الخارج، لأن الدول الكبرى لا تحمي الدول الضعيفة بدافع العاطفة، بل عندما تلتقي حمايتها مع مصالحها.

النصيحة السادسة (افصلوا المطلب اللبناني عن الحساب الإيراني): في ما يتعلق بإيران، كان كيسنجر سيحذّر لبنان من التحوّل إلى ورقة في حرب ليست حربه. ففي كتابه «عن الصين»، وكما في تجربته مع الدبلوماسية الثلاثية بين واشنطن وموسكو وبكين، كان يربط الجبهات أو يفصلها وفقاً للمصلحة. ولو طبّق هذا المنطق على لبنان، لقال إن أخطر ما يمكن أن يحدث هو أن يتحوّل الجنوب اللبناني إلى مجرد ساحة ضغط إيرانية على إسرائيل والولايات المتحدة. لذلك، على الدولة اللبنانية أن تعمل قدر الإمكان على فصل المطلب اللبناني عن الحسابات الإيرانية، وذلك لحماية القرى، ووقف الحرب، واستعادة السيادة، ومنع استخدام لبنان كساحة مفتوحة لقوى خارجية.

النصيحة السابعة (اجعلوا الاستقرار مصلحة لإسرائيل): كان كيسنجر سينصح لبنان بألا يراهن على تغيير نوايا إسرائيل، بل على تبديل حساباتها. فهو يرى أن الدول لا تغيّر سلوكها لأنها اقتنعت أخلاقياً، بل لأنها تكتشف أن كلفة الاستمرار في التصعيد أعلى من كلفة التسوية. من هذا المنظور، كان كيسنجر سينصح لبنان بأن يقدّم نفسه لا كخصم أيديولوجي لإسرائيل، بل كدولة تسعى إلى الاستقرار. لذلك، على لبنان أن يفاوض بطريقة تجعل الاستقرار أكثر فائدة لإسرائيل من التصعيد، وتجعل التفاهم أفضل من الحرب المفتوحة. وهذا لا يتحقق بالشعارات فقط، بل عبر دور فعلي للجيش اللبناني، وضمانات أمنية، ورقابة دولية، والتزام واضح يمنع تحويل الجنوب إلى ساحة مفتوحة لحسابات إقليمية.

النصيحة الثامنة (أنجزوا تفاهمات جزئية قبل السلام الشامل): كان كيسنجر سيقول للبنان إن السلام الشامل لا يجب أن يكون البداية. فمدرسته تقوم على ما يُعرف بدبلوماسية الخطوة خطوة أو «Incremental Diplomacy»، أي أن يبدأ لبنان بتفاهمات محدودة: تهدئة ميدانية، ترتيبات حدودية، آليات مراقبة، معالجة نقاط خلافية، ثم الانتقال لاحقاً إلى ملفات أوسع. في كتابه «عالم مستعاد»، ركّز كيسنجر على فكرة النظام والتوازن بعد الحروب الكبرى، وعلى أن الاستقرار لا تصنعه الشعارات، بل ترتيبات تقبل بها القوى الأساسية. وتجربته في الدبلوماسية المكوكية أو «Shuttle Diplomacy» بعد حرب ١٩٧٣ توضّح ذلك: لم يكن يسعى إلى حلّ الصراع العربي - الإسرائيلي كله دفعة واحدة، بل إلى فصل الجبهات، وخفض التصعيد، وخلق ترتيبات محدودة تغيّر الواقع تدريجياً. لذلك كان سيقول أن القفز مباشرة نحو سلام شامل قد يفجّر الداخل اللبناني، بينما يمكن للاتفاقات الجزئية أن تكون أكثر قابلية للاستيعاب أمام الرأي العام اللبناني. هذه هي الدبلوماسية التي عُرف بها كيسنجر: لا تعالج كل شيء دفعة واحدة، بل تمنع الانفجار وتفكك العقد واحدة بعد أخرى.

في الختام، لو كان هنري كيسنجر لا يزال حيّاً، ربما كان سيقول للبنان: لا تفاوضوا إسرائيل على أساس أن العالم عادل، بل تفاوضوا معها على أساس أن العالم قاس، ولكن من دون أوهام أو مكابرة. لا تدخلوا المفاوضات بمنطق الضحية، بل بمنطق الدولة التي تملك خطة واضحة. لا تراهنوا على أن الولايات المتحدة ستتخلى عن إسرائيل، بل افهموا حجم نفوذها، وحاولوا إقناعها بأن إنقاذ لبنان يخدم مصالحها ويعزز أمن إسرائيل. لا تعتقدوا أن امتلاك الحق يكفي وحده، فالحق يحتاج إلى قوة وتنظيم، والقوة والتنظيم يحتاجان إلى دولة. لا تدخلوا المفاوضات بخطابين وسلاحين وقرارين، بل بموقف رسمي واحد تمثله الدولة. ولا تجعلوا الجنوب مجرد ساحة ضمن صراع إيران وإسرائيل، بل حوّلوه إلى قضية سيادة لبنانية. وربما تكون نصيحته الأهم، كما يمكن فهمها من كتابيه «الدبلوماسية» و«النظام العالمي»، أن لبنان لن يستطيع انتزاع شيء من إسرائيل إلّا إذا انتقل من كونه ساحة مفتوحة إلى دولة متماسكة. فإسرائيل، في تفكير كيسنجر، لا تؤثر فيها العاطفة أو الأخلاق، بل تردعها الكلفة، وتحركها المصلحة، وتلزمها الضمانات. أما لبنان، إذا أراد التفاوض مع إسرائيل بجدية ونجاح، فعليه أولاً أن يستعيد معنى الدولة: قرار واحد، حدود واضحة، ومصلحة وطنية لا تكون في إسرائيل، ولا في إيران، ولا في أي محور خارجي آخر.

من إعلام العدو

بين الضاحية وطهران: الجهود لمنع التصعيد وفصل الساحات

أورنا مزراحي

في أواخر أيار/مايو وبداية حزيران/يونيو، أدى عاملان رئيسيان إلى تصاعد هجمات حزب الله على شمال إسرائيل: الأول، تمثّل في تقييد النشاط العسكري الإسرائيلي من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ولا سيما فيما يتعلق بالضربات على الضاحية الجنوبية لبيروت، بهدف ترسيخ وقف إطلاق النار وإتاحة التقدم في المفاوضات بشأن اتفاق مع إيران. أمّا العامل الثاني، فكان سلسلة النجاحات التكتيكية التي حققها حزب الله باستخدام طائرات «FPV»المسيّرة، التي أوقعت إصابات قاتلة في صفوف جنود الجيش الإسرائيلي. ولقد أصبح هذا الوضع غير مُحْتَمَلٍ من وجهة نظر إسرائيل، وهو ما دفعها في الأول من حزيران/يونيو إلى التصريح بأنه إذا استمرت هجمات حزب الله، فإنها ستستهدف الضاحية الجنوبية. وسارع ترامب إلى التدخل لمنع ذلك، عقب تهديد إيراني بأن ضربة كهذه ستؤدي إلى وقف المحادثات. وفي اليوم التالي، ترسخت عملياً معادلة جديدة: لن تهاجم إسرائيل الضاحية الجنوبية ما دام حزب الله لا يهاجم أهدافاً داخل إسرائيل.

في المقابل، عملت الإدارة الأميركية على دفع المحادثات المباشرة بين إسرائيل ولبنان. وفي ٣ حزيران/يونيو، انتهت الجولة الرابعة من هذه المحادثات بإعلان مشترك يفيد بتجديد الاتفاق على وقف إطلاق نار مشروط. وكان هذا الجهد الدبلوماسي يهدف إلى تحقيق هدف أميركي مزدوج: وقف التدهور العسكري بين إسرائيل وحزب الله، ومحاولة تثبيت الوضع على الحدود الشمالية، بالتوازي مع تهيئة الأوضاع للتقدم في الجهد الأوسع الذي تبذله الإدارة الأميركية تجاه إيران. لكن سرعان ما تبيّن أن هذا الإطار هشّ ولا ينسجم مع الواقع الميداني، فقد رفض الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، نتائج الاجتماع، واستمر إطلاق النار في اتجاه الشمال، وأدى ذلك إلى الضربة الإسرائيلية المحدودة على الضاحية الجنوبية في ٧ حزيران/يونيو، والتي أعقبها اندلاع جولة قصيرة من الضربات المتبادلة بين إيران وإسرائيل (٧–٨ حزيران/يونيو)، قبل أن تتوقف نتيجة التدخل الأميركي.

ويُظهر هذا التسلسل أن الترتيبات في لبنان ليست مجرد اختبار لقدرة الردع والإنفاذ في مواجهة حزب الله، بل أيضاً اختبار لقدرة الولايات المتحدة وإسرائيل على منع ربط الساحات المتعددة، وهو أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى إيران وحزب الله؛ فمن وجهة نظر إسرائيل، هدفت الضربة على الضاحية الجنوبية إلى منع ترسيخ معادلة تقيّد حرية عملها، وإلى تأكيد أن انتهاكات حزب الله ستدفع ثمناً. أمّا إيران وحزب الله، فقد سعيا للعكس تماماً: استخدام ترابط الساحات لمنع استمرار نشاط الجيش الإسرائيلي في لبنان وفرض معادلة تحدّ من حرية العمل الإسرائيلية.

من منظور إدارة ترامب، يُعَد لبنان هدفاً مهماً بحد ذاته، فواشنطن تسعى لتثبيت الوضع على الحدود الشمالية، وتعزيز الحكومة اللبنانية، وتقليص هامش حركة حزب الله، ومنع الانزلاق إلى حرب إقليمية، لكن لبنان في المرحلة الحالية يخضع أيضاً للمسعى الأوسع الذي يقوده ترامب لإنهاء الحرب مع إيران، أو على الأقل إدارتها. وفي ظل الإحباط الأميركي من حالة الجمود في الاتصالات مع طهران، تسعى الإدارة لمنع الساحة اللبنانية من التحول إلى جبهة تُفشل المسار مع الجمهورية الإسلامية، وتزيد من حالة عدم اليقين الإقليمي، وتفرض أعباءً سياسية واقتصادية إضافية على واشنطن.

ولهذا السبب، سارعت الولايات المتحدة إلى تصوير نتائج المحادثات على أنها اتفاق متجدد لوقف إطلاق النار. وكان ترامب قد تدخّل قبل ذلك لمنع ضربة إسرائيلية واسعة على بيروت، بل وقدّم الأمر بصفته إنجازاً مباشراً لتدخله لدى إسرائيل وحزب الله. وادعى ترامب أنه تحدث مع حزب الله عبر «وسطاء رفيعي المستوى للغاية»، وأن الحزب وافق على وقف إطلاق النار. وفي الوقت نفسه، أشار مسؤولون إسرائيليون إلى أن الضربة على الضاحية الجنوبية تأجلت بطلب أميركي، في إطار الجهود الرامية إلى التوصل إلى وقف لإطلاق النار.

المصدر:معهد دراسات الأمن القومي
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

لمصلحة من التساهل مع أردى وأخطر المجرمين؟

العميد المتقاعد د. عادل مشموشي

قوة الدولة لا تكمن في عدد أجهزتها الأمنية، ولا بكثرة القوانين التي تصدرها، ولا بعدد المحاكم والقضاة الذين يعملون فيها، بل بنوعية ومزايا من يطبقون القوانين على نحو يجعل من أجهزة إنفاذ القانون أداةً فعلية لحماية المجتمع، وعلى إقناع المواطن بأن العدالة قادرةٌ على ملاحقة أخطر المجرمين ومحاسبتهم وإنزال العقوبات التي تتناسب مع خطورة أفعالهم الإجرامية.

الجريمة كانت وستبقى ظاهرةً ملازمةً للمجتمعات صغيرها وكبيرها، لكن الفارق بين دولة وأخرى لا يكمن في وجود الجريمة أو غيابها، بل في كيفية تعامل أجهزة إنفاذ القانون معها. ثمة دولٌ تجعل من العقاب وسيلةً فعليةً للردع والحماية، وهناك دولٌ يتحول فيها العقاب، بفعل التساهل أو سوء التطبيق أو الاختلال في السياسة الجنائية، إلى مجرد إجراءٍ شكلي لا يلبث أن يفقد أثره، فتغدو الجريمة مشروعاً مربحاً مغرياً لجمع الثروات في أوقاتٍ قياسية، وتصبح المخاطرة بارتكابها مبررة من حيث حجم العائدات، في ظل ملاحقاتٍ لا تحسن تعقب الأموال المشبوهة ولا تتجرأ على إقرار غراماتٍ تتناسب مع مقدار المتحصلات الجرمية.

المشرع اللبناني، كغيره من التشريعات، أدرك منذ القدم أن وظيفة العقوبة لا تقتصر على الاقتصاص من المجرم، بل تتجاوز ذلك إلى حماية المجتمع وصون الأمن الاجتماعي، ومنع تكرار الجريمة كما الاعتياد عليها، وتحقيق الردع العام ولثني المجرمين عن الاستمرار في مشاريعهم الإجرامية. ومن أجل ذلك منح قاضي الموضوع سلطةً تقديريةً واسعةً، تسمح له بمراعاة الظروف الشخصية والموضوعية التي أحاطت بالمجرم عند اقتراف الجريمة، وقبل كل ذلك، ليأخذ بعين الاعتبار الخطورة الجرمية، وذلك بغرض تحقيق عدالةٍ فاعلة. إلا أن هذه السلطة لم تمنح للقاضي ليعيد النظر بالسياسة الجنائيةٍ للدولة أو ليعطل الغايات التي توخاها المشرع من التجريم والعقاب.

إن السلطة الاستنسابية هي سلطةٌ لتفريد العقوبة، لا لإفراغها من مضمونها. وهي وسيلةٌ لتحقيق الموازنة بين العقوبة ومفعوليها الردعي والحمائي، لا أداةٌ لإحداث قطيعةٍ بين النص القانوني وبين الغاية التي شرع القانون من أجلها.

وإذا كان هذا المبدأ ينطبق على مختلف الجرائم، فإنه يكتسب أهميةً مضاعفةً عندما يتعلق الأمر بالجرائم الخطرة والجرائم المنظمة، وفي مقدمتها جرائم الاتجار غير المشروع بالمخدرات وتصنيعها وتهريبها.

إن جرائم المخدرات ليست بجرائم عادية، بل إنها صناعة للموت البطيء، وتجارةٌ سوداء تقوم على تدمير الإنسان والأسرة والمجتمع. وهي لا تنتج ضحايا مباشرين فحسب، بل تؤدي إلى الانحراف السلوكي المبني على العنف والفساد والسرقة والتفكك الاجتماعي، وتستنزف الموارد الصحية والاقتصادية للدولة، وتنشئ اقتصاداً موازياً قائماً على أموالٍ غير مشروعة.

ولتلك الأسباب لم يتهاون المشرع اللبناني مع جرائم المخدرات، خلافاً لتعامله مع غيرها من الجرائم. لقد أدرك خطورتها الاستثنائية، فشدد العقوبات المقررة لها، إلى حدٍ دفعه للخروج عن بعض القواعد العامة الواردة في قانون العقوبات. ففي حينٍ نصت المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات على أنه عند اجتماع عدة جرائم يقضى بعقوبةٍ لكل جريمة وتنفذ العقوبة الأشد دون

تصعيد عسكري يشمل الجنوب وغارات مكثَّفة أمس وإصابة مسعفين في سلعا

جنوب لبنان يواجه وحيداً... ستة عقود من الحروب والتدمير والتهجير

د. علي فاعور*

في ربيع عام ١٩٧٩ نشرت جريدة السفير عنواناً بارزاً جاء فيه: «الجنوب يواجه وحيداً خطر الابتلاع». وبعد ما يقارب نصف قرن، تبدو هذه العبارة وكأنها تعود إلى الواجهة من جديد في ظل استمرار الاعتداءات على لبنان واتساع تداعياتها البشرية والاقتصادية والاجتماعية، وسط نقاشات داخلية متجدّدة حول الهدنة ومستقبل الاستقرار في المنطقة الحدودية.

وعلى امتداد العقود الماضية تعاقبت الحروب والهدنات والتفاهمات، فيما ظل الجنوب يتحمّل كلفة المواجهات من النزوح الى التهجير والهجرة، ولا سيّما هجرة الشباب للبحث عن وطن في الخارج. وهي قضية تناولتها في كتاب «الهجرة للبحث عن وطن» (١٩٩٢) استناداً إلى دراسات ميدانية حول الهجرة اللبنانية.

ولا تقتصر جذور هذه التحوّلات على العقود الأخيرة، فوثيقة صحفية صادرة قبل نحو ٧٨ سنة، نشرتها جريدة «البيرق» في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٨، تحدثت عن نسف منازل في بلدة ميس الجبل وقرى حدودية أخرى، وعن عودة بعض الأهالي إلى منازلهم ليجدوها مهدّمة أو منهوبة. ما يؤكد أن مشاهد التدمير والنزوح التي رافقت الحروب اللاحقة لم تكن ظاهرة مستجدّة، بل تعود جذورها إلى المراحل الأولى من الصراع على الحدود الجنوبية.

حين يعود التاريخ إلى الواجهة

تكشف قراءة الوثائق التي واكبت الأحداث خلال العقود الماضية، حالة عدم الاستقرار والتهجير التي سادت آنذاك في ظل تصاعد الاعتداءات والتوترات على الحدود الجنوبية... وتُظهر هذه الوثائق، الممتدة من عام ١٩٧٩ إلى عام ٢٠٢٦، أن الجنوب ظل محوراً دائماً لدورات متعاقبة من المواجهة والتدمير والنزوح والبحث عن تسويات تعيد الاستقرار.

فمن عنوان «الجنوب يواجه وحيداً خطر الابتلاع» (السفير، ١٧ أيار ١٩٧٩)، إلى «حرب إسرائيلية ضد قرى الجنوب» (السفير، ٢٢ شباط ١٩٨٥)، ثم «الاجتياح يدمّر نصف الجنوب ويهجّر معظم أهله»، وعملية «تصفية الحساب» (السفير، ٢٨ تموز ١٩٩٣)، مروراً بتفاهم تموز (النهار، ٣١ تموز ١٩٩٣)، وعملية «عناقيد الغضب» (النهار، ١١ نيسان ١٩٩٦).

كما شهد الجنوب خلال العقود اللاحقة جولات جديدة من التصعيد كان أبرزها حرب تموز ٢٠٠٦، وصولاً إلى «لبنان تحت النار» (النهار، أيلول ٢٠٢٤) و«ضربة الضاحية تهدد بإشعال الجبهة الإقليمية» (الجمهورية، ٨ نيسان ٢٠٢٦)، حيث يتبين أن نطاق التداعيات اتسع من القرى الحدودية إلى مختلف المناطق اللبنانية.

ورغم تغيّر الظروف السياسية والعسكرية، فقد بقيت الأسئلة المرتبطة بالأمن والاستقرار وحماية السكان وإعادة الإعمار تتكرر بأشكال مختلفة، وكأن الوثائق القديمة ما زالت تضيء جانباً مهماً من الواقع الراهن.

الحرب التي تستنزف الإنسان والأرض

إذا كانت صور الأبنية المدمرة والقرى المتضررة تمثل الوجه الأكثر ظهوراً للحرب، فإن الكلفة الحقيقية تظهر أولاً في الخسائر البشرية التي يتحملها السكان. فقد أشارت دراسة صادرة عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى أن يوم ٢٣ أيلول ٢٠٢٤ شكّل واحداً من أكثر الأيام دموية في لبنان خلال العقود الأخيرة، بعدما أدى التصعيد العسكري المكثف إلى سقوط أعداد كبيرة من الضحايا خلال ساعات قليلة، حيث تم «خسارة أرواح ٥٦٩ فرداً، وأصيب ١٨٥٠ فرداً آخر بجروح، ومن بين القتلى ٥٠ طفلاً و ٩٤ امرأة.. وحصيلة القتلى جراء الغارات الجوية يوم ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، هي من بين الأعلى في يوم واحد في القرن الحادي والعشرين».

كذلك يوم «الأربعاء الأسود» في ٨ نيسان ٢٠٢٦، فيُعدّ من أكثر الأيام مأساوية في تاريخ لبنان الحديث، حيث شنّت الطائرات الإسرائيلية أكثر من ١٠٠ غارة جوية متزامنة خلال ١٠ دقائق فقط، واستهدفت أحياء سكنية مكتظة في بيروت ومناطق أخرى دون سابق إنذار. حيث أسفرت الغارات عن استشهاد ما لا يقل عن ٣٥٧ شخصاً وإصابة أكثر من ١٢٠٠ آخرين بجروح، وكان معظم الضحايا من النساء والأطفال.

ومع استمرار الاعتداءات خلال الأشهر اللاحقة، أخذت الحصيلة البشرية بالارتفاع بصورة متواصلة. ووفق المعطيات الرسمية المتوافرة (بيانات وزارة الصحة)، من ٢ آذار وحتى ١١ حزيران/يونيو ٢٠٢٦، بلغ عدد الشهداء ٣٧١١ شخصاً، فيما وصل عدد الجرحى إلى ١١٤٨٣ جريحاً خلال ١٠٠ يوم. ولا تعكس هذه الأرقام حجم الخسائر الإنسانية فحسب، بل تكشف أيضاً عن أعباء اجتماعية وصحية ونفسية متراكمة أصابت آلاف الأسر في المناطق المتضررة.

غير أن آثار الحرب لم تقتصر على السكان وحدهم، فقد تعرّضت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية والأحراج والبساتين لأضرار مباشرة نتيجة القصف والحرائق، ما انعكس على إنتاج الزيتون والتبغ والحمضيات والحبوب وغيرها من الزراعات التي يعتمد عليها السكان كمصدر رئيسي للدخل.

وتزداد خطورة هذه الأضرار مع التقارير التي تحدثت عن استخدام ذخائر ذات آثار صحية وبيئية طويلة الأمد، من بينها الفوسفور الأبيض الذي وثّقت منظمات دولية وحقوقية استخدامه في عدد من المناطق الجنوبية. ولا يقتصر تأثير هذه المواد على فترة الحرب نفسها، بل قد يمتد إلى التربة والغطاء النباتي والإنتاج الزراعي، بما يفرض تحديات إضافية أمام جهود التعافي وإعادة تأهيل الأراضي المتضررة.

من النزوح المؤقت إلى خطر الهجرة الدائمة

شكّل النزوح والإخلاء أحد أبرز تداعيات الحرب في جنوب لبنان، لكنه بلغ خلال الفترة الأخيرة مستويات غير مسبوقة من حيث الحجم والانتشار الجغرافي، فقد تجاوز عدد النازحين الداخليين ١,٣ مليون شخص، فيما استهدفت خطط الاستجابة الإنسانية نحو ١,٤ مليون شخص بين نازحين ومجتمعات مضيفة متأثرة بالأزمة. وتعكس هذه الأرقام حجم التحولات التي أصابت الخريطة السكانية اللبنانية خلال فترة قصيرة، مع انتقال مئات آلاف الأسر من مناطق المواجهة إلى مناطق أكثر أمناً.

وتُظهر بيانات الإيواء أن ما يزيد عن ١٣٠ ألف نازح، يمثلون أكثر من ٣٣ ألف عائلة، أقاموا في أكثر من ٦٣٤ مركزاً للإيواء المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، فيما لجأ نحو ٨٥٪ من النازحين إلى السكن خارج هذه المراكز، سواء لدى أقارب ومعارف أو في مساكن مستأجرة ومواقع إقامة مؤقتة. وقد استقطبت بيروت وجبل لبنان وإقليم الخروب وصيدا وطرابلس الجزء الأكبر من هذه التدفقات البشرية.

وفي الجنوب، برزت مدينة صيدا بوصفها إحدى أهم محطات الاستقبال، حيث استوعبت منطقة حارة صيدا وحدها ما بين ٣٨ و٤٠ ألف نازح. كما واجهت البلديات والمجتمعات المحلية ضغوطاً متزايدة لتأمين المأوى والخدمات الأساسية، في ظل تراجع القدرة الاستيعابية وازدياد الطلب على المياه والرعاية الصحية والمساعدات الغذائية، حيث أكد وزير الاعلام أننا قد «وصلنا الى الحد الأقصى من القدرة الاستيعابية في بيروت وصيدا».

وتعتبر موجات النزوح الكبيرة اليوم، كظاهرة بارزة في ملف التهجير الداخلي، الذي أصدرت حوله كتاب «جغرافية التهجير» عام ١٩٩٣، وبالمقارنة قبل نحو نصف قرن أيضاً، فقد أجريت دراسة ميدانية حول «الهجرة من جنوب لبنان مع دراسة ميدانية للتهجير الجماعي»، ونشرت في النشرة السكانية التي تصدرها الاسكوا في الأمم المتحدة « العدد ٢١ كانون الأول عام ١٩٨١».

إن أخطر نتائج الحروب لا تظهر أثناء وقوعها فقط، بل تبدأ بعد انتهاء النزوح من خلال التحولات السكانية والهجرة وفقدان الموارد البشرية الشابة...

فكلما طالت فترات التهجير وتعقّدت ظروف العودة وتراجعت فرص العمل والاستقرار، ازدادت احتمالات تحول النزوح المؤقت إلى هجرة طويلة الأمد، ولا سيما بين الشباب. وفي بلد يشهد أصلاً موجات هجرة متزايدة منذ سنوات، تبرز مخاوف حقيقية من أن تؤدي الحروب المتكررة إلى إضعاف القاعدة السكانية المنتجة في العديد من القرى الجنوبية.

الجنوب والضاحية: وحدة المصير في مواجهة الحرب

لم تعد تداعيات الحرب في جنوب لبنان تقتصر على القرى الحدودية أو المناطق التي تعرّضت مباشرة للاعتداءات، بل امتدت آثارها إلى مختلف المناطق اللبنانية التي استقبلت موجات النزوح وتحمّلت أعبائها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

وقد أظهرت الحرب الأخيرة حجم الترابط بين الجنوب وبقية المناطق اللبنانية. فكما شكّلت صيدا محطة رئيسية لاستقبال النازحين، برزت الضاحية الجنوبية لبيروت أيضاً كجزء من المشهد نفسه، سواء من خلال استضافة أعداد كبيرة من الأسر المهجرة أو من خلال تعرضها المباشر للاعتداءات.

وفي موازاة ذلك، عادت الانقسامات الداخلية والنقاشات المرتبطة بالهدنة وآليات تطبيقها ومستقبل الوضع الحدودي إلى الواجهة، في مشهد يذكّر بالمراحل السابقة التي رافقت تفاهم تموز ١٩٩٣ وتفاهم نيسان ١٩٩٦. غير أن التحدي المطروح اليوم يتجاوز البُعد الأمني المباشر، ليشمل إعادة الإعمار، واستعادة النشاط الاقتصادي، وتهيئة الظروف التي تسمح بعودة السكان واستقرارهم.

ومن هنا، فإن نجاح أي مرحلة مقبلة يقاس بقدرة الدولة والمجتمع على تحويل مرحلة ما بعد الحرب إلى فرصة للتعافي وإعادة البناء. فاستقرار الجنوب، والحدّ من الهجرة، واستعادة القرى لدورها الاقتصادي والاجتماعي، تشكّل جميعها عناصر مترابطة لا تخص منطقة بعينها، بل ترتبط بمستقبل الاستقرار اللبناني ككل.

اننا نواجه اليوم مرحلة مفصلية يتداخل فيها الأمن بالتنمية، والعودة، ويبقى الرهان الأساسي أن يتحوّل الجنوب، الذي كان على مدى عقود ساحة للمواجهة، إلى مساحة للاستقرار والحياة، لأن حماية الأرض تبدأ أولاً بالحفاظ على الإنسان القادر على البقاء فيها وبنائها.

* رئيس مركز السكان والتنمية، وعضو المجلس الوطني للبحوث العلمية

جيش العدو: هجمات مسيَّرات حزب اللّٰه باتجاه القوات الإسرائيلية تقلَّصت بشكل كبير

الدمار في دير عامص

المبنى المستهدف في تول

شهد الجنوب اللبناني تصعيداً عسكرياً واسعاً تمثل في سلسلة غارات إسرائيلية وقصف مدفعي وعمليات ميدانية متفرقة، تزامنت مع تطورات أمنية وإنذارات إسرائيلية لسكان عدد من القرى، إضافة إلى استهدافات لمناطق عدة وعمليات متبادلة بين الجيش الإسرائيلي و«حزب الله»، وسط استمرار التوتر على طول الجبهة الجنوبية.

وفي المستجدات الميدانية، شن الطيران الاسرائيلي المعادي سلسلة غارات مستهدفا بلدات: بلاط ودبين وجبشيت وكفرتبنيت والنبطية وقلاويه، والبياض وحبوش وفرون وتولين ومجدل زون وكفرا ودير إنطار والشهابية ومجرى نهر الليطاني - الخردلي.

فيما استهدف قصف مدفعي بلدة المنصوري.وعملت بلدية معركة في قضاء صور والدفاع المدني في جمعية الرسالة بعد الغارة الإسرائيليّة على البلدة على سحب ٣ إصابات من تحت الركام، حيث جرى نقلهم إلى المستشفى، فيما لا تزال عمليات رفع الأنقاض مستمرة بحثاً عن مفقودين».

وأسفرت الغارة التي استهدفت الشارع العام في بلدة البياض بالقرب من مركز الشهيد علي كمال سليمان التطوعي التابع لجمعية» الرسالة للإسعاف الصحي «عن إصابة شخص، وقد جرى نقله إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج.

واستهدفت غارة من مسيّرة بصاروخين سيارة على طريق عين المزراب - السلطانية. وحلق الطيران المسيّر على علو منخفض فوق البيسارية والجوار.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن مسيّرة معادية شنت عصر الخميس غارة على بلدة كفرصير في وقت تعرضت بلدة جبشيت لقصف مدفعي مركز وطاول ايضا حرج علي الطاهر عند اطراف النبطية الفوقا .

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» ، عن إصابة مسعفين في غارة استهدفت نقطة للدفاع المدني - الهيئة الصحية الإسلامية في بلدة سلعا.وفي جزين، أفادت «الوكالة» بأن مدفعية العدو قصفت بلدة سجد والجبل الرفيع.وليل الخميس الجمعة نفذ الجيش الاسرائيلي عملية تفجير في بلدة الخيام لجهة السهل.

إنذارات

ووجّه المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذارا عاجلا إلى قرى صرفند، تفاحتا، مزرعة سيناي. وكتب على منصة «اكس»: «في ضوء قيام حزب الله بخرق اتفاق وقف اطلاق النار يضطر جيش الدفاع للعمل ضده بقوة.

حرصًا على سلامتكم عليكم إخلاء منازلكم فوراً والانتقال الى شمال نهر الزهراني. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية يعرض حياته للخطر!»

بدورها نشرت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي ايلا واوية فيديو زعمت إنه يوثّق مستودعًا للوسائل القتالية عثر عليه الجيش الإسرائيلي خلال العملية في دبين، وكتبت: «خزّنت منظمة حزب الله الإرهابية كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية التي أُعدّت لخدمة مخططاتها الإرهابية ضد دولة إسرائيل».

حزب الله

أعلن «حزب الله « في بيان، ان « المقاومة الإسلامية ،استهدفت من السّاعة ٢٣:٠٠ إلى الساعة ٠٠:٠٠ الخميس ١١-٠٦-٢٠٢٦ تجمعا لجنود وآليات جيش العدو الإسرائيلي في بلدة شمع بصليات صاروخية وقذائف مدفعية على دفعات.واعلن ان المقاومة استهدفت يوم امس الجمعة آلية عسكرية تابعة لجيش العدو في بلدة طير حرفابمحلقة ابابيل الانقضاضية .

وفي بيان آخر ان المقاومة استهدفت ظهر أمس قوة إسرائيلية متموضعة في مبنى في بلدة شمع بمحلقة ابابيل الإنقضاضية وحقق المجاهدون اصابة مؤكدة.

وتصدى المجاهدون في بيان رابع لمسيّرة اسرائيلية من نوع هرمز ٤٥٠-زيك في اجواء اقليم التفاح بصاروخ ارض جو واجبروها على التراجع.

واعلنت غرفة عمليات المقاومة الإسلامية، في بيان لها، أنها تصدت لمحاولة تقدم نفذتها قوة إسرائيلية باتجاه أطراف بلدة مجدل زون في جنوب لبنان، بعد رصد تحركات عسكرية مدرعة واشتباكات ميدانية على أكثر من محور.

تشييع

وشيّع «حزب الله» وأهالي بلدة كفردان والجوار الشهيد محمد مهدي جعفر مشيك، في موكب حاشد، شارك فيه النائب السابق حسن يعقوب، ومسؤول القطاع الثالث حسن حمية، وفاعليات دينية وسياسية وبلدية واختيارية واجتماعية.

وبعد أن أقيمت مراسم التكريم للشهيد، ألقى الدكتور بلال اللقيس كلمة «حزب الله»، مؤكدًا «التمسك بسلاح المقاومة والمضي في خيار الجهاد مهما عظمت التضحيات».

وأمّ المصلين على الجثمان المسؤول الإجتماعي في القطاع الثالث السيد عصام الحسيني، ووري بعدها الشهيد في الثرى بمدافن البلدة.

تفاصيل عملية قلعة الشقيف بلسان العدو

وإدَّعى قائد وحدة «ماغلان» في الجيش الإسرائيلي تفاصيل عن عملية عسكرية في منطقة قلعة الشقيف (البوفور)، قال خلالها إن قواته اكتشفت بنية تحتية تحت الأرض تابعة لحزب الله توصف بأنها «مدينة عسكرية» متكاملة.

وبحسب الرواية، تضم المنشأة مستشفى وغرف عمليات ومستودعات ضخمة للأسلحة والعبوات الناسفة، مع شبكة أنفاق معقدة صُممت لعرقلة تقدم الجيش الإسرائيلي ومنع عبوره نحو نهر الليطاني. وقال الضابط إن الوحدة عملت لسنوات على خطط استهداف الموقع، وتمت المصادقة عليها عدة مرات حتى مستوى رئاسة الأركان، قبل تنفيذ العملية خلال الحرب الأخيرة.

وأشار إلى أن التهديد الأساسي خلال القتال كان الطائرات المسيّرة، لكنه قال إن الجيش طوّر وسائل للتعامل معها، مؤكداً أن ذلك لم يوقف التقدم الميداني. وأوضح أن القوات فككت مئات العبوات الناسفة وفتحت طرقاً أمام تقدم وحدات المشاة مثل غولاني وجفعاتي، في إطار عمليات برية معقدة داخل جنوب لبنان.

كما تحدث عن ضغوط ميدانية كبيرة وإرهاق بين الجنود نتيجة القتال الطويل، لكنه اعتبر أن نتائج العمليات كانت حاسمة في تقويض قدرات حزب الله في الجنوب.

واختتم التصريح بالتأكيد على أن الجيش سيواصل عملياته، وأن أي تسوية مستقبلية لن تمنع استمرار الاستعداد العسكري على الجبهة الشمالية.

عمليات العدو

أعلن جيش العدو الإسرائيلي استمرار عملياته العسكرية على ثلاث جبهات في لبنان وقطاع غزة والضفة الغربية، كاشفاً عن حصيلة أسبوع من الغارات والعمليات الأمنية.

وقال إن قواته بدعم من سلاح الجو استهدفت نحو ٣١٠ أهداف تابعة لحزب الله في جنوب لبنان، مع مقتل حوالي ٨٠ عنصراً خلال عمليات برية وجوية.

وفي قطاع غزة تركزت العمليات في خان يونس على تدمير الأنفاق والبنى التحتية، وأسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ مسلحاً بينهم قياديون من حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ومسؤول مالي في حركة حماس.

أما في الضفة الغربية فأعلن الجيش تنفيذ عشرات المداهمات واعتقال أكثر من ٥٠ مطلوباً إضافة إلى مصادرة نحو ٢٥٠ ألف شيكل وضبط أسلحة ومسيّرة ومعدات تصنيع.

كما أشار إلى استمرار عمليات على الحدود بهدف إحباط التهريب وتعزيز الدفاعات وسط تصاعد التوتر الإقليمي.

تراجع المسيَّرات

وقال مسؤول أمني إسرائيلي إن هجمات المسيّرات التي يطلقها حزب الله باتجاه القوات الإسرائيلية «تقلّصت بشكل كبير»، نتيجة إجراءات ميدانية واستخبارية اتخذها الجيش الإسرائيلي على طول منطقة الخط الأصفر، في وقت لا يزال فيه تهديد المسيّرات يشكل أحد أبرز التحديات العملانية على الجبهة اللبنانية.

ونقل موقع «واللا» العبري عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله إنه على الرغم من مواصلة حزب الله إطلاق مسيّراته باتجاه القوات المتمركزة على امتداد الخط الأصفر، فإن هذه الهجمات تراجعت إلى حد كبير، مشيراً إلى وجود «نتائج ملموسة على أرض الواقع»، لكنه شدد في المقابل على أن الأمر «يتطلب الكثير من الصبر».

وأوضح المسؤول أن جيش العدو الإسرائيلي لا يتعامل مع تهديد المسيّرات بوصفه ملفاً يمكن إنهاؤه سريعاً، لافتاً إلى أنه حتى في الحرب الروسية ـ الأوكرانية لا يوجد حل شامل ونهائي لهذا النوع من التهديدات، لأنها تمثل تحدياً عملياتياً كبيراً، لكنه أشار إلى أن إسرائيل تقترب، وفق تقديره، من توفير عدد من الحلول الفعالة.

وبحسب المسؤول الإسرائيلي، فإن تحركات القوات، وتنوّع مصادر النيران، والتعاون مع أجهزة استخبارات مختلفة، أسهمت في تضييق الخناق على فرق تشغيل المسيّرات التابعة لحزب الله، وقلّصت إلى حد كبير قدرات الحزب في الساحة الميدانية.

وأضاف أن قوات الجيش الإسرائيلي نفذت، خلال الأيام القليلة الماضية، عمليات خاصة في العمق اللبناني، قال إنها أدت إلى إبعاد مشغّلي المسيّرات، ومنعت حزب الله من نقل منصات إطلاق صواريخ متطورة مضادة للدبابات، من بينها صواريخ «كورنيت».

خطب الجمعة في لبنان تناولت مواقف سياسية ووطنية والهجرة النبوية

تنوّعت خطب الجمعة لعدد من المرجعيات الدينية في لبنان بين مواقف سياسية ووطنية ودينية، في ظل استمرار التوترات الإقليمية، وركّز بعض الخطباء على ملف المقاومة والصراع مع إسرائيل والعلاقة مع إيران وضرورة وقف العدوان وإعادة الإعمار، في المقابل، شدد آخرون على قيم الوحدة الوطنية، ونبذ خطاب التخوين، وأهمية الإصلاح والتلاقي الداخلي،كما دعت الخطب إلى الاستقرار، والحوار بين القوى السياسية، ومواجهة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وسط ظروف إقليمية معقدة.

الخطيب

ألقى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب خطبة الجمعة في الحازمية، أعرب فيها عن أمله بأن تكون المرحلة الحالية نهاية للحرب الدائرة في لبنان والمنطقة، في ظل ما يُتداول عن تقدم في مفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، مشيدًا بإدراج وقف إطلاق النار في لبنان ضمن أي اتفاق محتمل.

ودعا السلطة اللبنانية إلى مراجعة مواقفها وتصحيح العلاقة مع طهران حفاظًا على الوحدة الداخلية، متمنيًا عودة الأهالي إلى مناطقهم، وانسحاب إسرائيل الكامل، وانطلاق مسار إعادة الإعمار.

وتناول الخطيب طبيعة الصراع في المنطقة، معتبرًا أنه صراع بين منطق القوة والهيمنة الذي تمثله الولايات المتحدة والغرب، وبين منطق الحق والعدالة الذي تمثله قوى المقاومة، مؤكدًا أن هذا الصراع سيؤدي في النهاية إلى انتصار الحق رغم التضحيات الكبيرة.

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق محمد حجازي أن ثقافة التخوين للمؤسسات الرسمية والقوى الأمنية اللبنانية واتهامها بالصهينة دليل فشل، لأن الطاعن بها هو فيها ،وإن لغة الحقد والكراهية لا يمكن أن تبني وطنا وتقيم علاقة بين الناس ،وهل يصلح ان يكون شخص ممثلا عن الشعب في برلمانه وهو يبث سموم الحقد والكراهية للناس، ويصور أنها منذ اكثر من الف عام ،وهل يتصور ان يكون العدو الصهيوني لا يزال يعتدي على لبنان ويدمر مدنه وقراه وناسهم نازحون في بلدات وقرى أخرى ويسمعون هذه الثقافة القمئة ،وهل يعقل ان يكون هنالك من يساعده بنشر ثقافة الكراهية والحقد بين الناس،واعتبر سماحته أنه لا يمكن بناء وطن إن لم تكن الكلمة فيه موحدة لصالحه وأبنائه، أما ربطه بمحاور خارجية وتدميره لأجلها فهذه خيانة له ولا تقبل بإطلاق، وندد سماحته بالاعتداءات المتكررة من إيران على دول الخليج معتبرا ان هذا يصب في عدم الاستقرار في المنطقة ،وشجب استمرار الاعتداءات الصهيونية على لبنان ،وإننا على مشارف استقبال عام هجري جديد نهنئ المسلمين بحلوله راجيا من الله تعالى أن يكون عاما مملوءا بالخير والبركة والأمن والاستقرار،ونوه سماحته بمواقف المملكة العربية السعودية تجاه لبنان وهي الحريصة على استقراره ودعمه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية..

الرفاعي

أشار مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في خطبة الجمعة إلى أن الهجرة النبوية تمثل إحدى أعظم محطات الوعي التاريخي في مسيرة الأمة، إذ لم تكن مجرد انتقال جغرافي، بل تحوّلًا في فهم الإنسان لرسالته ودوره في صناعة المستقبل، مؤكداً أن الأحداث الكبرى تُقاس بما تُحدثه من تحولات فكرية وحضارية لا بمجرد حركتها المكانية.

وأوضح أن الهجرة مثّلت انتقالًا من الاستضعاف إلى الفاعلية، ومن الدعوة المحاصرة إلى بناء الدولة القادرة على حماية القيم وترجمتها إلى مؤسسات ونظم، لذلك اعتُبرت بداية للتأريخ الإسلامي. واعتبر أن الهجرة ليست ذكرى تاريخية بل قانون حركة يدفع المجتمعات لتجاوز العجز نحو البناء.

قبلان

أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في رسالة الجمعة أن المنطقة تشهد انقسامات حادة وتوترات متصاعدة، مشددًا على أن مصلحة لبنان تكمن في الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيز مقومات الصمود والشراكة بين أبنائه.

وقال إن المطلوب اليوم «حماية لبنان لا التفريط بشروط وجوده وصموده وشراكته الوطنية وسلمه الأهلي»، معتبرًا أن الجيش والمقاومة والدولة تمثل عناصر قوة وسيادة لا يجوز التفريط بها، داعيًا إلى تجنب أي خيارات قد تدفع البلاد نحو الانقسام الداخلي.

فضل الله

ألقى العلامة السيد علي فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، دعا فيها إلى استقبال السنة الهجرية الجديدة بروح التوبة والمراجعة الذاتية، مستشهدًا بالأدعية المأثورة التي تحث على الاستغفار وطلب القرب من الله، مشددًا على أهمية محاسبة النفس لتعزيز الإيجابيات وتجنب الأخطاء في المرحلة المقبلة.

وتناول الأوضاع العامة في لبنان، مشيرًا إلى استمرار العدوان الإسرائيلي على الجنوب والبقاع وما يخلّفه من شهداء وجرحى ودمار ونزوح، في ظل غياب فاعل لمنع هذا التصعيد، باستثناء من وصفهم بمن يقدّمون التضحيات للدفاع عن الوطن.

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ احمد البابا: «عن ذكرى الهجرة النبوية الشريفة والتي هي من أهم الذكريات وأعظم المناسبات، وقال تهل علينا هذه المناسبة المهمة والغالية لنعاود تذكر صاحب الهجرة النبوية وتطالعنا أمجاد التاريخ بعظمة الرسول الكريم، فقد هيئته مشيئة القدر ليحمل أعباء الرسالة الخاتمة في بلد كان مهداً للأوثان والأصنام والتي كان يعبدها الناس من دون الله فاعترضته جحافل الكفر في مكة وتحدته عاصفة الكفر العاتية ولكنه كالجبل الأشمّ فقام يدعو الى الله في مهد الصنمية وبين الوثنيّين فواجه الاضطهاد العظيم وتحمّل الآلام الكبيرة وليس معه ناصر ولا معين.

«الوفاء للمقاومة»: لعودة السلطة عن خياراتها العدمية

جدّدت كتلة «الوفاء للمقاومة» رفضها للمفاوضات المباشرة، وطالبت الدولة بالعودة عن «خياراتها العدمية».

وخلال اجتماعها الدوري جدّدت «شكرها لإيران في ردّها الصاروخي على استهداف العدو الصهيوني للضاحية الجنوبية لبيروت، ما يستدعي من السلطة السياسية ضرورة إعادة ترميم وتصحيح العلاقة مع إيران والإفادة من دورها الإقليمي وتوظيفه لمصلحة ثوابتنا الوطنية وإخراج العدو من أرضنا التي يحتلها».

وأدانت «بشدّة مواصلة الإدارة الأميركية انتهاكها للقانون الدولي واعتدائها على إيران وشعبها ودولتها»، ورأت «إن المفاوضات المباشرة التي انزلقت فيها السلطة لردم هوة العداء للكيان الصهيوني، أدّت إلى مزيد من الانقسام الداخلي بين اللبنانيين، وتأكدت مخالفتها للدستور ووثيقة الوفاق الوطني والقوانين المرعية الإجراء التي تحظّر كلها أي علاقة أو تواصل مع العدو، هي أيضاً ما ينبغي على السلطة أن تكون الأحرص على تطبيقها جميعاً، دفاعاً عن الثوابت الوطنية وحمايةً للسيادة والاستقلال».

وأكدت الكتلة «إن الإصرار على المضي في هذا الخيار يشكّل مكابرةً غبية تصبح معها المفاوضات انتحاراً سياسياً مجانياً لن يحقق شيئاً»، وجدّدت «موقفها بأن الحل يقتضي عودة السلطة عن خياراتها العدمية هذه، والابتعاد عن خطاب التحريض والكراهية، وعن استدعاء غالبية الشعب حتى نتمكن معاً من حفظ لبنان وتعزيز التفاهم والوفاق الوطنيين في الداخل، وتحقيق طموحات شعبنا استناداً إلى الأسس والمرتكزات الوطنية المتفاهَم عليها والضامنة لاستقرار البلاد».

كما أدانت «جولة المفاوضات المباشرة الأخيرة»، وجدّدت «رفضها جملةً وتفصيلاً لكل مخرجات اللقاء الجائرة التي فرضت التزامات أحادية الجانب على لبنان». كما شدّدت على «رفض الشروط والإملاءات التي طرحها العدو وتبنّاها الوفد اللبناني المفاوض رغم خلوّ الالتزامات من أي إشارة نحو ما ينبغي على العدو أن يلتزم به لجهة وقف العمليات العدائية، والانسحاب من أرضنا، وعودة النازحين، وإعادة الإعمار، التي تشكّل أولويات وثوابت وطنية لا ينبغي للسلطة السياسية التغافل عنها».

وشجبت الكتلة «ما ورد على لسان خارجية أميركا أمام الوفد اللبناني إلى المفاوضات المرفوضة، بأن حزب الله هو عدوّ مشترك، دون أن يعترض الوفد اللبناني عليه، أو أن يبدي أي تحفّظ على كلامه المعادي للبنانيين، والمحرّض لبعضهم ضد البعض الآخر».

«التقدمي» يوضح: كلام جنبلاط موجّه إلى لوبي واشنطن لا الوفد المفاوض

أوضحت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي، في بيان، «أن كلام الرئيس وليد جنبلاط عن وجود فريق لبناني في واشنطن «إسرائيلي أكثر من الإسرائيليين»، والذي أتى في سياق مقابلته مع قناة «الجزيرة»، كان المقصود به بعض الناشطين السياسيين اللبنانيين العاملين في مراكز أبحاث أميركية في واشنطن، في لوبي يقدّم المصالح الإسرائيلية على مصالح لبنان وأبنائه».

وأكدت المفوضية أن «هذا التصريح لا يطال الوفد اللبناني المفاوض، الذي يسعى جاهداً إلى وقف الحرب، ويحظى بدعم الحزب التقدمي الاشتراكي».

كأس العالم لكرة القدم 2026

بداية محفوفة بالمخاطر للبرازيل المتجدِّدة بمواجهة المغرب المتطوِّر

وسيم صبرا :

ستتجه الأنظار إلى المجموعة الثالثة من كأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم في ملعب ميتلايف بولاية نيوجيرسي، حيث سيبدأ المنتخب البرازيلي سعيه نحو لقبه السادس في كأس العالم، بمواجهة قوية مع نظيره المغربي، الذي أثار ضجة كبيرة في قطر قبل أربع سنوات، والذي يتطلع بشغف إلى ترسيخ مكانته كقوة كروية صاعدة.

ودخلت البرازيل النهائيات بحلّة جديدة تمامًا تحت قيادة المدرب المخضرم كارلو أنشيلوتي. والذي غرس وجود «دون كارلو» على مقاعد البدلاء الثقة في أسلوب لعب عملي وهجومي في آن واحد.

وتمر البرازيل في حالة بدنية ممتازة، حيث حققت ثلاثة انتصارات متتالية على كرواتيا وبنما ومصر، مسجلةً ١١ هدفاً. وهذا دليل قوي على قوة هجوم المنتخب الأصفر والأخضر قبل انطلاق مشوارها بأهم بطولة في العالم.

على الجانب الآخر، لا يزال المغرب «أسود الأطلس» يحتفظ بقوته، محققًا ٣٣ فوزًا في ٤٥ مباراة منذ عام ٢٠٢٣. إلا أن استقالة المدرب وليد الركراكي المفاجئة قبيل انطلاق البطولة وضعت الفريق في موقف صعب. وسيتعين على المدرب الجديد محمد وهبي إثبات قدرته على قيادة الفريق والحفاظ على أسلوب الدفاع والهجوم المرتد الذي اشتهر به هذا المنتخب العربي الأفريقي.

يرجح تاريخ المواجهات المباشرة كفة البرازيل بفوزين من أصل ثلاث. مع ذلك، فاجأ المغرب العالم بفوزه بنتيجة ٢-١ في اذار ٢٠٢٣، مما يدل على تقلص الفارق في مستوى المهارة بين الفريقين بشكل ملحوظ.

وتلقى المنتخب البرازيلي ضربة قوية بغياب نجمه نيمار عن بداية البطولة بسبب إصابة في ربلة الساق. إضافةً إلى ذلك، أعلن الظهير الأيمن ويسلي انسحابه رسمياً من المنافسة. ويواجه المدرب أنشيلوتي تجارب جريئة في تشكيلته، بما في ذلك إمكانية نقل إيدرسون لشغل مركز الظهير الأيمن.

في المقابل، خسر المغرب أيضاً لاعبين دفاعيين أساسيين مثل نايف أكرد وعبد الزلزولي. وأجبره هذا الغياب على اللعب بدفاع أكثر تماسكاً وحذراً أمام أفضل المهاجمين الذين يلعبون حالياً في الدوري الإنكليزي الممتاز والدوري الإسباني لمنافسيهم.

وستكون المواجهة بين فينيسيوس جونيور وأشرف حكيمي العامل الحاسم في تحديد نتيجة المباراة. فمع غياب نيمار، يُصبح فينيسيوس مصدر الخطر الهجومي الرئيسي للبرازيل بفضل سرعته وقدرته على اختراق دفاعات الخصم. في المقابل، يُعد إبراهيم دياز، الذي يُقدم أداءً رائعًا بتسجيله ١٤ هدفًا دوليًا، الأمل الأكبر للمغرب في استغلال ثغرات دفاعات الخصم في الهجمات المرتدة.

وتعتمد تشكيلة أنشيلوتي ٤-٢-٣-١ على السيطرة على خط الوسط بفضل الشراكة القوية بين كاسيميرو وغيمارايس. بالمقابل، من المتوقع أن يركز المغرب بقيادة وهبي على الهجمات المرتدة السريعة، مستغلاً سرعة جناحيه لمفاجأة الدفاع البرازيلي.

البرازيليون يتحضرون لتحقيق انطلاقة ستكون عنواناً قوياً لما يخبئونه

النجمة يهزم العهد ويفك شراكته معه

فاز فريق النجمة على نظيره العهد بنتيجة (١-٠)، في المباراة التي اجريت يوم الجمعة، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، باختتام الجولة الـ١٧، من اياب الدور الاول للدوري اللبناني لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم.

وافتتح فليكس ملكي التسجيل حين حول برأسه الكرة التي رفعها رودني مايكل، من ركلة ركنية بالدقيقة ٦٤، ليرفع رصيد فريقه الى ٣٤ نقطة فانفرد بالمركز الثاني، مقابل ٣١ للعهد.

وفاز فريق الصفاء على شباب الساحل بهدف متأخر، ضمن المباراة التي اجريت بينهما، على ملعب العهد.

سجل عدنان سلوم هدف الصفاء الوحيد في الدقيقة ٧٨، ليرفع رصيد فريقه الى ٢٩ نقطة مقابل ٢٠ للخاسر.

وبنفس النتيجة، فاز فريق الحكمة على النادي الرياضي العباسية، ضمن المباراة التي اجريت على ملعب الصفاء.

سجل هدف الحكمة الوحيد غابريال باسيل في الدقيقة ٤٢، ليرفع رصيد فريقه الى ٢٣ نقطة مقابل ١٧ للخاسر.

النجماوي ملكي ورفاقه يحتفلون بالهدف.. (طلال سلمان)

متفرقات رياضية

□ رونالدو جاهز للتحدي

أعرب كريستيانو رونالدو، عن تفاؤله الكبير قبل سفره مع منتخب البرتغال من لشبونة إلى معسكره في بالم بيتش بولاية فلوريدا الأميركية، استعداداً لخوض منافسات كأس العالم.

وقال رونالدو، البالغ من العمر ٤١ عاماً، والحائز على الكرة الذهبية خمس مرات، في أول ظهور إعلامي له منذ انطلاق المعسكر التحضيري للمنتخب البرتغالي: «ندخل هذه البطولة بكثير من الأمل والطموح، كانت فترة التحضير جيدة جداً، رغم أنها كانت شاقة لأننا عملنا بجد، لكنني أشعر بأنني في حالة بدنية جيدة».

وتابع: «أنا متفائل للغاية، وأعتقد أن الأمور ستسير بشكل جيد وأننا سنقدم بطولة قوية».

□ شعور متناقض لمبابي

يمكن أن يصبح كيليان مبابي، لاعب المنتخب الفرنسي لكرة القدم، الهداف التاريخي لكأس العالم، ولكن النجم الفرنسي أكد أن الفوز بلقب آخر أكثر أهمية.

وسجل مبابي ١٢ هدفاً بالمونديال بفارق ٤ أهداف، عن الهداف التاريخي للبطولة الألماني ميروسلاف كلوزه، الذي سجل ١٦ على مدار أربع بطولات من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٤.

وفاز مهاجم ريال مدريد بلقب كأس العالم مع فرنسا في ٢٠١٨ وكان وصيفاً في ٢٠٢٢، وسجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة النهائية أمام الأرجنتين، التي خسرها المنتخب الفرنسي بركلات الترجيح، وقال مبابي لشبكة إم ٦: «بالطبع أريد مواصلة كتابة التاريخ. ولكن الأهم من ذلك هو أنني أتمنى أن أعود لفرنسا بالكأس».

□دعم رسمي للمانشافت

تمنّى المستشار الألماني فريدريش ميرتس التوفيق للمنتخب الألماني في كأس العالم، خلال رسالة بالفيديو، مؤكداً أن «ألمانيا بأكملها تُساندكم وتتمنى لكم النجاح».

وأظهر مقطع فيديو نُشر على حساب ميرتس في «إنستغرام» المستشار وهو يتحدث من مكتبه مع قائد المانشافت يوشوا كيميش، والمدافع جوناثان تاه، والمهاجم كاي هافيرتز، والمدرب يوليان ناغلسمان، الموجودين في معسكر الفريق بكارولاينا الشمالية الأميركية. وقال اللاعبون: «نعم، نحن بحاجة لمثل هذا الدعم»، وتعهّد ميرتس قائلاً: «سوف تحصلون عليه».

قال حارس مرمى المنتخب البلجيكي تيبو كورتوا، أمس الخميس، إنه يفكر في إنهاء مسيرته الدولية عقب كأس العالم لكرة القدم، وذلك خلال استعداد منتخب بلاده لمباراته الافتتاحية في المجموعة السابعة أمام مصر في سياتل.

□كورتوا يلوح بالاعتزال

وأشار كورتوا (٣٤ عاماً)، الذي خاض ١٠٩ مباريات دولية منذ ظهوره الأول عام ٢٠١١، إلى أن الوقت ربما يكون قد حان لتسليم الراية بعد البطولة التي تستضيفها كندا والمكسيك والولايات المتحدة. وقال للصحافيين في معسكر المنتخب البلجيكي: «لا أعلم إن كان مناسباً الحديث عن المستقبل الآن، لكن احتمال عدم استمراري بعد هذه البطولة يبدو أكبر من بقائي»

كريستيانو رونالدو

السبت 2026-06-13

أمريكا	04:00	باراغواي
قطر	22:00	سويسرا

الأحد 2026-06-14

البرازيل	01:00	المغرب
هايتي	04:00	اسكتلندا
استراليا	07:00	تركيا
المانيا	20:00	كوراساو
اليابان	23:00	هولندا

الإثنين 2026-06-15

الإكوادور	02:00	ساحل العاج
تونس	05:00	السويد

إقتصاد

ترحيب بقرار المملكة باستئناف الصادرات اللبنانية ستريدا جعجع: خطوة تشكّل رسالة دعم وثقة بلبنان

تفاعل قرار قيادة المملكة العربية السعودية بإعادة استقبال الصادرات اللبنانية الى السعودية، بالمزيد من المواقف المرحبة والشاكرة لوقوف المملكة الدائم الى جانب لبنان، بالسراء والضراء، منوهة بالإيادي البيضاء للقيادة السعودية على مدى الأزمان، واحتضانها لبنان وشعبه في كل الملمات.

جعجع

وبعد الترحيب الرئاسي والسياسي العارم امس، تواصلت الردود المرحبة، وكتبت النائب ستريدا جعجع عبر حسابها على منصّة «أكس»: «أتوجّه بالشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على القرار الأخوي القاضي بإعادة فتح أبواب المملكة أمام الصادرات اللبنانية.

إن هذه الخطوة تشكّل رسالة دعم وثقة بلبنان وشعبه، وتؤكد مجدداً عمق العلاقات التاريخية والأخوية التي تجمع بين المملكة العربية السعودية ولبنان، كما تعكس حرص القيادة السعودية على مؤازرة اللبنانيين ودعم الاقتصاد اللبناني في هذه المرحلة الدقيقة.

وإذ نثمّن عالياً هذه المبادرة الكريمة، فإننا نعتبرها فرصة مهمة أمام المزارعين والصناعيين والمنتجين اللبنانيين لاستعادة حضورهم في الأسواق السعودية والخليجية، بما يساهم في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، وتنشيط القطاعات الإنتاجية، وخلق فرص عمل جديدة للبنانيين.

نجم

من جهته وجه النائب السابق نزيه نجم تحية شكر للمملكة العربية السعودية ولسمو الامير محمد بن سلمان على المبادرة القيممة بإعادة استقبال الصادرات اللبنانية، معتبرا انها « خطوة تعطي الامل لكل صناعي ومنتج لبناني، وتشكل أملا كبيرا في هذه الظروف الصعبة.

وختم:«هذه الخطوة ليست مجرد اجراء اقتصادي، بل رسالة ثقة بلبنان ودعم لدولته وشعبه واقتصاده، وتاكيد على عمق العلاقات الاخوية بين المملكة ولبنان.

«منتدى سكاف »

ورحب «منتدى غسان سكاف الوطني» في بيان، بـ«قرار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان باستئناف صادرات لبنان إلى المملكة تجاوباً مع طلب رئيس الجمهورية جوزاف عون».

واعتبر المنتدى «ان أهمية هذا القرار تشكل دفعاً للاقتصاد الوطني في أحلك الظروف التي يمر بها لبنان، ودعماً للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لاستعادة دور الدولة وقراراتها السيادية لمصلحة الشرعية الوطنية».

وتقدم «المنتدى» بالشكر والتقدير من «سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان»، مثنياً على هذا القرار «الذي يفتح الباب امام المزيد من الدعم السياسي والاقتصادي، ويعزز عودة الثقة بلبنان ودوره في المنطقة »، متمنيا «ان تكون المبادرة التالية من سمو الأمير محمد بن سلمان هي عودة الأشقاء السعوديين إلى لبنان».

خيرالله

بدوره، اعتبر مؤسس «دار الحوار» بشارة خيرالله، في بيان، أن «القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية باستئناف استقبال الصادرات اللبنانية لا يُعدّ مجرد إجراء اقتصادي أو تجاري، بل هو شهادة ثقة عربية بلبنان الدولة، ورسالة واضحة بأن الدول تُحترم عندما تحترم مؤسساتها وتفرض سيادتها وتلتزم مسؤولياتها».

وقال: «من هنا، نتوجه بالشكر والتقدير إلى سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على هذه الخطوة التي تؤكد مجددًا أن المملكة لم تكن يومًا في موقع التخلي عن لبنان، بل كانت دائمًا إلى جانب الشعب اللبناني، لكنها في المقابل كانت تطالب بحقها الطبيعي في التعامل مع دولة قادرة على حماية حدودها ومنع تحويل أراضيها إلى منصات للتهريب والعبث بمصالح الأشقاء».

أضاف: «لقد دفعت العلاقات اللبنانية-السعودية ثمنًا باهظًا نتيجة ممارسات ميليشياوية أضرّت بسمعة لبنان وبمصالح اللبنانيين، وجعلت من الأسواق العربية هدفًا لمحاولات تهريب الممنوعات والكبتاغون. واليوم، فإن استعادة هذا المسار الطبيعي تؤكد أن معالجة الأخطاء ممكنة عندما تتوافر الإرادة السياسية الجدية وتعود الدولة إلى ممارسة دورها الكامل».

واذ وجّه «التحية إلى الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس نواف سلام، وإلى كل الأجهزة الأمنية والإدارية المعنية، على الجهد الكبير الذي بُذل لإعادة بناء الثقة، رأى ان «ما تحقق اليوم يجب أن يكون درسًا وطنيًا للجميع، فالعالم لا يثق بالشعارات، بل بالدول الفاعلة. وقال: «إننا نعتبر هذا القرار انتصارًا للبنان المنتج على لبنان العصابات،

وختم: «شكرًا للمملكة العربية السعودية على ثقتها المتجددة بلبنان. وشكرًا لكل من ساهم في إعادة فتح هذا الباب العربي الكبير أمام الاقتصاد اللبناني».

«النهوض اللبناني» عقد اجتماعه الدوري: الأزمة المصرفية طال أمدها

عقد نادي النهوض اللبناني اجتماعه الدوري في منزل الوزير السابق الدكتور شارل رزق ، وقد تطرق المجتمعون الى موضوعين اساسيين يشغلان همّ اللبنانيين وهما قضية ازمة المصارف والودائع العالقة فيها كما مسألة تطوير القوات المسلحة اللبنانية بهدف مجابهة التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجهها .

وقد اعتبر المجتمعون ان الازمة المصرفية قد طال أمدها ، وان هذا الاستعصاء يظهر عجز السلطة السياسية عن القيام بدورها في هذا المجال الحيوي الامر الذي ينعكس على الاقتصاد الوطني بشكل جلي ، ذلك ان القطاع المصرفي يعتبر المحرك الاساس للدورة الاقتصادية كونه المصدر الرئيسي لحركة الاموال بحيث يستحيل دونه بعث النشاط الاستثماري وخلق فرص العمل تحقيقاً للنمو مما يؤدي الى ركود وتفشي البطالة وتنامي الاقتصاد البديل مع ما يعنيه من ممارسات غير حميدة في مجال تبييض الاموال والتهرّب الضريبي الامر الذي ينعكس على صورة البلاد الخارجية وعلى مكانة الدولة

هذا وقد شدّد المجتمعون على وجوب معالجة هذه الازمة المستفحلة والمتمادية عبر ادراك الاسباب المؤدية اليها وترتيب المسؤوليات السياسية والقضائية الناتجة عنها وايجاد الحلول الناجعة والممكنة والتي يجب ان تؤدي اساساً الى استعادة ثقة المودعين والزبائن ومختلف الفاعلين في المجال الاقتصادي بالقطاع المصرفي اللبناني كمدخل اساس لاعادة احيائه . وعليه ، يقتضي الاقلاع عن فكرة شطب الودائع ، وضخ السيولة في القطاع بشكل متناسب وهادف بعد ترتيب المسؤوليات ، على ان تترافق اعادة هيكلة المصارف المتعثرة حالياً باعتماد سياسة نقدية تقوم على تحرير سعر الصرف منعاً لاعادة انتاج العوامل التي أدت الى الازمة الحاضرة.

ومن ناحية اخرى تطرق المجتمعون الى مسألة التحديات التي تجابه قواتنا المسلحة وعلى رأسها الجيش الوطني ، واكدوا على وجوب اعادة النظر بعديد قواتنا المسلحة كمّاً ونوعاً بحيث يتمّ تقليص العديد الحالي للجيش بالتوازي مع زيادة عدد القوات الخاصة العاملة فيه ، على ان يُعمل على اطلاق ورشة تسليح وتدريب على ان يجري حصر مهامه بمسك الحدود مما يرفع من جهوزيته وحرَفيته ومن معنويات افراده ضباطاً ورتباء الامر الذي ينعكس حكماً على هيبة الدولة وعلى قدرتها في بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة وعلى اعلاء سلطة القانون .

مرفأ بيروت يعلن جهوزيته الكاملة لمواكبة قرار استئناف الصادرات اللبنانية إلى السعودية

أكدت إدارة واستثمار مرفأ بيروت في بيان، جهوزيتها الكاملة لمواكبة قرار استئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية، بما يضمن انسياب حركة التصدير بكفاءة عالية ووفق أعلى معايير الرقابة والامتثال والشفافية في إدارة العمليات والبضائع.

وأثنت على الجهود التي بذلها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني والتي أسهمت في تهيئة الظروف المؤاتية لصدور قرار سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، لما يمثله من خطوة مهمة على صعيد دعم الاقتصاد اللبناني وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين.

وأشارت إلى استمرار تنفيذ الإجراءات التطويرية في مرفأ بيروت على المستويين التنظيمي والرقابي، ولا سيما تشغيل أجهزة السكانيرز، بما يرفع كفاءة العمل ويعزز الثقة بحركة الصادرات اللبنانية عبر المرفأ.

وجددت الإدارة التزامها بتأمين كل المتطلبات التشغيلية واللوجستية اللازمة لمواكبة هذا القرار وضمان حسن تطبيقه.

«الريجي»: ضبط مصنوعات تبغية مهرَّبة ومزوَّرة

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» في بيان، أن «جهازها لمكافحة التهريب ضبط كميات من السجائر الالكترونية المهرّبة والمعسّل المهرّب والمزوّر والسجائر المهربة والتنباك العجمي المهرّب والسيجاريللو نتيجة عمليات دهم نفّذها في شارعَي الدنا (الطريق الجديدة) والمزرعة في بيروت، وفي منطقتَي خلدة ودوحة الحص، في إطار جهودها المتواصلة لمكافحة المصنوعات التبغية المهرّبة والمزوّرة».

وأشارت إلى أن محاضر ضبط بالمخالفين سُطّرت وينظر فيها القضاء المختص.

إعادة تأهيل الشبكة الكهربائيَّة في الجنوب

باشرت الفرق الفنية التابعة لمؤسّسة كهرباء لبنان أعمال إصلاح الأعطال في منطقة عريض دبين في قضاء مرجعيون، بمواكبة من اللجنة الدوليّة للصّليب الأحمر، بهدف إعادة تأهيل الشبكة الكهربائيّة ومعالجة الأضرار في الموقع.

رئيس «إيدال» بحث مع الوزير الحجار في تسهيل الإجراءات المتعلقة بممارسة الأعمال: الأمن والاستقرار يشكلان أحد أهم عوامل الإستثمار

الوزير الحجار والدكتور منيمنة خلال اللقاء

بحث رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» الدكتور ماجد منيمنة مع وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار،» في سبل تعزيز البيئة الاستثمارية في لبنان، بما يساهم في استقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية»، وفق بيان عن «ايدال».

وأكد منيمنة، خلال اللقاء «أن الأمن والاستقرار يشكلان أحد أهم العوامل التي ينظر إليها المستثمر عند اتخاذ قراره الاستثماري، مشيراً إلى أن تعزيز الشعور بالأمان والثقة بمؤسسات الدولة ينعكس مباشرة على قدرة لبنان التنافسية في جذب المشاريع الجديدة وتوسعة الاستثمارات القائمة.

كما تناول البحث أهمية تعزيز التعاون مع المديرية العامة للأمن العام لتسهيل الإجراءات المتعلقة بالمستثمرين ورجال الأعمال العرب والأجانب، ولا سيما في ما يتعلق بتأشيرات الدخول والإقامات والخدمات الإدارية المرتبطة بممارسة الأعمال، بما يواكب أفضل الممارسات المعتمدة في الدول التي نجحت في استقطاب الاستثمارات النوعية.

وتم خلال اللقاء التداول في إمكانية إطلاق برنامج «الإقامة الذهبية» المرتبط بالاستثمار، والذي يهدف إلى منح المستثمرين المؤهلين وعائلاتهم إقامات طويلة الأمد مقابل استثمارات منتجة تساهم في خلق فرص العمل وتحفيز النمو الاقتصادي ونقل الخبرات إلى لبنان.

وأكد د. منيمنة أن مثل هذه المبادرات أصبحت أداة أساسية تعتمدها العديد من الدول لتعزيز جاذبيتها الاستثمارية واستقطاب رؤوس الأموال والكفاءات.

وشدد الجانبان على أهمية استمرار التنسيق بين مختلف الإدارات والمؤسسات الرسمية لتوفير بيئة أعمال آمنة وحديثة وفعالة، بما يعزز ثقة المستثمرين ويكرس موقع لبنان كوجهة واعدة للاستثمار في المنطقة.

مساعدات إنسانية ودعم للقرى الحدودية المتضررة ترميم المنازل وتضامن في بيروت وصور

أُرسلت دفعة مساعدات إنسانية إلى بلدات دبل ورميش وعين إبل الحدودية في Lebanon، بعد انقطاع استمر ٢١ يوماً، وفي بيروت، أطلقت Makhzoumi Foundation مشروعاً لترميم المنازل المتضررة بالتعاون مع PACE Family Foundation، بعد تقييم ميداني شامل للأضرار واحتياجات العائلات.كما زار النائب ملحم خلف مدينة صور، مؤكداً دعم الأهالي في ظل الاعتداءات الإسرائيلية.

مساعدات الى القرى الحدودية

أُرسلت الخميس الماضي دفعة من المساعدات الإنسانية إلى بلدات دبل ورميش وعين إبل الحدودية، بعد انقطاع استمر ٢١ يومًا، وذلك إثر رحلة استغرقت نحو عشر ساعات.

وترأس الوفد السفير البابوي المطران باولو بورجيا، الذي رافق شحنة من المساعدات الغذائية والإنسانية والمواد الأساسية، بهدف دعم الأهالي وتعزيز صمودهم في ظل الظروف الصعبة التي يواجهونها.

وأعرب أهالي البلدات الثلاث عن شكرهم للجهات الداعمة، ولا سيما كاريتاس لبنان، بالتعاون مع السفارة البابوية واليونيفيل والجيش اللبناني، على الجهود التي أسهمت في إيصال المساعدات إلى مستحقيها.

فريق مؤسسة مخزومي تتفقد الأضرار في أحد المنازل

مؤسسة مخزومي ترمم المنازل المتضررة في بيروت

وضمن خطة للاستجابة، أطلقت مؤسسة مخزومي مشروع إعادة ترميم المنازل والأملاك المتضررة بعد الحادثة المدمّرة التي شهدتها بيروت يوم الأربعاء في الثامن من نيسان، وذلك بالتعاون مع PACE Family Foundation. وبدأت المؤسسة مرحلة الدعم من خلال تقييم ميداني شامل نفّذه فريق المؤسسة ومتطوّعوها، حيث جالوا على البيوت المتضرّرة، استمعوا إلى الأهالي، وعاينوا حجم الأضرار لتحديد الاحتياجات الفعلية لكل عائلة. الهدف من هذا المشروع ليس فقط ترميم الجدران والنوافذ، بل مساندة الناس في استعادة شعورهم بالأمان داخل منازلهم.

خلف يدعم أهالي صور

في إطار جولاته التضامنية المستمرة دعماً لصمود المناطق الجنوبية، زار النائب ملحم خلف مدينة صور، في وقت تتعرض فيه المدينة ومحيطها لاعتداءات وغارات إسرائيلية عنيفة ومتكررة، مطلعاً على الأوضاع الميدانية والإنسانية الصعبة التي يواجهها أهلها، ومؤكداً الوقوف إلى جانبهم في هذه المرحلة الدقيقة.

البساط : تعطُّش لبناني للعودة إلى الحضن العربي وفتح الأسواق السعودية خطوة اقتصادية مهمة

رأى وزير الاقتصاد عامر البساط، في حديث الى محطة «العربية»، «ان فتح الأسواق السعودية أمام لبنان يُعد خطوة اقتصادية وسياسية مهمة»، معلنا ان «هناك تعطشا لبنانيا للعودة إلى الحضن العربي»، وقال :«مسار النقاش بدأ مع هذه الحكومة ولبنان قدم ضمانات أمنية ولوجستية للمملكة العربية السعودية».

ولفت الى ان «الدولة اللبنانية تسعى إلى تغيير مسارها الاستراتيجي والعودة إلى محيطها العربي»، وقال :»لبنان يواجه أزمة اقتصادية حادة وانهياراً مالياً وتضخماً مرتفعا».

ورأى «ان قرار السعودية سيساهم في دعم جهود لبنان للخروج من أزمته الاقتصادية»،وقال :» فتح السوق السعودية أمام المنتجات اللبنانية يمثل خطوة مهمة على طريق التعافي الاقتصادي».

واعتبر ان «أكبر خطأ ارتكب خلال السنوات العشر الماضية كان ابتعاد لبنان عن محيطه العربي». وقال :» صادراتنا إلى السعودية في أوجها في عام ٢٠١٥ قاربت الـ ٤٠٠ مليون دولار. وقبيل الحظر كانت تلامس الـ ٢٥٠ مليون دولار. بعد الحظر انخفضت الأرقام بشكل هائل».

وأكد البساط «نحن بحاجة إلى الأسواق الخليجية والسوق السعودية تحديداً، لناحية الترانزيت، ولعرض منتجاتنا اللبنانية التي شهدت تحسّناً نوعياً في السنوات الأخيرة». وقال :» قرار رفع الحظر يعني ثقة سعودية بالحكومة والعهد الجديد وسينعكس عودة لبنان إلى مده الطبيعي».

لبنان يقترب من إنجاز «اتفاقه الداخلي»

(تتمة المنشور ص١)

الماضية بين مستشاري الرؤساء الثلاثة، جرى خلالها نقاشات تفصيلية مطولة لجهة مقاربة خطة جامعة متكاملة، يحظى على ضوئها لبنان، بوقف كامل لاطلاق النار . وتأتي مناقشة هذه الخطة على ضوء زيارة المبعوث السعودي الامير يزيد بن فرحان الى بيروت، ومن خلال المواكبة القطرية لكافة الطروحات والمجريات وبالتالي دعم الرياض والدوحة للموقف اللبناني الموحد.

وأكدت المصادر حصول تقدم كبير في نقاشات المستشارين الثلاثة وأن الاتصالات ستبقى مستمرة لتفكيك بعض النقاط المتباين حولها.

قالت مصادر سياسية مطلعة عبر «اللواء» ان أجواء ايجابية بدأ حزب الله بإشاعتها عن قرب وقف اطلاق النار الشامل بعد إتصالات مع إيران اعلمت الحزب ان الإتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية يتضمن انتهاء الحرب في لبنان، وتحدثت عن ايام قليلة تفصل عن التوصل الى هذا الإتفاق حتى ذهب البعض الى القول انه سيحصل قبل حلول ذكرى عاشوراء.

ورأت انه ربما حصل الحزب على ضمانات من إيران وفي المقابل أوضحت مصادر مواكبة ان هناك ترقبا لموقف اسرائيل التي يطالب الحزب بإنسحابها، وسألت هل ان الحزب قدم التزامات بتسليم سلاحه وانسحابه من جنوب الليطاني، معلنة ان هذا يتضح مع الأيام.

وكشفت انه في خلال اجتماعات مؤخراً مع وفود تمثل حزب الله، توقف هؤلاء عند هواجس ما بعد وقف اطلاق النار على صعيد الساحة المحلية والإنقسام العامودي الحاصل فيها.

الى ذلك، رأت انه ما لم يحصل وقف نار شامل في لبنان فقد تقوم خشية على الجولة المقبلة من المفاوضات اللبنانية الإسرائيلية_ الأميركية.

وذكرت المعلومات أن المستشار في الديوان الملكي السعودي الأمير يزيد بن فرحان كثف اتصالاته لإنجاز وقف شامل لاطلاق النار في ٢٢ حزيران، مع تأكيد دعم المملكة لسيادة لبنان وحصرية السلاح.

وأشارت المعلومات إلى أن بن فرحان شدد على تمسك السعودية بتطبيق اتفاق الطائف كإطار للمرحلة السياسية المقبلة بعد الحرب، بما يشمل قانون الانتخاب واللامركزية والإصلاحات.

وأضافت أن التواصل عاد بين مستشاري الرئيسين جوزاف عون ونبيه بري، النائب علي حسن خليل والعميد أندريه رحال، حيث عُقد آخر لقاء بينهما خلال عشاء في منزل مسؤول أمني.

وذكرت المعلومات ان الأمير يزيد بن فرحان أنهى زيارته إلى بيروت وغادرها بعد لقاءات وُصفت بالإيجابية مع الرؤساء الثلاثة، أسهمت في إعادة وصل العلاقة بين بعبدا وعين التينة بعد فترة من الانقطاع.

وفي سياق المتابعة الدقيقة للمجريات استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وتمّ التباحث في نتائج زيارته إلى باكستان، والأوضاع في الجنوب، والجانب العسكري من المفاوضات المرتقبة في واشنطن.

وفي مقابلة مع صحيفة «التايمز» البريطانية، قال سلام: إن رفض إيران لاتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل، لم يأتِ من فراغ، بل للتأكيد أن القرار الحقيقي في لبنان لا يزال بيد طهران وحدها.

وأضاف: «من الواضح جدا لماذا رفضت إيران اتفاق وقف إطلاق النار، لقد أرادت إيران أن تقول للعالم بأسره إن لبنان ليس أكثر من مجرد ورقة في جيبنا، ونحن من نقرر نيابة عن لبنان، نحن وحدنا أصحاب القرار النهائي».

واعتبر أن الرفض الإيراني للاتفاق، والذي جاء قبل أن يعلن حزب الله موقفه الرسمي منه، يعكس بوضوح حجم النفوذ الإيراني العميق داخل الحزب، ويظهر مدى التبعية الكاملة لإيران.

وتابع: «إذا كان في هذا الرفض ما يدل على شيء، فهو الحجم الهائل للسيطرة التي يمارسها الحرس الثوري الإيراني، ليس فقط على الجهازين العسكري والأمني لحزب الله، بل أيضاً على عملية اتخاذ القرار داخل الحزب نفسه».

وتابع قائلا: «بالتأكيد، إن الجهة الوحيدة القادرة على حشد الموارد اللازمة لإعادة إعمار ما دمرته الحرب هي الدولة اللبنانية وحدها. وإعادة الإعمار لا يمكن أن تتم إلا من خلال الدولة ومؤسساتها، تماماً كما أن الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المحتلة لا يمكن أن يتحقق إلا عبر مفاوضات تجريها الدولة اللبنانية».

ودعا الرئيس سلام مجلس الوزراء إلى جلسة تعقد عند الثالثة من بعد غد الإثنين في السراي الكبير لمتابعة البحث في المستجدات السياسية والأمنية والانسانة، فضلاً عن بنود عادية وشؤون وظيفية لجدول أعمال يتضمن ٢٥ بنداً.

الشرع: نعمل لإنهاء الحرب

وأحدث موقف الرئيس السوري أحمد الشرع ارتياحاً سياسيا» واسعاً، لجهة إعلانه من ان بلاده تسعى لإنهاء الحرب في لبنان.

وأكد الرئيس السوري أحمد الشرع أنّ «ما يتداول بشأن دخول سوريا إلى لبنان لا يعدو كونه شائعات»، مشيراً إلى أن «توجّه سوريا ينطلق من السعي لوقف الحرب في لبنان وليس توسيعها أو الانخراط فيها».

وأوضح في تصريح أمام وفد من أهالي ريف دمشق، أن «ملف ترسيم الحدود بين سوريا ولبنان ليس مطروحاً كأولوية في المرحلة الحالية في ظل وجود ملفات أكثر إلحاحاً، أبرزها قضية نحو ١,٤ مليون نازح سوري في لبنان وضرورة العمل على إيجاد آلية مناسبة تضمن عودتهم».

وتزامن كلام الشرع مع كلام اعلامي مماثل منقول عن الرئيس جوزاف عون.

وفي تطور متصل باستمرار الدور السعودي لمساعدة لبنان.

السفير الجديد

وصل سفير المملكة العربية السعودية الجديد لدى الجمهورية اللبنانية فهد الدوسري، بعد ظهر أمس إلى بيروت، لتسلم مهامه الديبلوماسية في لبنان.

وحطت الطائرة التي أقلّت السفير الدوسري عند الثانية بعد الظهر، حيث كان في استقباله في صالون الشرف بالمطار ممثل وزارة الخارجية اللبنانية السفير علي حبحب، إلى جانب سفراء قطر سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، وسلطنة عُمان الدكتور أحمد السعيدي، والكويت محمد سلطان الشرجي، إضافة إلى أركان السفارة السعودية في بيروت.

جنبلاط: لوبي لبناني إسرائيلي أكثر من إسرائيل

أعلنت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي في بيان: يهمّ المفوضية التوضيح أن كلام الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عن وجود فريق لبناني في واشنطن «إسرائيلي أكثر من الإسرائيليين»، والذي أتى في سياق مقابلته مع قناة «الجزيرة»، كان المقصود به بعض الناشطين السياسيين اللبنانيين العاملين في مراكز أبحاث أميركية في واشنطن، في لوبي يقدّم المصالح الإسرائيلية على مصالح لبنان وأبنائه.

وأكدت المفوضية أن تصريح جنبلاط لا يطال الوفد اللبناني المفاوض الذي يسعى جاهداً الى وقف الحرب، ويحظى بدعم الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقالت كتلة الوفاء للمقاومة، إن الإصرار على المضي في هذا الخيار (أي التفاوض المباشر)يشكل مكابرةً غبيةً تصبح معها المفاوضات انتحاراً سياسياً مجانياً لن يحقق شيئاً. وجددت في بيان موقفها بأن الحل يقتضي عودة السلطة عن خياراتها العدمية هذه، والابتعاد عن خطاب التحريض والكراهية، وعن استعداء غالبية الشعب حتى نتمكن معًا من حفظ لبنان وتعزيز التفاهم والوفاق الوطنيين في الداخل، وتحقيق طموحات شعبنا استناداً إلى الأسس والمرتكزات الوطنية المتفاهَم عليها والضامنة لاستقرار البلاد.

وادانت «على نحو أخص جولة المفاوضات المباشرة الأخيرة، التي أجراها لبنان السلطة مع العدو الصهيوني المحتل، جددت رفضها جملةً وتفصيلاً لكل مخرجات اللقاء الجائرة التي فرضت التزامات أحادية الجانب على لبنان. كما اكدت الكتلة رفض الشروط والإملاءات التي طرحها العدو وتبناها الوفد اللبناني المفاوض رغم خلوّ الالتزامات من أي إشارة نحو ما ينبغي على العدو أن يلتزم به لجهة وقف العمليات العدائية، والانسحاب من أرضنا، وعودة النازحين، وإعادة الإعمار، التي تشكل أولويات وثوابت وطنية لا ينبغي للسلطة السياسية التغافل عنها.

وقال النائب حسين الحاج حسن أنه: تمّ إبلاغنا من المسؤولين الايرانيين أن اسرائيل ستنسحب من الأراضي اللبنانية وفقاً للاتفاق.

وفي موقف، غير مفاجئ قال رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل: لا أرى نفسي حليفاً لحزب الله في المرحلة المقبلة، لكن كذلك لا أرى نفسي بعدائية مع أي طرف لبنان، أما الخصومة السياسية فهي أمر طبيعي.

إلى ذلك نشرت وكالة «مهر» الايرانية للأنباء» تفاصيل جديدة من مسودة مذكرة التفاهم المكونة من ١٤ بندا بين إيران والولايات المتحدة نقلا عن مصدر مقرب من فريق التفاوض الإيراني.وجاء في البند الاول من المسودة: وقف دائم وفوري للحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عرقجي بعد اتصال مع نظيره الفرنسي جان نويل بارو أن طهران لا تترك حزب الله وحيداً، فإن اسرائيل ستنسحب من الجنوب بعد انتهاء الحرب.

«هيئة البث الإسرائيلية»: الجيش الإسرائيلي تلقى تعليمات بتجنب أي أعمال قد تضر بالاتفاق بين طهران وواشنطن.

لكن وزير الدفاع الاسرائيلي اسرائيل كاتس قال ان اسرائيل لن تنسحب مما أسماه «مناطق أمنية» في لبنان وسوريا وغزة.

العدوان يكثّف انتهاكاته وغاراته

ميدانياً، لم يوقف الاحتلال غاراته الاجرامية بحق المواطنين الجنوبيين والمسعفين في مختلف اقضية ومدن وقرى الجنوب، وشن طيران الاحتلال الاسرائيلي غارة على بلدة البياض، على الشارع العام بالقرب من مركز الشهيد علي كمال سليمان التطوعي في جمعية الرسالة للسعاف الصحي، نتج عنها اصابة، وتم نقلها الى احدى مستشفيات المنطقة (من خارج البياض).

واستهدفت غارة من مسيّرة بصاروخين سيارة على طريق عين المزراب - السلطانية.

وليلا، نفذ الجيش الاسرائيلي عملية تفجير في بلدة الخيام لجهة السهل.

وارتقى شهيدا ابن بنت جبيل الشهيد الحاج حسني بزي.

وبعد الظهر افيد بإصابة مسعفين في غارة استهدفت نقطة للدفاع المدني - الهيئة الصحية الإسلامية في بلدة سلعا.ووقوع إصابات بغارة على بلدة الشهابية

وسبق ان أعلنت "المقاومة الإسلامية" إستهداف مبنى بداخله جنود إسرائيليين في جنوب لبنان.

وأنها استهدفت آليّة عسكريّة تابعة لجيش العدو الإسرائيلي في بلدة طير حرفا بمحلّقة أبابيل الانقضاضيّة. واستهدفت المقاومة الإسلاميّة منتصف ليل امس، تجمّعًا لجنود وآليات جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة شمع بصليات صاروخية، وقذائف مدفعيّة على دفعات.

كل الترتيبات باتت جاهزة

(تتمة المنشور ص١)

٢٤ مليار دولار من الأموال الإيرانية المجمدة خلال فترة التفاوض النهائية التي تستمر ٦٠ يوما، فضلا عن تعليق الحظر على بيع النفط والمواد البتروكيميائية الإيرانية ورفع الحصار الأميركي على موانئ إيران.

أما إسرائيل، فأكد رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو امس إنه وترامب "متفقان تماما" على ضرورة عدم حصول إيران على سلاح نووي.

تربية

جامعة الكسليك تنظم يوم فرنسا لتعزيز الابتكار والتعاون الأكاديمي

السفير الفرنسي ورئيس الجامعة ومشاركون في اليوم

نظمت جامعة الروح القدس – الكسليك، بالتعاون مع سفارة فرنسا في لبنان والمركز الفرنسي، «يوم فرنسا» تحت عنوان: «عند تقاطع الابتكار والثقافة والقيادة»، بمشاركة السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو ورئيس الجامعة الأب جوزف مكرزل وشخصيات سياسية وأكاديمية وثقافية واقتصادية وطلاب.

افتتح اللقاء بالنشيدين اللبناني والفرنسي، ثم أكدت الدكتورة مادونا سلامة أيانيان أن الحدث يعكس التزام الجامعة بتعزيز التعاون الأكاديمي والثقافي وبناء شراكات مستدامة، مشيرة إلى أهمية الحوار وتبادل الخبرات في صناعة المستقبل.

بدوره، شدد الأب مكرزل على عمق العلاقات اللبنانية – الفرنسية، معتبرًا أنها تتجاوز الأبعاد السياسية إلى روابط ثقافية وحضارية راسخة. وأشار إلى الشراكات الأكاديمية التي تربط الجامعة بمؤسسات وجامعات فرنسية، ومشاركتها في برامج دولية، مؤكدًا دور الجامعة كمنصة للحوار والانفتاح. كما دعا فرنسا إلى مواصلة دعم لبنان وتعزيز التعاون في مجالات التراث والابتكار والذكاء الاصطناعي والفرنكوفونية.

من جهته، أعرب السفير ماغرو عن اعتزازه بالشراكة مع الجامعة، موضحًا أنها ترتبط بعدد من برامج الشهادات المزدوجة واتفاقيات التعاون مع أكثر من ستين مؤسسة فرنسية. كما استعرض برامج المنح التي تدعمها فرنسا للطلاب والباحثين، مشيرًا إلى استفادة أكثر من ٣٠٠ طالب من برامج الدعم منذ عام ٢٠٢٠، وإلى الدور الذي تؤديه الشركات الفرنسية في توفير فرص العمل للشباب اللبناني.

وتحدث عن أهمية الذكاء الاصطناعي كأولوية استراتيجية لفرنسا، وضرورة تطوير منظومة متكاملة تجمع بين البحث العلمي والاقتصاد والسيادة الرقمية.

كما عُقدت طاولة مستديرة حول «فرنسا ومستقبل الابتكار: القيادة والذكاء الاصطناعي والهوية الثقافية»، تناولت التحديات والفرص المرتبطة بالتحول الرقمي.

واختُتم النشاط بجولة في متحف الجامعة وافتتاح معرض «بين ضفتين... رحلة في الذاكرة» للفنانة ماريا ماغرو، الذي جسّد عبر لوحات مائية التلاقي بين الذاكرة والثقافة والفن.

قضائيات

توقيف ٣ متورطين بسلسلة سرقات منازل في البترون والكورة

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته أن «مختار بلدة قندولا - البترون ادّعى بأنّ منزله تعرّض للسرقة بواسطة الكسر والخلع. وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات التي قام بها عناصر مخفر دوما في وحدة الدّرك الإقليمي، تمّ تحديد هوية المشتبه به ومكان سكنه في بلدة المجدل - الكورة، حيث جرى توقيفه، وهو يدعى:(أ. م. مواليد عام ٢٠٠٦، سوري). وبالتحقيق معه، اعترف بالسرقة بالاشتراك مع شخصين كانا يعملان في ورشة في منطقة عفصديق - الكورة، وهما كلّ من:(ع. ح. مواليد ٢٠١٠، سوري) و(ي. ع. مواليد ٢٠٠٨، سوري). وبالتنسيق مع مفرزة استقصاء الشمال، تمّ توقيفهما. وبالتحقيق معهما، اعترفا بما نُسب إليهما وبمكان وجود المسروقات، كما اعترفا بقيامهما بسرقة أُخرى في بلدة المجدل – الكورة. وبنتيجة التحقيق مع الموقوفين، تبيّن أنّهم أقدموا على سرقة منازل عدّة، اثنَين منها في بلدة المجدل - الكورة، ومنزل في بلدة آسيا قضاء البترون، وآخر في قندولا.

وقد أُجري المقتضى القانوني بحقّهم، وأُعيدت معظم المسروقات إلى أصحابها، وأودعوا المرجع المعني بناءً على إشارة القضاء المختص.

عثور على جثة شاب في فاريا

عثر على جثة المواطن التي عليها ظهر أمس، ملقاة داخل ساقية للمياه الى جانب طريق عام فاريا كفردبيان تعود لـ (ع. م مواليد العام ١٩٦٣). وقد حضرت على الفور القوى الأمنية والأدلة الجنائية وبوشرت التحقيقات لكشف الملابسات ، وبعد معاينة الجثة من قبل الطبيب الشرعي نادر الحاج تبين أن (ع. م) كان يعمل في الزراعة وتعرض لأزمة قلبية، وتم نقل الجثة بواسطة الدفاع المدني الى مستشفى السان جورج في عجلتون.

إعلانات رسمية

شركة ترابة سبلين ش.م.ل SIBLINE

دعوة لجمعية عمومية عادية سنوية استثنائية

يتشرف مجلس إدارة شركة " ترابة سبلين ش.م.ل" بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد استثنائياً في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في الثلاثين (٣٠) من شهر حزيران ٢٠٢٦، وذلك في موقع شركة سبلين الكائن في بيروت ـ القنطاري ، للبحث في جدول الأعمال الآتي:

١ ـ قبول استقالة أعضاء من مجلس الإدارة وإبراء ذمتهم.
٢ ـ انتخاب أعضاء جدد بدلاً عنهم.
٣ ـ أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

إعلان عن بيع سيارات جديدة (0 كلم)
تتوفر لدينا أكثر من 60 سيارة جديدة (0 كلم) من أبرز العلامات التجارية العالمية:
Jetour. DFSK. Dongfeng. Peugeot.Karry
للاستفسار والحصول على مزيد من المعلومات يرجى التواصل على الرقم: 1280 تحويلة 216

إعلان
أجرت شركة سليب كومفورت لبنان ش.م.ل بناءً على قرار وزير المالية تحت الرقم ١/٤٨٦ تاريخ ٢٠٢٦/٥/١١ سحب يانصيب بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٢٢ وقد فازت السيدة ميشلين القاعي بالجائزة.

نشر إعلانات دعوة لحضور جمعيات عمومية لكل من شركة ماتيليك القابضة ش.م.ل. (شركة قابضة) وشركة ماتيليك غروب ش.م.ل. (شركة أوف شور) بتاريخ ٢٠٢٦/٠٦/١٢ وسقط سهواً عبارة «بدعوتكم لحضور» والصحيح هو «بدعوة المساهمين لحضور».

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي شركة "عمشيت باي" (هولدنغ) ش.م.ل.

حضرات السادة المساهمين،
يتشرّف مجلس ادارة شركة "عمشيت باي" (هولدنغ) ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي الشركة المدعوة للانعقاد يوم الثلاثاء الواقع في 2026/6/30 تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في مركز الشركة الكائن في منتجع عمشيت باي، الكائن على العقار رقم /1213/ عمشيت، وذلك للبحث والتداول في بنود جدول الأعمال المفصّل أدناه:

1) تلاوة تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31، موضوع المادتين /101/ و/163/ من قانون التجارة وتقرير مجلس الإدارة الخاص المنظّم وفقاً لأحكام المادة /158/ من قانون التجارة اللّبناني للسّنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
2) تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات وأعمال الشركة للسّنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
3) المصادقة على البيانات المالية المدقّقة المتضمّنة الميزانية العمومية وحسابات الأرباح والخسائر عن أعمال الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 والموافقة على جميع الأعمال التي قامت بها الشركة خلال السنة الماليّة المذكورة؛
4) تدوير حاصل أعمال الشركة عن للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 إلى السّنة التي اللاحقة (2026)؛
5) المصادقة على أعمال مجلس الإدارة وإبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن جميع الأعمال التي قاموا بها خلال السنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
6) إعطاء التراخيص المنصوص عنها بموجب المادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة اللبناني؛
7) تعيين و/أو إعادة تعيين مفوضي المراقبة للشركة لعام 2026؛
8) تعيين و/أو تجديد تعيين المستشار القانوني للشركة؛
9) أية أمور أخرى متفرّقة و/أو متفرّعة عن جدول الأعمال.

إن نسخاً عن تقارير مفوضي المراقبة ومجلس الإدارة والبيانات المالية المدققة العائدة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 متوفرة في مركز الشركة.
آملين حضوركم هذا الاجتماع للأهمية والفائدة والأصول.

وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام
جان بول زبوني

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي شركة "عمشيت باي" ش.م.ل.

حضرات السادة المساهمين،
يتشرّف مجلس ادارة شركة "عمشيت باي" ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي الشركة المدعوة للانعقاد يوم الثلاثاء الواقع في 2026/6/30 في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في مركز الشركة الكائن في في منتجع عمشيت باي، الكائن على العقار رقم /1213/ عمشيت، وذلك للبحث والتداول في بنود جدول الأعمال المفصّل أدناه:

1) تلاوة تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31، موضوع المادتين /101/ و/163/ من قانون التجارة وتقرير مجلس الإدارة الخاص المنظّم وفقاً لأحكام المادة /158/ من قانون التجارة اللّبناني للسّنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
2) تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات وأعمال الشركة للسّنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
3) المصادقة على البيانات المالية المدقّقة المتضمّنة الميزانية العمومية وحسابات الأرباح والخسائر عن أعمال الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 والموافقة على جميع الأعمال التي قامت بها الشركة خلال السنة الماليّة المذكورة؛
4) تدوير حاصل أعمال الشركة عن للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 إلى السّنة التي اللاحقة (2026)؛
5) المصادقة على أعمال مجلس الإدارة وإبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن جميع الأعمال التي قاموا بها خلال السنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
6) إعطاء التراخيص المنصوص عنها بموجب المادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة اللبناني؛
7) تعيين و/أو إعادة تعيين مفوضي المراقبة للشركة لعام 2026؛
8) تعيين و/أو تجديد تعيين المستشار القانوني للشركة؛
9) أية أمور أخرى متفرّقة و/أو متفرّعة عن جدول الأعمال.

إن نسخاً عن تقارير مفوضي المراقبة ومجلس الإدارة والبيانات المالية المدققة العائدة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 متوفرة في مركز الشركة.
آملين حضوركم هذا الاجتماع للأهمية والفائدة والأصول.

وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام
جان بول زبوني

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي شركة "باي هاوس" (هولدنغ) ش.م.ل.

حضرات السادة المساهمين،
يتشرّف مجلس ادارة شركة باي هاوس (هولدنغ) ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي الشركة المدعوة للانعقاد يوم الثلاثاء الواقع في 2026/6/30 في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر في منتجع عمشيت باي، الكائن على العقار رقم /1213/ عمشيت، وذلك للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

1) تلاوة تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31، وتقرير مجلس الإدارة الخاص المنظّم وفقاً لأحكام المادة /158/ من قانون التجارة اللّبناني للسّنة الماليّة المذكورة؛
2) تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات وأعمال الشركة للسّنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 بالإضافة إلى التقرير الخاص المنظّم وفقاً لأحكام المادة /158/ من قانون التجارة؛
3) المصادقة على حسابات الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31؛
4) تدوير حاصل أعمال الشركة عن السنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 إلى السّنة المالية اللاحقة (2026)؛
5) المصادقة على أعمال مجلس الإدارة وإبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن جميع الأعمال التي قاموا بها خلال السنة الماليّة 2025؛
6) إعطاء التراخيص المنصوص عنها بموجب المادتين /158/ و/159/ من قانون التجارة اللبناني؛
7) تعيين و/أو إعادة تعيين مفوضي المراقبة للشركة لعام 2026؛
8) تعيين و/أو تجديد تعيين المستشار القانوني للشركة؛
9) أمور متفرّقة.

إن نسخاً عن تقارير مفوضي المراقبة ومجلس الإدارة والبيانات المالية المدققة العائدة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ 2025/12/31 متوفرة في مركز الشركة.

رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام
جرجس بو جودة

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي شركة "عمشيت باي" ش.م.ل.

حضرات السادة المساهمين،
يتشرّف مجلس إدارة شركة "عمشيت باي" ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي الشركة المدعوة للانعقاد يوم الثلاثاء الواقع في 2026/6/30 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في منتجع عمشيت باي، الكائن على العقار رقم /1213/ عمشيت، وذلك للبحث والتداول في بنود جدول الأعمال التالي:

1) التحقق من زيادة رأسمال الشركة المقرّة بتاريخ 2024/3/28؛
2) تفويض مجلس الادارة و/أو رئيس مجلس الإدارة ببعض الصلاحيات المتعلّقة بعمليّة الزيادة والتحقّق منها؛
3) أمور أخرى متفرقة و/أو مرتبطة بعمليتي الزيادة والتحقق.

آملين حضوركم هذا الاجتماع للأهمية والفائدة والأصول.

وتفضلوا بقبول الاحترام
رئيس مجلس الادارة ـ المدير العام
جان بول زبوني

من هو المجلس الوطني الإسلامي في لبنان وما هي أهدافه؟

د. سمير حسن عاكوم

في بلدٍ اعتاد أن يُدار بالأزمات ثمة سؤالٌ يطرح نفسه بإلحاح منذ سنوات، من يتكلم باسم المواطنين حين تصمت الدولة؟ ومن يملأ الفراغ حين تتحوّل المؤسسات إلى واجهاتٍ لمحاصصة الزعامات الميليشياويةً؟

يقف لبنان اليوم على مفترق وجودي بين خيارَيْن لا ثالث لهما، إما إعادة بناء شراكة وطنية حقيقية تُعيد للدولة معناها وإما الانزلاق نهائياً نحو نموذج الدويلات المتوازية التي تتقاسم الجغرافيا وتتنازع السيادة. في هذا السياق تداعى عددٌ من الناشطين الغيورين على المصلحة الوطنيّة والسنيّة إلى تشكيل «المجلس الوطني الإسلامي» لا كإجابة جاهزة ولا كعنوان إنقاذي يدّعي امتلاك المفاتيح بل كمحاولة جادة لإعادة تنظيم طاقة مجتمعية سنيّة باتت تعاني من التشرذم في لحظة لا تحتمل تأجيلاً.

في السبعينيات والثمانينيات حين كان لبنان يتفتت تحت وطأة الحرب الأهلية كان ثمة صوت يرتفع فوق ضجيج السلاح، صوت المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد الذي أدار ما عُرف بـ«اللقاء الوطني الإسلامي» بحكمة نادرة. لم يكن ذلك اللقاء منبراً طائفياً ضيقاً بل مساحةً للحوار الوطني الجامع. كان المفتي يفهم بفطرة المُجدِّد لا بتقليد المحافظ أن قضية الطائفة السنيّة مرتبطة بقضية الدولة وجوداً وسقوطاً.

غير أن اغتياله عام ١٩٨٩ لم يُسقط رجلاً فحسب بل أسقط مشروعاً. وفي الفراغ الذي خلّفه بدأت تتشكّل معادلات جديدة عنوانها التبعيّة لم تكن في مصلحة الدولة ولا في مصلحة المجتمع السني تحديداً.

جاء اتفاق الطائف حاملاً وعداً بإعادة البناء على أسس أكثر توازناً. بيد أن الميليشيات برعاية نظام الأسد البائد شوّهت خطط تطبيقه، فسيطرت منظومة المحاصصة على مفاصل الدولة، وحوّلت الطوائف من شركاء في بناء وطن إلى حصص يحتكرها زعماء سلطة الأمر الواقع. وفي هذه اللعبة كان الثمن الأكبر يُدفع من رصيد الدولة ذاتها بعد تدمير كيانيّة الطائفة السنية وتشريدها. فحين يدخل فريقٌ إلى طاولة المحاصصة يحمل سلاحاً لا يُناقَش ونفوذاً إقليمياً لا يُحاسَب، يتحوّل التوازن إلى هيمنة والشراكة إلى تبعية مُزيّنة بعناوين ديمقراطية.

وجاء اغتيال الرئيس الحريري ليعمّق الأزمة، مستتبعاً بانسحاب تيار المستقبل من الحياة السياسية الفاعلة. بصرف النظر عن الأسباب والتحفظات على أدائه فإن هذا الانسحاب خلّف فراغاً تمثيلياً حقيقياً لدى شريحة واسعة من اللبنانيين السُنّة، شعرت معه بأنها باتت بلا سقف سياسي وبلا صوت في معادلة الحكم. هذا الفراغ لا يُملأ بالأحزاب المتنافسة ولا بالزعامات الفردية ولا بحشود العاطفة بلا برنامج، إنما يُملأ بمؤسسة.

لفهم طبيعة «المجلس الوطني الإسلامي» يستلزم أولاً فهم ما ليس عليه، فهو ليس حزباً سياسياً يتنافس على الحصص والمناصب وليس جمعيةً خيرية تُعالج الأعراض دون أن تمس الجذور، وليس تياراً دينياً يُقدّم رؤية فقهية للحكم. المجلس هو بالمعنى المؤسسي الدقيق إطارٌ تنظيمي جامع يسعى إلى توحيد المرجعيات والشخصيات والجمعيات والمؤسسات السنيّة اللبنانية تحت مظلة عمل مشترك، قائم على الميثاق والمعايير لا على الولاء الشخصي وعلى التوثيق لا على الشعار.

وكما كان «اللقاء الوطني الإسلامي» يرفض أن يكون أداة لفريق على حساب آخر، يرفض «المجلس الوطني الإسلامي» أن يُختزل في اصطفاف داخلي ضيّق أو محور إقليمي. والفارق بين التجربتين يكمن في السياق، فالمفتي خالد واجه تحدي الحفاظ على الدولة من الانهيار، أما المجلس فيُولد في مرحلة ما بعد انهيار فعلي حيث التحدي إعادة البناء من الصفر أو ربما من ما دون الصفر.

حدّد المجلس لنفسه خمسة محاور عمل كل واحد منها إجابة مباشرة على إشكالية قائمة:

أولاً، تصحيح التمثيل في مؤسسات الدولة، حين لا تعكس نسبة مكوّن لبناني في مراكز الفئة الأولى والقضاء والدبلوماسية و... وزنَه الوطني الحقيقي، فهذا خللٌ لا تُصحّحه الشكاوى الفردية، بل يستلزم رصداً منهجياً ومطالبةً منظّمة.

ثانياً، الإنماء المتوازن في المناطق المهمّشة، تحوّل الشمال اللبناني وأحياء بيروت الشعبية ومناطق البقاع إلى بقع منسية في خريطة التنمية. هذا التهميش ليس قدراً بل سياسة ممنهجة لا تُعالَج بالتبرعات بل بالمحاسبة المؤسسية.

ثالثاً، العدالة الانتقالية وإغلاق ملفات الاعتقال السياسي، فالجراح لا تلتئم بالصمت. أي مشروع جدي لا يمكن أن يتجاهل الظلم الذي طال أبناء الطائفة، من الاغتيالات إلى الاعتقالات التعسفية، ومن المحاكمات الشكلية أمام المحكمة العسكرية إلى ملفات لا تزال معلّقة دون خجل أو مراجعة لتصحيح المسار.

رابعاً، تعزيز الاستقرار ومنع توظيف لبنان منصةً عدائية، فلبنان بات يُستخدم ساحةً لمشاريع لا تعترف بسيادته، وهذا التوظيف يدمر علاقاته بمحيطه العربي الطبيعي ويضر الجميع.

خامساً، نصرة القضايا العادلة، صياغة متعمدة الانفتاح تُتيح للمجلس التحرك في فضاءات متعددة، من القضية الفلسطينية إلى قضايا الكرامة والعدالة في المنطقة والعالم.

لن يستعيد لبنان دوره في محيطه ما لم يُعالج خلله الداخلي أولاً. فلبنانٌ تحل فيه ميليشيا مسلحة مكان مؤسسات دولة مشلولة لا يمكن أن يكون شريكاً موثوقاً لأحد. والمطلوب ليس العودة إلى لبنان ما قبل الحرب ذلك النموذج الذي كان يحمل بذور أزماته، بل إعادة تأسيس العقد الوطني على شراكة حقيقية عنوانها دولة المؤسسات وفق أسس الطائف والدستور ودولةٌ مؤسسات ترتكز على ميثاقيّة مقدمة الدستور ذات سيادة لا تتقاسمها الميليشيات، وانتماءٌ عربي فاعل لا انتماء تكتيكي انتهازي.

التحديات ضخمة والبيئة الحاضنة نفسها متشككة ومترددة، والمنظومة السياسية لها مصلحة في استمرار التشرذم وسؤال التمويل والاستقلالية سيطرح نفسه عاجلاً أم آجلاً. لكن لم تبقَ رفاهية التردد. الفراغ جريمة ومن لا ينظّم وجوده يتركه للآخرين وتشويهات ألاعيب المتاجرة السياسيّة.

حين اغتيل المفتي حسن خالد كتب عنه كثيرون أنه كان «يبني جسراً» والجسور في السياسة اللبنانية كثيراً ما تُهدم قبل اكتمالها. لكن الجسور المهدومة لا تلغي الحاجة إلى العبور بل تُضاعفها.

حين يقول «المجلس الوطني الإسلامي» إن مشروعه قائم على وحدة بلا إلغاء وتأثير بلا صدام وشراكة بلا تبعية، يُعلن رفضه لكل نماذج الفشل السابقة سواء الوحدة القسرية التي تُلغي الخصوصيات، والصدام العشوائي الذي يُبدد الطاقات، والشراكة الزبائنية التي تُذيب الهوية. والرهان اليوم أن يتحول الوهن إلى غضب بنّاء، عنوانه قيادة مشروع وطني إنقاذي ينقل لبنان من التبعية للمحاور إلى الشراكة الحقيقيّة في الداخل والشراكة مع محيطه العربي والدولي. وهذا وحده كافٍ سبباً لأن يُعطى هذا المجلس فرصته... ويُحاسَب عليها.

القومية اللبنانية والدولة الملاذ الصلبة الضامنة للأمّة اللبنانية...

د. حسين محمود رمال*

ليس لبنان مجرد مساحة جغرافية ضيقة على شاطئ المتوسط، ولا مجرد صيغة دستورية قابلة للتبدّل مع تغيّر الموازين السياسية، بل هو فكرة حضارية وتاريخية تشكّلت عبر قرون من التفاعل الإنساني والثقافي والديني والفكري، حتى أصبح يحمل في عمقه معنى الرسالة أكثر مما يحمل معنى الكيان التقليدي المغلق. ومن هنا فإن القومية اللبنانية لا يمكن فهمها بوصفها عصبية قومية ضيقة أو انفعالا جماعيا مؤقتا، بل باعتبارها وعيا وطنيا عميقا يؤمن بأن لبنان يمتلك شخصية تاريخية خاصة، وأن هذه الشخصية لا يمكن أن تستمر إلّا في ظل دولة قوية قادرة على حماية المجتمع والكيان والسيادة والهوية الوطنية.

إن الأمم لا تُقاس فقط بمساحتها أو بعدد سكانها، بل بقدرتها على إنتاج نموذجها الخاص في التاريخ. ولبنان، رغم كل ما أصابه من أزمات وانقسامات وحروب وتدخّلات، ما زال يمتلك قدرة استثنائية على إنتاج المعنى الفكري والثقافي والسياسي. غير أن هذه القدرة تبقى مهدّدة إذا بقيت الدولة ضعيفة أو مترددة أو عاجزة عن الإمساك الكامل بمصير البلاد. ولذلك فإن القومية اللبنانية، إذا أرادت أن تتحوّل إلى مشروع نهوض حقيقي، تحتاج إلى دولة فولاذية تحميها، لا إلى دولة رخوة تتنازعها المصالح والولاءات والمحاور.

أولاً: القومية اللبنانية والدولة الفولاذية

القومية اللبنانية ليست شعارا عاطفيا عابرا، ولا انفعالا جماعيا مؤقتا، بل هي وعي تاريخي وحضاري وسياسي يتصل بفكرة الأمة اللبنانية بوصفها جماعة بشرية كوّنت عبر الزمن شخصيتها الخاصة، ورسالتها الخاصة، ونموذجها الخاص في هذا الشرق المضطرب. ومن هنا، فإن القومية اللبنانية لا تقوم على العصبية المغلقة، ولا على الانغلاق الطائفي، ولا على فكرة التفوّق، بل على الإيمان بأن لبنان وطن الرسالة، ووطن التعددية الفكرية والدينية والثقافية، ووطن القدرة على تحويل التنوّع إلى عنصر قوة لا عنصر تفجير.

غير أن أي قومية لا تحميها دولة قوية تتحوّل إلى مجرد حنين ثقافي أو خطاب أدبي. ولذلك فإن القومية اللبنانية تحتاج إلى دولة فولاذية، أي دولة تمتلك القرار والسيادة والقوة والقدرة على فرض القانون وبناء المؤسسات وحماية المجتمع من التفكك والانهيار. فالدولة ليست تفصيلا إداريا في حياة الأمم، بل هي التعبير الأعلى عن وجودها السياسي والقانوني والدستوري.

ثانياً: الدولة ليست خصماً للقومية بل حارسها الأعلى

في التجارب الحديثة، لم تستطع أي أمة أن تحافظ على شخصيتها من دون دولة قوية. فحين تضعف الدولة، تتقدم الولاءات الجزئية، وتتفكك الهوية الوطنية، ويتحول المجتمع إلى جماعات متنازعة تبحث كل منها عن حماية خارجية أو داخلية. ومن هنا فإن حماية القومية اللبنانية لا تكون بالشعارات، بل بإعادة بناء مفهوم الدولة العليا التي تحتكر وحدها القرار السيادي والأمني والعسكري والاستراتيجي.

إن الدولة الفولاذية لا تعني الاستبداد، بل تعني دولة المؤسسات والقانون والدستور، الدولة التي لا تسمح بتحويل لبنان إلى ساحة مستباحة أو صندوق بريد للصراعات الإقليمية والدولية. وهي الدولة التي تحمي التعددية لا التي تلغيها، وتحفظ الحريات لا التي تخنقها، لكنها في الوقت نفسه ترفض أن تتحوّل الحرية إلى فوضى أو أن تتحول الطوائف إلى دويلات داخل الدولة.

ثالثاً: القومية اللبنانية بين الفكرة الحضارية والرسالة الإنسانية

إن أخطر ما يواجه القومية اللبنانية هو اختزالها في بعد انعزالي أو مذهبي ضيق، بينما حقيقتها أوسع بكثير. فالقومية اللبنانية، في بعدها العميق، تعني الإيمان بلبنان بوصفه مساحة لقاء حضاري وفكري وثقافي. ولذلك فإن قوة لبنان الحقيقية لم تكن يوما في حجمه الجغرافي، بل في قدرته على إنتاج الفكر والثقافة والتعليم والاقتصاد والانفتاح.

ومن هنا فإن القومية اللبنانية لا تتناقض مع الانفتاح على العالم العربي أو المجتمع الدولي، بل تعني أن يدخل لبنان إلى هذا العالم من موقع الشخصية المستقلة الحرة لا التابعة، ومن موقع الدولة لا الجماعة، ومن موقع الشريك الحضاري لا الساحة المستباحة.

إن الرسالة اللبنانية الحقيقية تقوم على بناء نموذج دولة يستطيع أن يثبت أن التعددية ليست لعنة تاريخية، بل يمكن أن تكون مصدر غنى وإبداع واستقرار إذا وُجدت دولة قوية عادلة تحكم الجميع تحت سقف القانون.

رابعاً: القومية اللبنانية والاستراتيجية الوطنية الشاملة

القومية اللبنانية يمكنها أن تبدع الاستراتيجية في شتى محاورها السياسية و العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والدبلوماسية، مستفيدة من قدرات اللبنانيين المقيمين والمغتربين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم، ولكن بإمرة الدولة اللبنانية وحدها، لا بإمرة المحاور أو المصالح الخارجية أو الولاءات المتعددة.

فالانتشار اللبناني ليس مجرد حالة اغتراب اقتصادي، بل يمكن أن يتحوّل إلى قوة استراتيجية عالمية إذا أحسنت الدولة تنظيمه وربطه بالمشروع الوطني اللبناني. وعليه، يجب أن تتحوّل القومية اللبنانية إلى (لوبي) لبناني عالمي أي كتلة ضاغطة في مختلف القارات، يدافع عن مصالح لبنان، ويحمي صورته، ويعزز حضوره الاقتصادي والثقافي والسياسي، كما تفعل أمم كثيرة استطاعت أن تحوّل جالياتها المنتشرة إلى قوة تأثير دولية.

إن اللبناني المنتشر في العالم ليس فائضا بشريا عن الوطن، بل امتداد طبيعي له. فحيث يوجد اللبناني المنتج والمبدع والمثقف ورجل الأعمال والأكاديمي والدبلوماسي، يمكن أن يوجد لبنان حاضرا بصورة حضارية راقية. غير أن هذا الحضور يحتاج إلى مشروع دولة يعرف كيف يستثمر طاقات أبنائه، لا أن يتركهم فرادى يتوزعون بين الاندماج الكامل في الخارج أو الحنين الصامت إلى وطن متعب.

ومن هنا، فإن تحويل الانتشار اللبناني إلى قوة قومية منظمة يفترض وجود رؤية استراتيجية شاملة تضعها الدولة اللبنانية، بحيث يصبح المغترب شريكا في حماية الاقتصاد الوطني، والدفاع عن صورة لبنان، وتعزيز حضوره الدولي، والمساهمة في بناء نهضته العلمية والاستثمارية والثقافية.

غير أن هذا الدور لا يمكن أن يتحقق إذا بقي اللبناني المغترب يشعر بأن دولته ضعيفة أو غائبة أو مرتهنة. فالمغترب يحتاج إلى دولة يعتز بالانتماء إليها، لا إلى سلطة متنازعة أو نظام عاجز. ولذلك فإن إعادة الاعتبار للدولة اللبنانية تشكل الشرط الأول لتحويل الانتشار اللبناني إلى قوة قومية عالمية.

إن الاعتزاز بالقومية اللبنانية لا يعني التعصب، بل يعني الاعتزاز بفكرة لبنان الرسالة، لبنان الثقافة والحرية والإبداع والعيش المشترك، لا لبنان العصبيات والانقسامات والحروب الداخلية. فالقومية اللبنانية، في معناها الحقيقي، هي انتماء إلى وطن قادر على احتضان التنوع ضمن وحدة الدولة، لا إلى جماعة مغلقة تخاف الآخر أو تلغيه.

خامساً: السيادة بوصفها شرط بقاء لبنان

لا يمكن الحديث عن قومية لبنانية حقيقية في ظل سيادة منقوصة أو قرار وطني مشتت. فالقومية ترتبط عضويا بفكرة السيادة، لأن الأمة التي لا تملك قرارها لا تستطيع أن تبني مشروعها الوطني الحر.

ومن هنا، فإن استعادة الدولة اللبنانية لدورها الكامل ليست مطلبا سياسيا ظرفيا، بل ضرورة وجودية تتعلق ببقاء لبنان نفسه. فالدولة التي تفقد سيادتها تتحول تدريجيا إلى مساحة نفوذ للآخرين، وتفقد قدرتها على حماية اقتصادها وحدودها ومجتمعها وهويتها.

إن الدستور اللبناني، بما يحمله من مبادئ ميثاقية ووطنية، يفترض وجود دولة قوية عادلة قادرة على صون وحدة البلاد وحماية استقلالها. كما أن القانون الدولي نفسه يقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية. وعليه، فإن أي مشروع للنهوض اللبناني لا يمكن أن يبدأ إلا من إعادة تثبيت مفهوم الدولة المرجعية العليا فوق الجميع.

سادساً: لبنان بين الدولة الرسالة والدولة الساحة

لقد عانى لبنان طويلا من التحوّل من دولة رسالة إلى دولة ساحة، أي من وطن يمتلك مشروعه الخاص إلى أرض تتصارع فوقها المشاريع الخارجية. وهذا التحوّل كان من أخطر ما أصاب الكيان اللبناني، لأنه أضعف ثقة اللبنانيين بدولتهم، وفتح الباب أمام الانقسامات العمودية والاصطفافات العابرة للحدود.

ومن هنا فإن التحدّي الأكبر أمام القومية اللبنانية يتمثل في إعادة إنتاج فكرة الدولة الجامعة التي يشعر داخلها جميع اللبنانيين بأنهم شركاء في المصير، لا مجرد جماعات تعيش هدنة مؤقتة.

فلبنان لا يُحمى بالخوف المتبادل، بل بالدولة القادرة. ولا يُبنى بالتوازنات الهشة وحدها، بل بوجود مشروع وطني واضح يعيد الاعتبار للجيش والمؤسسات والقضاء والإدارة والاقتصاد والتعليم والثقافة ضمن رؤية سيادية متكاملة.

سابعاً: نحو نهضة لبنانية جديدة

إن أي نهضة لبنانية حقيقية تحتاج إلى إعادة تأسيس العلاقة بين المواطن والدولة على قاعدة الولاء الوطني لا الولاءات المتعددة. فالدولة الحديثة لا تقوم على مجرد التسويات، بل على بناء شعور قومي وطني يجعل المواطن يرى في الدولة مرجعيته الأولى والأخيرة.

ومن هنا، فإن القومية اللبنانية في معناها العميق ليست انفعالا سياسيا، بل مشروع بناء تاريخي طويل يقوم على حماية الكيان اللبناني، وتثبيت السيادة، وتعزيز المؤسسات، وإطلاق طاقات اللبنانيين في الداخل والخارج ضمن مشروع وطني جامع.

وعندما تمتلك الدولة اللبنانية القوة والعدالة والرؤية، يصبح لبنان قادرا على أن يتحوّل من جديد إلى مساحة إشعاع فكري وثقافي وحضاري في الشرق، لا إلى ساحة نزاعات دائمة. وعندها فقط تصبح القومية اللبنانية تعبيرا عن أمة حيّة تعرف نفسها، وتحمي ذاتها، وتبني مستقبلها بإرادتها الحرة تحت سقف دولة قوية، سيدة، عادلة، وفولاذية...

وعليه، فإن القومية اللبنانية لا يمكن أن تُختزل في خطاب وجداني أو في حنين تاريخي إلى أمجاد الماضي، بل هي مشروع دولة وسيادة ونهضة شاملة. فالأمم التي لا تحوّل هويتها إلى قوة سياسية وقانونية ومؤسساتية تبقى عرضة للتفكك مهما امتلكت من إرث ثقافي أو عاطفي. ومن هنا، فإن جوهر المسألة اللبنانية لا يكمن فقط في إدارة التنوّع، بل في القدرة على بناء دولة تجعل من هذا التنوع عنصر قوة حضارية تحت سقف وحدة القرار والسيادة والقانون.

لقد أثبتت التجربة اللبنانية الطويلة أن غياب الدولة القوية لا ينتج توازنا، بل ينتج فراغا تتسلل إليه الانقسامات والارتهانات والتدخّلات الخارجية. كما أثبتت أن الطوائف، مهما امتلكت من حضور اجتماعي أو سياسي، تبقى عاجزة عن بناء وطن مستقر إذا غابت المرجعية الوطنية الجامعة. فالوطن لا يُدار بمنطق الجزر المعزولة، ولا بمنطق التسويات المؤقتة، بل بمنطق الدولة التي تحتكر الشرعية والقوة والقرار الوطني.

إن لبنان لا تنقصه الطاقات، ولا العقول، ولا القدرات البشرية، بل تنقصه الإرادة الصلبة لبناء الدولة. فهو يمتلك انتشارا لبنانيا يكاد يوازي حضوره المقيم، ويمتلك نخبا علمية واقتصادية وثقافية قادرة على جعله في موقع متقدم حضاريا ومعرفيا، لكن كل ذلك يبقى مهدّدا بالضياع إذا بقيت الدولة ضعيفة أو مترددة أو أسيرة الحسابات الضيقة.

ومن هنا، فإن القومية اللبنانية في معناها العميق تعني إعادة إنتاج الولاء للدولة، لا للأطر المتنازعة عليها، وتعني بناء وعي وطني يعتبر أن السيادة ليست شعارا سياسيا بل شرطا لوجود الوطن نفسه و هذا يجب أن يدرس حكما في التعليم الرسمي والخاص. فحين تفقد الدولة قرارها الحر، يتحول الوطن تدريجيا إلى ساحة مفتوحة، وتتحوّل الجماعات إلى مشاريع قلق دائم، ويتراجع الإيمان بالمستقبل لصالح الخوف من الانهيار.

إن الدولة الفولاذية التي يحتاجها لبنان ليست دولة القمع، بل دولة الحسم الوطني؛ الدولة التي تحمي الحريات لكنها تمنع الفوضى، وتحترم التعددية لكنها تمنع التفكك، وتؤمن بالديمقراطية لكنها لا تسمح بتحويلها إلى أداة شلل وانقسام دائم. إنها الدولة التي يشعر في ظلها المواطن أن القانون فوق الجميع، وأن الكرامة الوطنية ليست مادة تفاوض، وأن السيادة ليست تفصيلا قابلا للتجزئة.

وعليه، فإن مستقبل لبنان لن يُصنع بالخطب العابرة، ولا بإدارة الأزمات يوما بيوم، بل بإعادة تأسيس فكرة الدولة بوصفها القيمة العليا الضامنة لبقاء الأمة اللبنانية نفسها و أي نقاش يجب أن يكون في التاريخ المؤسسات لا في الأزقة الضيقة و خلق شعارات طائفية بغيضة. فإما أن ينجح اللبنانيون في بناء دولة قوية عادلة سيدة قادرة على جمع طاقاتهم ضمن مشروع وطني جامع، وإما أن يبقى لبنان معلقا بين الأزمات والتسويات والاهتزازات الدائمة.

وعندها فقط، يصبح للبنان معنى الدولة الرسالة فعلا، لا شعارا، ويصبح الانتشار اللبناني قوة قومية عالمية تخدم وطنها الأم، لا مجرد جاليات موزعة في العالم. وعندها فقط، تستعيد القومية اللبنانية معناها الحضاري الحقيقي: أمة تؤمن بذاتها، تعتز برسالتها، وتحتمي بدولة فولاذية تعرف كيف تصون الحرية والسيادة والكرامة الوطنية في آن واحد.

* باحث أكاديمي حقوقي
في القانون الدولي

مصحف نادر في متحف القرآن الكريم بمكة

يستعرض متحف القرآن الكريم بحي حراء الثقافي في مكة المكرمة مجموعة من النوادر والمقتنيات القرآنية التي توثق عناية المسلمين بكتاب الله تعالى عبر العصور، من أبرزها مصحف نادر يعود تاريخه إلى عام ١٢٥٩هـ الموافق ١٨٤٣م، ويُعدّ شاهداً تاريخياً على جمال فنون كتابة المصحف الشريف وزخرفته.

ويتميّز المصحف بكتابته الدقيقة بمداد أسود مضبوط بالشكل، فيما زُيّنت صفحاته بإطار مذهّب وفواصل ذهبية بين الآيات، إلى جانب زخارف نباتية متقنة تبرز ما وصل إليه فن تذهيب المصاحف وتزيينها في تلك الحقبة التاريخية.

ويُظهر المصحف عناية خاصة بالتقسيمات القرآنية؛ إذ تتضمن صفحاته علامات الأجزاء والأحزاب، بما يعكس اهتمام النُسّاخ والعلماء بتيسير التلاوة والمراجعة والحفظ، إلى جانب المحافظة على الجوانب الجمالية والفنية للمصحف الشريف.

وتشير المعلومات المصاحبة للمقتنى إلى أن المصحف خضع لاحقاً لأعمال ترميم وتجليد حفاظاً عليه من عوامل التلف، في خطوة أسهمت في استدامة هذا الأثر القرآني النادر وإبقائه شاهداً على إرث حضاري وثقافي يمتد لأكثر من قرن ونصف.

ويأتي عرض هذا المصحف ضمن المحتوى المعرفي والثقافي الذي يقدمه متحف القرآن الكريم بحي حراء الثقافي، الذي يتيح للزوار وضيوف الرحمن الاطّلاع على نماذج متنوعة من المصاحف التاريخية والمخطوطات النادرة، والتعرّف على مراحل كتابة المصحف الشريف ونسخه وزخرفته عبر العصور الإسلامية المختلفة.

ويشكّل المتحف وجهة ثقافية ومعرفية بارزة في مكة المكرمة، تسهم في إبراز الجهود التاريخية التي بذلها المسلمون في خدمة القرآن الكريم والعناية به، وتعزز الوعي بقيمة التراث الإسلامي المرتبط بكتاب الله تعالى، من خلال عروض متحفية حديثة وتجارب تثقيفية تفاعلية تثري تجربة الزوار وتعمّق ارتباطهم بتاريخ المصحف الشريف.

ورقة عن أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي

أصدر مكتب إعلام الأسرى ورقة حقائق محدثة بعنوان «أوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي»، استعرض فيها واقع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في ظل تصاعد الانتهاكات داخل السجون منذ بدء الحرب على قطاع غزة.

وأشارت الورقة إلى وجود أكثر من ٩٥٠٠ أسير ومعتقل فلسطيني وعربي في سجون الاحتلال، مؤكدة تدهور أوضاعهم المعيشية والصحية نتيجة سياسات التضييق المتواصلة.

ورصدت الورقة تفاقم معاناة الأسرى بسبب سياسة التجويع والاكتظاظ داخل الأقسام، وانتشار الأمراض الجلدية، إلى جانب النقص الحاد في مواد النظافة والملابس، واستمرار الإهمال الطبي بحق المرضى والجرحى.

كما سلّطت الضوء على ما وصفته بتصاعد جرائم التعذيب والعنف الجنسي بحق الأسرى، مشيرة إلى توثيق عشرات الحالات خلال الفترة الماضية.

وأوضحت أن الانتهاكات الموثّقة شملت أيضاً حملات قمع متكررة داخل السجون، والتوسّع في استخدام الاعتقال الإداري، والتضييق على الزيارات العائلية والتمثيل القانوني للأسرى.

واستعرضت الورقة أوضاع الأسرى في عدد من السجون الرئيسية، مؤكدة أن الظروف الراهنة تعكس تراجعاً حاداً في أوضاعهم الإنسانية والمعيشية.

وأكد مكتب إعلام الأسرى أن المعطيات الواردة في الورقة تشير إلى استمرار سياسات ممنهجة تستهدف الأسرى داخل المعتقلات الإسرائيلية، داعياً المؤسسات الدولية والحقوقية إلى التحرك العاجل لوقف الانتهاكات وضمان محاسبة المسؤولين عنها وفق القانون الدولي.

مبادرات نوعية لتعزيز خدمات الزائرات للمسجد النبوي

نفّذت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد النبوي عدداً من المبادرات النوعية ضمن خطتها التشغيلية لموسم حج ١٤٤٧هـ، بهدف تعزيز القيم الإيمانية والإنسانية، والارتقاء بالخدمات المقدمة للزائرات، وإثراء تجربتهن الدينية والمعرفية داخل المسجد النبوي.

وشملت المبادرات مبادرة «عطاء»، التي تهدف إلى تعزيز قيم البذل والعطاء لدى المتطوعات وتقدير جهودهن في خدمة زائرات المسجد النبوي، من خلال تقديم الهدايا الرمزية والرسائل التحفيزية التي تسهم في دعم العمل التطوعي وترسيخ ثقافة العطاء.

كما نفّذت الرئاسة مبادرة «بهجة العيد» بمناسبة عيد الأضحى المبارك، واستهدفت منسوبات الشؤون الدينية النسائية؛ تقديراً لجهودهن المتواصلة في خدمة الزائرات والإسهام في تقديم الخدمات الدينية والتوجيهية والإرشادية.

وأطلقت الحلقات والمقارئ النسائية مبادرة «تقبّل الله طاعتكن» لاستقبال الزائرات والترحيب بهن داخل المصليات النسائية عقب أدائهن لشعيرة الحج، بما يعزّز تجربة القاصدات، ويرسّخ القيم الإيمانية، ويجسّد رسالة المسجد النبوي في العناية بزائراته وخدمتهن.

وتأتي هذه المبادرات ضمن جهود رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد النبوي الرامية إلى تطوير منظومة الخدمات النسائية، وتعزيز البرامج التوعوية والإرشادية بمختلف اللغات، بما يسهم في تقديم تجربة دينية ومعرفية متميزة لزائرات المسجد النبوي.

علي حسين خداج: حين يكتب اليتيم ذاكرة الطبقة المنسية في لبنان

فاروق غانم خداج*

سيرة كاتب حوّل الهامش الاجتماعي إلى شهادة أدبية

في المشهد الأدبي اللبناني، لا تُقاس قيمة التجارب دائماً بمدى حضور أصحابها في المؤسسات الثقافية أو حجم تداول أعمالهم، بل كثيراً ما تنبع من الأصوات التي خرجت من أطراف المجتمع، حيث تتشكل الكتابة من الاحتكاك المباشر مع قسوة الحياة اليومية. ضمن هذا الإطار، يبرز اسم الكاتب والصحافي علي حسين خداج (١٩١٦-١٩٨٢)، ابن بلدة كفرمتى في قضاء عاليه، الذي نشأ يتيماً، ودخل مبكراً عالم المطابع في بيروت، حيث تعرّف إلى الحروف بوصفها أداة عمل قبل أن تصبح وسيلة تعبير أدبي.

هذه النشأة لم تكن تفصيلاً ثانوياً، بل شكّلت الأساس الذي بُنيت عليه رؤيته للعالم، وجعلت كتابته لاحقاً أقرب إلى التوثيق الاجتماعي منها إلى التخييل المنفصل عن الواقع. فالتجربة المباشرة مع العمل الشاق والحرمان الاجتماعي صنعت لديه حساسية خاصة تجاه الطبقات المهمّشة، وهو ما انعكس في مجمل إنتاجه الأدبي.

«مذكرات يتيم»: من السيرة الفردية إلى الشهادة الاجتماعية

في عام ١٩٥٩، أصدر خداج عمله الأبرز «مذكرات يتيم»، وهو نص يقف على الحد الفاصل بين السيرة الذاتية والرواية الاجتماعية، لكنه يتجاوزه ليأخذ شكل شهادة إنسانية عن طبقة عاشت خارج مركز الاهتمام في المجتمع اللبناني خلال منتصف القرن العشرين.

لا يكتفي النص بسرد تجربة شخصية، بل يقدّم مشهداً اجتماعياً واسعاً يشمل الأيتام والعمال وصغار الكسبة، أي أولئك الذين شكّلوا البنية الصامتة للاقتصاد الاجتماعي في تلك المرحلة. وتأتي لغته مباشرة ومكثفة، خالية من الزخرفة، لكنها مشبعة بطاقة ناتجة عن تجربة معيشة لا عن بناء تخييلي، ما يجعل السرد أقرب إلى أثر الذاكرة منه إلى صناعة الأسلوب.

كمال جنبلاط وقراءة الأدب كمرآة اجتماعية

تتخذ هذه التجربة بُعداً إضافياً من خلال المقدمة التي كتبها المفكر والزعيم اللبناني كمال جنبلاط لكتاب «مذكرات يتيم»، في خطوة غير مألوفة ضمن العلاقة بين السياسي والأدب في تلك الحقبة. هذه المقدمة لم تتعامل مع النص بوصفه عملاً أدبياً فقط، بل بوصفه وثيقة تكشف بنية اجتماعية قائمة على التفاوت.

وجاء فيها، وفق ما وثقته نسخة الكتاب المعروضة في موقع «دار الفرات»:

«هذه القصة لعامل بسيط من عمال الحياة تروي لنا ما يتكلفه الرجل العادي - الفقير البسيط - في بلد البرجوازية التجارية والمالية وأرباب الملايين...».

بهذا التوصيف، يتحوّل النص إلى قراءة نقدية للواقع الاجتماعي، حيث لا يعود «العامل البسيط» فرداً معزولاً، بل نموذجاً لفئة كاملة أنتجتها شروط اقتصادية غير متكافئة.

امتداد التجربة بين الأدب والفعل الاجتماعي

لم يقتصر حضور علي حسين خداج على كتاب واحد، بل امتدّ إلى أعمال أخرى مثل «دماء على الفراش» (الذي أعيد نشره بعنوان «عابرة»)، إضافة إلى «وتر يبكي»، «فتاة الظلام»، و«ذئب تحت اللحاف». وعلى الرغم من تفاوت انتشار هذه الأعمال، إلّا أنها تلتقي عند اهتمام ثابت بالإنسان الواقع خارج المركز الاجتماعي، وبالشروط التي تنتج هشاشته اليومية.

وإلى جانب إنتاجه الأدبي، أسس في ثلاثينيات القرن الماضي «نادي سلطان» تيمّناً بسلطان باشا الأطرش، ثم أطلق في ستينياته جمعية «تشجيع أرباب القلم» لدعم الكتّاب غير المعروفين. هذه المبادرات تكشف انتقاله من موقع المعايشة الفردية للحرمان إلى محاولة خلق فضاء اجتماعي وثقافي يتيح لغيره التعبير.

كتابة تُعيد تعريف الهامش

تجربة خداج تمثل نموذجاً لكتابة تنطلق من الهامش الاجتماعي لكنها لا تبقى فيه، بل تعيد إنتاجه بوصفه مادة سردية تحمل قيمة معرفية. في هذا السياق، لا تعمل الكتابة بوصفها تزييناً للواقع، بل بوصفها وسيلة لإعادة مساءلته، من خلال نقل التجربة من مستوى المعاناة الفردية إلى مستوى الوعي الجمعي.

في «مذكرات يتيم»، لا يُقدَّم الفقر كحالة عاطفية، بل كبنية يومية تُنتج شكلاً مختلفاً من الإدراك والعلاقة بالعالم، ما يمنح النص قدرة على الاستمرار في القراءة خارج سياقه الزمني.

* كاتب لبناني وباحث في
الأدب والفكر الإنساني

و يسألونك في الدين

تقيّد المسلم العامي بمذهب مُعين

□ هل يجب على المسلم العامي أن يتقيّد بمذهب مُعيَّن؟

وفيق عكاوي - بيروت

- الشريعة الإسلامية جاءت واسعةً شاملةً لأقوال الأئمة ومذاهبهم على اختلاف مشاربهم رضي الله عنهم، واختلافهم رحمةٌ بالمُكلَّفين وتوسعة من الله تعالى لهذه الأمة، وعلى ذلك

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ١٣ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٧ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٦

AL-LIWAA 13 Juin 2026 - 62éme Année - No.17546

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

مهما طال الزمن!

كان الليل يهبط بهدوء على المدينة، حين غفا كريم على أملٍ صغير خبأه في قلبه منذ سنوات. وفي حلمه، وجد نفسه واقفاً على تلةٍ تطل على بلدته الجنوبية التي أحبها منذ طفولته. كانت البيوت التي عرفها مهدّمة، والطرقات التي لعب فيها صامتة تحت آثار الدمار، فقد مرّ عليها العدو وترك وراءه الخراب.

شعر كريم بالحزن وهو يتجول بين الأزقة، لكنه لم يرَ اليأس في عيون الناس الذين عادوا إلى المكان. كانوا يزيلون الركام، ويغرسون الأشجار، ويعيدون فتح الأبواب المكسورة. اقترب من شيخ يجلس أمام منزله المدمر وسأله: «كيف تستطيعون البدء من جديد بعد كل هذا؟»

ابتسم الشيخ وقال: «لأننا تعلمنا من الماضي. كم مرة ظن العدو أنه انتصر؟ وكم مرة عاد أهل هذه الأرض وصمدوا حتى دحروا الاحتلال؟»

تأمل كريم كلامه، فرأى في الحلم مشاهد من سنوات مضت؛ رجالاً ونساءً يتمسكون بأرضهم، ومقاومين يدافعون عن قراهم بإيمانٍ وعزيمة، حتى تحقق التحرير وعاد الناس إلى بيوتهم مرفوعي الرأس.

وفجأة بدأت الشمس تشرق فوق البلدة. أخذ الضوء يلامس الجدران المهدمة، فتحولت في نظره إلى بيوت تُبنى من جديد. سمع أصوات الأطفال تعود إلى الساحات، ورأى الأعلام ترفرف فوق التلال.

استيقظ كريم من نومه وقلبه مملوء بالأمل. أدرك أن الدمار مهما كان كبيراً لا يستطيع أن يهزم إرادة الناس، وأن الأرض التي شهدت انتصارات الأمس قادرة على أن تشهد انتصارات الغد، ما دام فيها من يؤمن بحقها ويتمسك بها ويضحي من أجل حريتها وكرامتها.

وفي طريق عودته داخل الحلم، لمح كريم براعم خضراء تشق التراب بين الحجارة. عندها أيقن أن الحياة تعرف طريقها دائماً، وأن الأمل الذي حفظته القلوب سيزهر من جديد مهما طال زمن المحنة والانتظار.

هي و هوس

لورا الخازن لحود

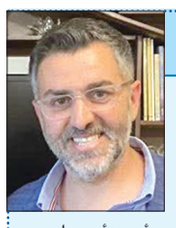

أحمد أبو عباس

□ بلديّة جبيل تطلق وجمعيّة «هيميلكو للإنماء السياحي»، في العاشرة من صباح اليوم مشروع «بانوراما بيبلوس»، كناية عن باصات سياحية رائدة من نوعها في لبنان تعمل على الطاقة الكهربائية ، في حضور وزيرة السياحة لورا الخازن لحود، في الشارع الروماني جبيل.

*****

□ الدورة الثالثة لجراحة الكبد والقنوات الصفراوية والبنكرياس بالروبوت الجراحي مع البروفسور أحمد أبو عباس من الولايات المتحدة الأميركية،في التاسعة من صباح اليوم بدعوة من IRCAD ومستشفى «المشرق الفرنسي»، في مستشفى «المشرق» – سن الفيل.

*****

□ في الثاني والعشرين من تموز المقبل تنطلق فعاليات الدورة الأربعين من مهرجان جرش للثقافة والفنون، تحت الرعاية الملكية السامية، وتستمر حتى الثاني من آب ٢٠٢٦، في محطة استثنائية من مسيرة المهرجان الذي يحتفل هذا العام بأربعة عقود من الحضور الثقافي والفني المتواصل، مواصلاً دوره بوصفه أحد أبرز المنصات الثقافية والفنية في المنطقة العربية.

*****

□ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط أعلنت في بيان إطلاق جائزة دولا كرم سركيس ٢٠٢٦، وهي جائزة علمية تُمنح سنوياً لباحثَين لبنانيَين شابَين تقديراً لإنجازاتهما العلمية التي تُسهم في تطوير المعرفة وفي إيجاد حلول لمواجهة تحديات وقضايا رئيسية في لبنان.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في: ٢٠٢٦/٦/١١
١١٣ حركة طيران و١٢٢٠٥ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٧ رحلة، اقلاع ٥٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧١٤٧ راكباً، مغادرة ٥٠٥٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

توقعات الذكاء الاصطناعي.. من سيفوز بكأس العالم ٢٠٢٦؟

انطلقت بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٦ أول أمس الخميس، حيث توافد ٤٨ منتخبًا وطنيًا من مختلف أنحاء العالم إلى الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك وكندا للمشاركة في النسخة الأحدث من البطولة الأبرز في عالم كرة القدم.

وقبل انطلاق البطولة، أجرت محطة «Talksport» الإذاعية البريطانية المتخصصة في الأخبار والتحليلات الرياضية تجربةً لمعرفة توقعات الذكاء الاصطناعي لكأس العالم.

واستخدمت التجربة حاسوبًا فائقًا و٢١ نموذجًا متقدمًا للذكاء الاصطناعي، تم تشغيل كل منها ١٠ مرات، لمعرفة توقعات الذكاء الاصطناعي الخاصة بكأس العالم ٢٠٢٦.

وفقًا لـ٢١٠ محاكاة افتراضية لكأس العالم نُفذت باستخدام حاسوب فائق ونماذج ذكاء اصطناعي، يُرجح فوز الأرجنتين باللقب النهائي.

ومن المثير للاهتمام أن فرنسا وصلت إلى النهائي في عدد أكبر من المحاكاة الخام (٤٢٪)، لكن مجموعة نماذج الذكاء الاصطناعي تثق في أن حامل اللقب سيكون أكثر حسمًا في اللحظات الحاسمة، حيث حصلت الأرجنتين على النسبة الأكبر من الأصوات للفوز النهائي بنسبة ٢٤٪ من إجمالي التوقعات.

ولم يطرأ تغيير كبير على تشكيلة الأرجنتين مقارنة بكأس العالم ٢٠٢٢ في قطر. ويمكن النظر إلى ذلك بطريقتين: هل سيجعل الفريق أكثر ثباتًا أم قد يؤدي إلى حالة من الجمود؟. وكان تقييم الذكاء الاصطناعي للأرجنتين أكثر إيجابية من تقييم الخبير.

رسم طريق المربع الذهبي: من يصل إلى نصف النهائي؟

بسبب عدم القدرة على التنبؤ التي تأتي مع تأهل ثمانية منتخبات من أصحاب المركز الثالث إلى مرحلة الأدوار الإقصائية، أصبح من الأصعب رسم جدول كأس العالم بالكامل كما كان في السابق.

مع ذلك، فقد أسفرت ٢١٠ محاكاة أجراها الذكاء الاصطناعي عن مربع ذهبي مكوّن من: البرازيل (بنسبة ثقة ٧٨٪)، الأرجنتين (٦٢٪)، إسبانيا (٥٤٪)، وفرنسا (٥٠٪).

واتفق خبير كرة القدم المخضرم في «talkSPORT»، غريغ ليا إلى حد كبير مع هذه التشكيلة الرباعية، باستثناء واحد بارز، حيث توقع أن تلتقي الأرجنتين مع البرتغال في ربع النهائي، في ما سيكون على الأرجح المواجهة الأخيرة بين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

وتشير نسب الثقة المذكورة أعلاه إلى أن الذكاء الاصطناعي سيُرجّح فوز الأرجنتين في تلك المواجهة. في المقابل، كان ليا أكثر ميلًا لاختيار البرتغال، ويرجع ذلك إلى أن دفاع الأرجنتين قد يضعف مع تقدم البطولة، وبينما من المرجح أن يكون تأثير ميسي أكبر من رونالدو خلال كأس العالم، فإن دعم البرتغال الجماعي يبدو قويًا جدًا.

ويعتمد النموذج الحاسوبي بشكل صارم على القيم الخام للمنتخبات والمعايير التاريخية لتشكيل مراحل الأدوار النهائية من القرعة. أما غريغ ليا، كخبير بشري، فقد حاول أن يأخذ العديد من العوامل في الاعتبار، رغم أنه لا يستطيع تشغيل ٢١٠ محاكاة مثل الذكاء الاصطناعي.

تقرير صادم عن الإنفاق العالمي على الأسلحة النووية عام ٢٠٢٥

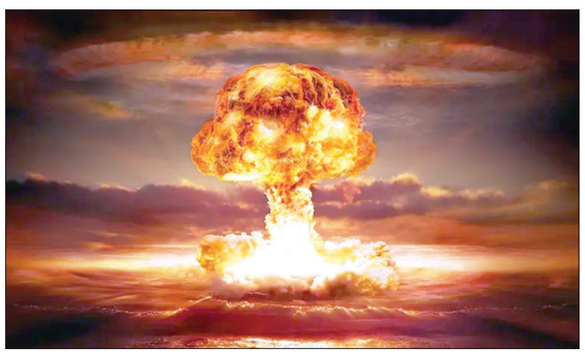

زادت القوى النووية من إنفاقها على ترساناتها بمستوى قياسي بلغ نحو ١١٩ مليار دولار العام الماضي، بزيادة ١٩٪، وهو اتجاه من المتوقع أن يستمر لعقود، وفق ما أظهر تقرير نُشر أول أمس.

وأظهر تقرير صادر عن «الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية» أن الدول التسع التي تملك أسلحة نووية (الولايات المتحدة وروسيا والصين والمملكة المتحدة وفرنسا والهند وإسرائيل وباكستان وكوريا الشمالية) أنفقت حوالى ١٧ مليار دولار إضافية على ترساناتها العام الماضي مقارنة بما أنفقته عام ٢٠٢٤.

وحذّر التقرير من أنه في ظل تصاعد التوترات الجيوسياسية، فإن «سباق تسلح نووي جديدا يلوح في الأفق» ومن المتوقع أن يستمر «لعقود».

وقالت سوزي سنايدر، المسؤولة في المنظمة والتي شاركت في وضع التقرير، إن زيادة الإنفاق على الترسانات النووية، إلى جانب المخاوف من إمكان أن يزيد الذكاء الاصطناعي من خطر استخدام الأسلحة النووية، أمر مثير للقلق للغاية.

وأضافت لوكالة فرانس برس «أنا مرعوبة».

وأظهر التقرير أن واشنطن أنفقت أكثر من كل الدول الأخرى مجتمعة، بحيث أنفقت ٦٩,٢ مليارا على الأسلحة النووية عام ٢٠٢٥، بزيادة ١٢,٤ مليارا عن العام السابق.

وتلتها الصين التي بحسب التقرير أنفقت ١٣,٥ مليار دولار العام الماضي، ثم بريطانيا مع ١٢,٦ مليارا وروسيا مع ٩,٥ مليارات.

ووجدت المنظمة التي فازت بجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٧، أن الدول التسع أنفقت على مدى السنوات الخمس الماضية أكثر من ٤٧٠ مليار دولار على ترساناتها.

ومن المتوقع أن تنمو هذه الاستثمارات في المستقبل.

ومن خلال دراسة توقعات نمو الإنفاق على المدى الطويل، سلطت المنظمة الضوء على أرقام من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تظهر خططا لإنفاق مليارات الدولارات لتطوير أنظمة الأسلحة هذه وصيانتها حتى القرن المقبل.

وأضافت أن دولا أخرى أيضا تقوم بإدخال أنظمة أسلحة جديدة ذات عمر افتراضي طويل.

وقال الباحثون إن المبالغ الضخمة التي تنفق صادمة خصوصا في وقت يعاني النظام الإنساني العالمي من تخفيضات تمويلية كبيرة.

وأشارت سنايدر إلى أن «ما أنفقته هذه الدول عام ٢٠٢٥ كان يمكن أن يغطي ٣٢ عاما من ميزانية تشغيل الأمم المتحدة»، مضيفة أن إنفاق يوم واحد على الأسلحة النووية في العام الماضي كان يمكن أن يوفر الأمن الغذائي لأكثر من مليوني شخص.

وتابعت المسؤولة «بدلا من تقديم المساعدة أو ضمان الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية لمواطنيها، كانت الدول المسلحة نوويا تستثمر في «ترسانة تعلم هي نفسها أنها لا تستطيع استخدامها دون ارتكاب جريمة حرب».

المصدر: العربية.نت ووكالات

العالم يفقد أهم مصدر معلومات عن كوكب المريخ

فقَدَ العالم المصدر الأهم للمعلومات القادمة من كوكب المريخ، وهو ما يجعل البشر يعودون خطوة إلى الوراء في رحلة الوصول الى الكوكب الأحمر، حيث ربما تصبح المعلومات المطلوبة للدراسات شحيحة وبالتالي تتعثر الخطط البشرية للوصول الى المريخ واستعماره والعيش فيه.

وأعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» انتهاء مهمة مركبة «مافن»، وهي المركبة المدارية لاستكشاف الغلاف الجوي للمريخ، وذلك بعد أكثر من عقد من وصولها إلى هناك، وبعد ستة أشهر على توقفها المفاجئ عن العمل.

وقال تقرير نشره موقع «ساينس نيوز» العلمي المتخصص، إنه بتوقف مركبة «مافن» عن العمل بشكل نهائي تكون وكالة «ناسا» قد فقدت مورداً علمياً أساسياً وحلقة وصل حيوية في شبكة الاتصالات بين المركبات الجوالة على المريخ والعلماء على الأرض.

ونقل التقرير عن مدير المشروع، مايك مورو، من مركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا في غرينبيلت، بولاية ماريلاند الأميركية، قوله: «الخلاصة هي أن المركبة الفضائية غير قابلة للاستعادة. لقد شعر الفريق بفقدان عزيز مع انتهاء المهمة».

وكانت آخر مرة تواصلت فيها مافن مع الأرض في ديسمبر ٢٠٢٥، قبل وقت قصير من مرورها خلف المريخ، وعندما خرجت من مدارها، لم تتمكن أجهزة الاستقبال من التقاط إشارتها.

وأشارت بيانات متفرقة وردت في السادس من ديسمبر إلى أن المركبة الفضائية كانت تدور بسرعة ٢,٧ دورة في الدقيقة تقريباً، في حين أنه من المفترض ألا تدور على الإطلاق.

وقال مورو: «أي دوران كان غير طبيعي»، وخلصت لجنة مراجعة اجتمعت في فبراير الماضي إلى أن الدوران استنزف البطاريات، مما أدى إلى انقطاع الطاقة عن اتصالات المركبة الفضائية، فيما لا يزال السبب الجذري للدوران قيد التحقيق.

وكانت مركبة مافن قد دخلت مدار المريخ في سبتمبر ٢٠١٤ لدراسة كيفية تغير مناخ الكوكب الأحمر بمرور الوقت. وقد جعلها مدارها تدخل بشكل دوري في «انخفاضات عميقة» داخل الطبقات العليا من غلاف المريخ الجوي.

أهم النتائج

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن الرياح الشمسية، وهي تيار مستمر من الجسيمات المشحونة القادمة من الشمس، تجرد باستمرار جزيئات الغاز من غلاف المريخ الجوي. وبسبب عدم وجود مجال مغناطيسي على نطاق كوكبي لحمايته، كما هو الحال مع الأرض، يفقد الكوكب الأحمر حوالي ١٠٠ غرام من غلافه الجوي كل ثانية.

وخلال العواصف الشمسية، عندما تُطلق الشمس توهجات وانفجارات بلازما عالية الطاقة، يرتفع معدل هروب الغلاف الجوي للمريخ بنحو عشرة أضعاف. وكانت الشمس تُطلق توهجات أكثر في بداياتها، لذا يُرجّح أن المريخ فقد غلافه الجوي بوتيرة أسرع في الماضي.

وقالت شانون كاري، الباحثة الرئيسية في مشروع مافن وعالمة الكواكب بجامعة كولورادو بولدر: «لدينا الآن فهم أفضل لهروب الغلاف الجوي على المريخ مقارنة بأي كوكب آخر، بما في ذلك الأرض».

ويُفسّر هذا الهروب إلى حد كبير سبب كون المريخ يبدو أكثر ملاءمةً للحياة في الماضي، على الرغم من عدم وجود دليل قاطع حتى الآن على نشأة الحياة عليه.

وتقول عالمة الجيولوجيا فيكي هاميلتون من معهد ساوث ويست للأبحاث في بولدر، كولورادو: «قدمت المهمة أقوى دليل حتى الآن على سبب تحول المريخ من عالم دافئ ورطب (قادر على دعم وجود الماء السائل) إلى البيئة الباردة والجافة التي هو عليها اليوم».

كما اكتشف مسبار مافن أنواعاً جديدة من الشفق القطبي على سطح المريخ، حيث نسق مع مركبة بيرسيفيرانس الجوالة لإجراء أول رصد للشفق القطبي من سطح المريخ، مما أعطى فكرة عن شكل هذه العروض الضوئية التي قد يراها زوار المريخ في المستقبل.

المصدر: العربية نت

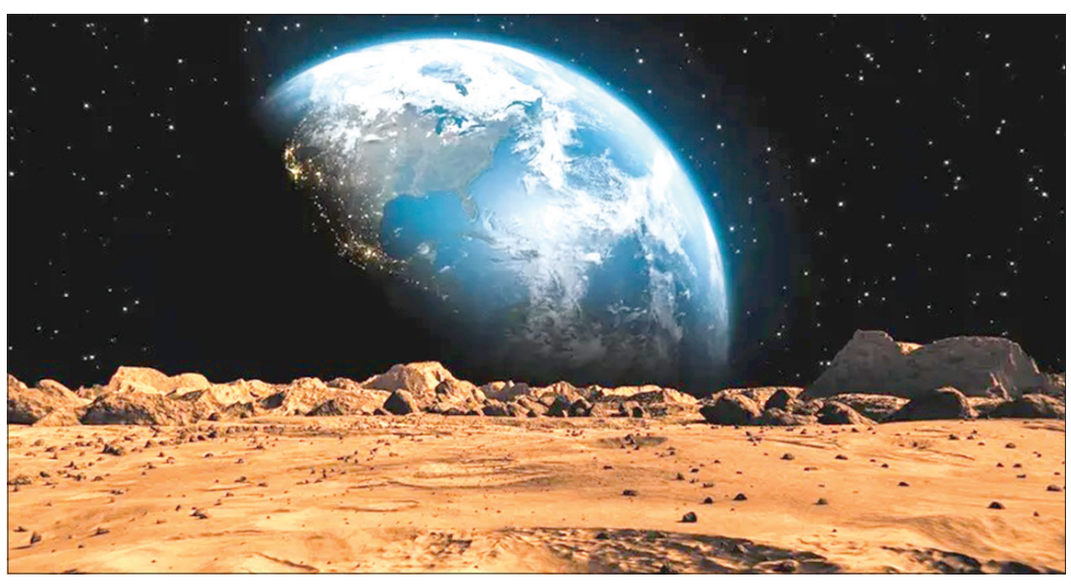

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١٣ حزيران ١٩٨٩

اجتماع لدول مجلس التعاون الخميس المقبل

تبدأ في الاسكندرية يوم الخميس المقبل اجتماعات القمة لدول مجلس التعاون العربي برئاسة الرئيس حسني مبارك ثم يلقي الملك الحسين والرئيس صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح كلمات خلال الافتتاح.

قبل ٢٥ عاماً

١٣ حزيران ٢٠٠١

بوش يرجئ لـ ٦ أشهر إضافية نقل السفارة الأميركية إلى القدس

اعلن البيت الابيض امس من مدريد ان الرئيس جورج بوش أرجأ سنة اشهر اضافية اي قرار حول نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس.

كل سبت

اشتقت للدنيا ببساطة...

رمت خطواتها ...داخل ازقة العمر ...اللاهث ..مسكت ورقة الايام الراكضة في كل مكان ..ما بين حذر واطمئنان ..مقسمة الاحساس ...مبعثرة الأفكار مطمئنة المشاعر ..اجل كله في داخلها ..تحصي دقات الايام ..تجيب قبل ان تسأل فتنهمر الاراء ...ولكل ..رأي حتى لو يكن لديه رأي فقط اتكلم إذن أنا موجود ..موجود إذن أنا مسلوب بدون سلطة اتسلطن وبسلطة ...تفتح ابواب ..بدون مسكات ..وهات يا كريم والكل بالصدفة مفركش بحاله وبقرارته يعتقد ان الدنيا والبلد جولات ..جولات آسفة فالضمير بدو دفشة ....وما يعلن يحذف خلال ساعات ...تخويف صاروخي مبطن ..سنضرب...و..غيرنا رأينا ... نفاوض ونبقى ..صوّبت نحو الفرح ... لعلها تمطر سعادة ..صوّبت نحو تمني ..ان يمر يوم البلد ..بخير صوّبت نحو الهاتف فصديقاتها اول الكلام شي بخوف وآخر المخابرة رايحين على اسوأ..تتمنى ان يتوقف الاصغاء وتتبدل الأحاديث ..اشتقت لدنيا فرحة غير كذابة ..قالت لها ما هذا البلد المطاعم ملأى بالرواد ..المسابح طايفة ...والطرقات عجقة ومعجوقة ..أجابتها دون ان تنظر اليها انها ثقافة الحياة ..انها منتهى التمسك ام التخلي لا احد يعرف ..انما هي فتحة رش فرح للهروب ..عرجت بين ازقة الشوارع بحثت عن الدنيا ... فهي اشتاقت لسماء صافية لضحكة تنادي ..اشتاقت لتلمس أحلامها ... الناطرة لتنسى انها في بلد مسروق بقرار خارجي وداخلي ..وسارق ..بلد كل شيء فيه له اكثر من تأويل ...حتى الثقافة لدى البعض ثقافة موت //ولدى البعض ثقافة حياة ..ومن رحل ...له اكثر من تسمية لدى البعض شهيد..،سقط كأبن البيئة .. ولدى البعض ضحية بالغلط سقط ..ولدى البعض قتيل ...وما حدا راجع ..والحرب البعض اعتبرها عدوان البعض اعتبرها مقاومة ..والبعض ليس له علاقة ...ويا دنيا دوارة دوري ورشي علينا نفحات السكينة ..والاطمئنان يا ريت ..فالمساء بدل ان تخبىء امانينا ..تعلن الصواريخ والمسيرات ...اشتقت يا دنيا ..لزهر الليمون في الربيع ..لملاحقة الفراشات تحت ضوء القمر والناس نايمة ...اشتقت فقط ببساطة اشتقت لحياة بدون إنذارات وتوقعات وتهديدات ..اشتقت ببساطة لحضن عائلتي ...لرائحة عطر فواحة تخترق عقل قلبي فيتوقف عن التفكير ..لجلسة صباحية لوحدي ...اكتب فيها خرابيش تعلن وجودي ..اشتقت ببساطة للدنيا الطبيعية ...لفرح طبيعي غير مزيف ..لضحكة تعربش على شجرة عطر الليل ..للمشي باطمئنان في الشوارع بدون خشية المجهول ...او نظرة متفلتة ..للتفكير بصوت عالي ..لعدم البحث ..وان اجلس عاقلة ..للابتعاد عن الثقافة ...المشلولة ..اشتقت لدنيا حلوة ..الاستيقاظ فيها نعمة ربانية ...لوطن احترمه بدون ان ألومه ..لبلد ... لا اركنه ..لأشياء حقيقة وليست مزيفة او فلكلور إعلاني ...اشتقت لكلمات مهذبة على الفايسبوك وليس شتائم ..اشتقت لدنيا تلم الاحباب ..لعالم موزون يرانا بعقلانية ..وليس شرخ وانقسام تفكير ..اشتقت ان اعيش كما تربيتي ..وليس كما تريد ايام الوطن ..ان أنسى ..وليس أتناسى ..اشتقت لدنيا تنادي راحة الايام وليس سرقة المشاعر ..وخوف التوتر ...ألا أمثل ..ان اعبر ..اتكلم اكتب ..اشهق فرحاً وليس خوفاً ..اشتقت لوطن يحضننا لا يدخل في متاهات ..بدو يحارب ولا يتفاوض بدو يفاوض ولا يحارب وما حدا له علاقة كيف ما تجي .. تجي ولشو الاستعجال ..اشتقت لكلمة حانية تربت على عقلي ان البلد في مخاض ..يا إنقاذ يا دمار ...فالحل الوسط جبن ..مين نحن نحن اصحاب اللاقرار نحن من نتلقى ولا احد يشعر بنا ..نحن من نوهم ذاتنا اننا أقوياء ..نحن من ننتظر وهم ...اننا بخير .. ما بين الحقيقة والإنكار وهم وآلاف الضحايا ضايعين بين شهيد وضحية وقتيل ...حسب المنطقة ..ضايعين بين عجقة ثقافات ...ناسين ومتناسين ان العالم مش هيك ..مش ارض محروقة وشجيرات عارية تختزن الذكريات بذورها ارواح الضحايا ..وبيوتها المهدمة ...تحضن القعدات المشلوحة في مراكز الإيواء وصوت الإخلاء ضجيج الذاكرة ومن سيبني ويعمر والعمر كارج وما بقى يحمل ترف يدمر نعمر ... واستراتيجية الحرب هذه المرة لا عودة لما مضى ..والكل عارف وناكر وارمي ...فالبلد يحمل ..مسكت تلابيب العمر المشلوح في ازقة دقات القلب ...مابين تفاؤل بنجاح المفاوضات ..ومابين عدم اعتراف بالمفاوضات ...فتسأل أشجار الزيتون المتمسكة بالارض شو الحل ... اشتقت لدنيا تنادي هدوء عمري فانا عادة امرأة رايقة ..رواق نسيم البحر ...اشتقت لدنيا ببساطة عادية كما يقال بالقانون دنيا صالحة ..دنيا تشبه تربيتنا وليس الفلتان الماشي ...امنياً وأخلاقياً ...والفارق هو التربية والتفكير والبيئة الطابعة والمطبوعة ...يا دنيا بعرف ان اشتياقي ضرب جنون احلام ..بعرف ان اذرع الحرب اخطبوط ماسك فينا ... بعرف ان الهروب ليس كالبقاء ..وان الرضوخ جبن التفكير ..والتفكير قنبلة ساكتة ...بعرف ان حلم الوطن الساكن ليس هو الواقع المجبول المجنون ..بعرف انه سيأتي يوم إذا تمسكنا بسيادة القرار ..سيستكين الوطن في الجبال والوديان والبحار في نظرة كل طفل بريء ورجل آدمي وام صبورة ..في قلب كل مسؤول عرف قيمة الوطن وآمن ان السياسة رسالة وخدمة مواطن وليس سرقة احلام وحياة مواطن ..في يد عدالة.. ليس لها ازدواجية انتماء ..سيأتي يوم يسأل فيه الصغار عندما يكبرون ..لما خطف الوطن ...اشتقت ..اشتقنا ...لضحكة حقيقة في وطن حقيقي ...

فاديا قباني